

مذكرة..الأندلس

في



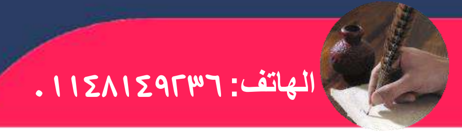
اللغة العربية

الصف الثاني الإعدادي

الفصل الدراسي الأول

إعداد :أ/ خالد بكري صلاح

الهاتف/ ٠١١٤٨١٤٩٢٣٦.


الهاتف: ٠١١٤٨١٤٩٢٣٦.
إعداد: أ/ خالد بكري



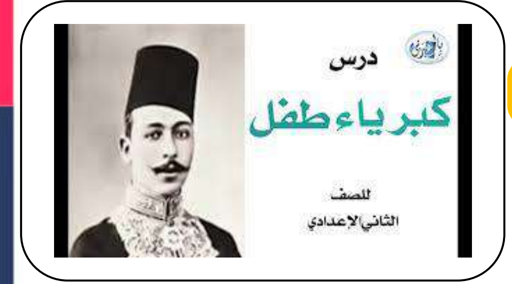
الوحدة الأولى : رعاية الطفولة



الدرس الاول : نصوص : حفظ : نصائح غالية



الدرس الثاني : قراءة : كبرياء طفل



الدرس الثالث : نصوص : عهد الطفولة



الدرس الاول : نصوص :حفظ : نصائح غالية

قرآن كريم من سورة لقمان

سورة مكية نزلت في مكة عدد آياتها ٣٤ آية ترتيبها ٣١ سميت بذلك ؛لأنها تعرض قصة لقمان ووصيته لابنه ويُقال إنه مصري عاش في النوبة.



المضمون:

تعرض الآيات الكريمة وصايا غالية نصح بها لقمان الحكيم ابنه:

ليضمن له السعادة في الدنيا والآخرة حيث نصحه بأن يتقي الله، ويقيم الصلاة، ويأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، ويصبر على ما يصيبه من أذى ، ويتواضع فلا يختال في مشيه ، كما نصحه بألا يرفع صوته .

النص:قال تعالى:

يٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِي ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (16) يٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ (17) وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (18) وَٱقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ (19) سورة لقمان ، الآيات (من ١٦ إلى ١٩)

الشرح

١ - الله خبير بكل أعمالنا:

﴿ يٰبُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِي ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ

﴿ **التفسير** :يخبر لقمان ابنه أن الله مطلع على كل أفعالنا وأقوالنا مهما صغرت وخفيت، فيقول له : إن السيئة أو الحسنة مهما كانت متناهية الصغر، ومخفية في باطن صخرة، أو في السماوات أو في الأرض، فإن الله يأتي بها يوم القيامة ويحاسب عليها، فالله عالم بكل شيء؛ ولذا يجب علينا أن نخشاه ونراقبه في السر والعلانية.

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
بني	ولدى ، وهي تصغير كلمة : ابني، الجمع : أبنائي ، وبنى.	الضمير	(ها) يقصد به أعمال الإنسان.
تك	أصلها : تكن ، وحذفت النون للتخفيف	مثقال	وزن، أو مقدار، الجمع : مثاقيل.
حبة	الجمع : حب ، وحبات.	خردل	نبات عشبي له حب يضرب به المثل في الصغر، المفرد : خردلة، الجمع : خرادل.
صخرة	حجر صلب، الجمع : صخور، وصخر.	الأرض	الجمع : الأراضي، والأرضين.
يأت بها	. المراد : يعلمها، ويحاسب عليها.	لطيف	عالم بصغائر الأمور وخفاياها .
خبير	عالم بكل شيء.	كلمتا «لطيف» و «خبير»	لا تجمعان في وصف الذات الإلهية ، أما إذا وصف بهما غير الله فيجمعان على «لطاف، ولطفاء ـ خبراء».

مواطن الجمال:

يا بني :• أسلوب نداء، يفيد التنبيه، ويوحي بالحب والإشفاق.

• «**بني** » جاءت على صيغة التصغير؛ لإظهار الحب والحنان، وحاجة الابن الصغير إلى النصح؛ لقلة تجاربه وخبراته في الحياة.

إنها إن تك مثقال حبة من خردل : • أسلوب مؤكد ب «إن» يؤكد علم الله بكل شيء مهما صغر.

• «**حبة** » نكرة للتقليل ، وبيان مدى الصغر. • وصف «**حبة** » ب «**من خردل** » يدل على شدة صغرها ودقتها، فحبة الخردل هي أصغر ما يدرك بالحواس ، ويوحي بسعة علم الله تعالى.

في صخرة : • تعبيريدل على شدة خفاء الفعل واستحالة الاطلاع عليه. • «**صخرة** » نكرة تفيد العموم والشمول .

السماوات ـ الأرض : بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده، ويفيد العموم والشمول .

إن تك مثقال حبة ... يأت بها الله : • أسلوب شرط يدل على قدرة الله تعالى ، وسعة علمه.

• «**يأتي بها الله** » : – نتيجة لما قبله. – التعبير بالفعل المضارع «**يأتي** » يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة.– أسلوب توكيد وسيلته تقديم الجار والمجرور «**بها** » على الفاعل «**الله**». إن الله لطيف خبير : • أسلوب مؤكد ب «**إن**» يدل على سعة علم الله عزوجل بعباده، وخبرته بأحوالهم. • تعليل لما قبله.

• «**لطيف ـ خبير**» جاء تا نكرتين؛ لإفادة التعظيم. • التعبير بصيغة المبالغة في : – «**لطيف** » يفيد تمام لطف الله.

– «**خبير** » يفيد سعة علم الله وكماله.


الشرح :

٢–دعوة للقيام بالعمل الصالح:

يُبنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ(١٧)

التفسير: يواصل لقمان نصح ابنه ، فيوصيه بالقيام بالأعمال الصالحة، وهي :

– المواظبة على أداء الصلاة تامة بأركانها وشروطها وواجباتها . دعوة الناس إلى فعل الخير – نهى الناس عن فعل الشر بلطف وحكمة . الصبر على ما يصيبه من أذى في سبيل أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر. وتلك الوصايا من الأمور التي ينبغي الحرص عليها .

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أقم الصلاة	أد الصلاة في أوقاتها بخشوع، المضاد : ضيع، جمع : الصلاة : الصلوات.	أمر بالمعروف	ادعُ الناس إلى الأمور الطيبة.
المعروف	الخير، والإحسان، المضاد : المنكر.	وانه عن	:ادع الناس إلى الابتعاد عن الماضي من انه نهى
المنكر	الأمور السيئة ، المجمع المنكرات ، والمناكر	اصبر	تحمل ، وتجلد ، المضاد اجزع .
أصابك	نالك المضاد: اخطأك	عزم الأمور	الواجبة عليك ، مفرد الأمور ، الأمر

مواطن الجمال:

يا بني :• أسلوب نداء للتنبيه ، ويوحي بالحب والإشفاق .

• تكرار النداء؛ لتجديد نشاط السامع. **وأمر – وانه ، المعروف – المنكر** بين كل كلمتين تضاد يوضح المعنى ويؤكده . **أقم**

– **وأمر – وانه – واصبر** : • أساليب أمر للحث والنصح والإرشاد. و بدأت الآية ب« **أقم الصلاة** » ؛ لأن :

– الصلاة عماد الدين ، وهي تعين على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

– الواجب على الإنسان أن يصلح نفسه أولا، ثم يتوجه لإصلاح غيره .

جاء « **وأمر بالمعروف** » قبل «**وانه عن المنكر**» ؛ لأن الأصل في الإنسان هو الخير والشر طارئ عليه.

• جاء الفعل «**اصبر**» **بعد** «**وأمر**»، «**وانه**» ؛ لأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر غالبا ما يعودان على صاحبهما بالمشقة، وذلك يتطلب الصبر.

ما أصابك : «ما » تفيد العموم والشمول.

إن ذلك من عزم الأمور : • أسلوب مؤكد ب «**إن**» بين قيمة التحمل والصبر على الشدائد في خلق الشخصية القادرة على أن تسود بين الناس . • تعليل لما قبلها. • «**ذلك** » اسم إشارة للبعيد؛ للتعظيم.

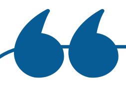
–و بدأت الآية بالأمر بإقامة الصلاة وختمت بالأمر بالصبر؛ لأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يحتاجان إلى عمل صالح قبلهما وإلى صبر بعدهما.

أيهما أجمل:

(**أقم الصلاة**) أفضل من : (**صل**)؛ لأنه يدل على ضرورة إقامة الصلاة في أوقاتها المحددة بخشوع وتضرع.

الشرح





٣–التواضع خلق كريم:

وَلَا تُصَعِّر خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِي فِي الأَرضِ مَرَحًا إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُختَالٍ فَخُورٍ (18)

التفسير: يستمرلقمان في نصحَ ابنه، فيقول له: – لا تتكبر على الناس أو تتطاول عليهم. – لا تمش بين الناس مغرورا متباهيا بما لديك من مال أوسلطة؛ إن الله لا يحب كل متكبر.



معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ولا تصعر خدك للناس	لا تمل وجهك عجبا وتكبرا، المراد : لا تتكبر ولا تتطاول عليهم، جمع : خد : خدود	مرحا	فرحا، واختيالا، وتكبرا، المضاد : تواضعا.
مختال	متكبر، ومغرور، ومعجب بنفسه، المضاد : متواضع	فخور	متكبر، ومباه، المضاد : متواضع.

مواطن الجمال:

لا تصعر خدك للناس : • أسلوب نهي ، يفيد النصح والتحذير من التكبر والتعالي.

«الناس » تفيد العموم والشمول.

لا تمش في الأرض مرحا : • أسلوب نهي ، يفيد النصح والتحذير من الغرور والتكبر. و ذكر «الأرض»، ليلفت انتباه الإنسان المتكبر لأصل خلقه، فهو مخلوق من طين .

إن الله لا يحب كل مختال فخور : • أسلوب مؤكد ب «إن»، وفيه تنفير من كل متكبر معجب بنفسه . و تعليل لما قبلها. و استخدام «كل» يفيد العموم والشمول.



• «مختال – فخور» نكرتان للتحقير.

الشرح



٤- آداب المشي والحديث:

وَٱقصِد فِي مَشيِكَ وَٱغضُض مِن صَوتِكَ إِنَّ أَنكَرَ ٱلأَصوَٰتِ لَصَوتُ ٱلحَمِيرِ (١٩)

التفسير : يختتم لقمان نصح ابنه، قائلا:– تواضع في مشيك، وَتوسط فيه بين الإسراع والإبطاء.

– اخفض من صوتك ولا ترفعه ؛ فالصوت العالي المزعج يشبه صوت الحمير القبيح الذي يكرهه الناس.

معاني المفردات:

• **اقصد في مشيك**: اعتدل، وتوسط فيه بين الإسراع والإبطاء. **اغضض**: اخفض، المضاد: ارفع، واجهر.

أنكر: أقبح، المضاد: أعذب، وأحسن، وأجمل.

مواطن الجمال:

– **اقصد في مشيك**: «اقصد» أسلوب أمر، يفيد النصح والإرشاد، ويدعو إلى الاعتدال في السير.

اغضض من صوتك: «اغضض» أسلوب أمر، يفيد النصح والإرشاد، ويدعو إلى الهدوء والوقار.

إن أنكر الأصوات لصوت الحمير: • أسلوب مؤكد ب «إن» و «اللام» في خبرها «لصوت». : تصوير للصوت العالي المزعج بصوت الحمير؛ مما يوحي بقبح هذا السلوك، ونفور الناس منه. و تعليل لما قبلها .

تحليل النص

س١: إلام يهدف سيدنا لقمان من وراء نصحه لابنه ؟

يهدف إلى أن يرسم لابنه طريق النجاح في الحياة بامتلاك قلوب الناس ومحبتهم.

س٢: دلل على سعة علم الله تعالى.

– أن الحسنة أو السيئة مهما كانت متناهية الصغر كحبة خردل، ومخفية في باطن صخرة أو في السماوات أو في الأرض، فإن الله يأتي بها يوم القيامة ويحاسب عليها .

س٣: ما هدف لقمان من وصيته ؟ وما أثر الالتزام بها ؟

– أن نتعلم خشية الله ومراقبته في أقوالنا وأفعالنا.

– أن يصلح الإنسان ما بينه وبين خالقه، وأن يصلح ما بينه وبين الناس.

س٤: ما الوصايا التي اشتملت عليها الآية الكريمة ؟

– إقامة الصلاة. – الأمر بالمعروف.

– النهي عن المنكر. – الصبر على المصائب.

س٥: عن أي شيء نهى لقمان ابنه ؟ ولماذا ؟

–نهاه عن التكبر على الناس، والغرور والتباهي بما لديه من مال أوسلطة.

– لأن الله لا يحب المتكبرين، كما أن التكبرينشر الكراهية والفساد في المجتمع.

س٦: بين سيدنا لقمان لابنه بعض آداب المشي والحديث. وضح ذلك.

– آداب المشي : بأن يتواضع في مشيه، ويتوسط فيه بين الإسراع والإبطاء. – آداب الحديث : بأن يخفض صوته ؛ فالصوت العالي المزعج يشبه صوت الحمار الذي ينفر منه الناس.

س٧: كيف نفر القرآن الكريم من علو الصوت ؟

– بأن شبه الصوت العالي بصوت الحمار المعروف بقبحه ونفور الناس من سماعه.

أسئلة لقياس فهم وتذوق النص

س١ : ترسم الآيات طريقة التعامل بين : (العبد ، وربه) ، (العبد ، والناس) ، (العبد ، ونفسه) . وضح طريقة التعامل بين : –

(العبد، وربه) : بأن يراقبه ويخشاه ، ويؤدي الصلاة في أوقاتها.

– (العبد، والناس) : بأن يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، ويصبر على أذاهم، وألا يتكبر عليهم، وأن يكون لينا في الحديث معهم.

– (العبد، ونفسه) : بأن يعودها الصبر والتحمل والتواضع.

س٢ : ما أثر (الصبر ، وتحمل الشدائد ، ومواجهة المواقف الصعبة) على شخصية الإنسان ؟

– يجعله قوى الشخصية، وقادرا على التعامل بحكمة في كل أمور حياته.

س٣ : ما أثر العمل بهذه الوصايا على الفرد والمجتمع ؟

– الفرد : يرضى عنه الله ويحبه الناس.

– المجتمع : يسوده الحب والود، ويصبح متكاتفا متعاونا على البر والتقوى .

س٤ : اذكر الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.

– علم الله لا حدود له.
– وجوب التمسك بالصلاة، والصبر، والتواضع، وفعل الخيرات.
– الابتعاد عن التكبر والغرور.
– حب الآباء للأبناء، وحرصهم على إسعادهم.
– وجوب إصغاء الأبناء لنصائح الآباء، والعمل بها.
– طاعة الله طريق الفلاح في الدنيا والآخرة .
– القيام بالأعمال الصالحة يكسب الإنسان شخصية قوية محبوبة.

الواجب

قال تعالى :"يَٰبُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ (١٦) يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ »

(أ) اختر الصواب مما بين القوسين لما يلي :

(١) «الخردل» هو: (حجر كريم – ذهب – نبات – رمال).

(٢)مضاد «اصبر» : (اجزع – ابتعد – افرح – اهمس).

(٣) تصغير «بن» لإظهار: (القوة – التمكن – الحنان – الخوف).

(٤) الضمير في «إنها» يعود على : (الدنيا – الأعمال – الآخرة – الحسنات).

(ب) ماذا يريد لقمان أن يعلم ابنه في الآية الأولى ؟

....

(ج) ما الوصايا التي اشتملت عليها الآية الثانية ؟

....

(د) ما الجمال في ...؟ (١) وصف «حبة » بـ «من خردل» .

....

(٢) ذكر كلمتي «لطيف، خبير» على هذه الصيغة.

....

(٣)قوله تعالى : «أقم الصلاة، وأمر بالمعروف » ....

(هـ) أكمل : (١) إذا التزم ابن سيدنا لقمان بالنصائح التي أعطاها له، لأصبح ....

و........................ ، و....................................

(٢) «السموات ـ الأرض» بينهما .... ، قيمته ....

(و) لا يجب ألا يغتر الإنسان بنفسه، وأن يخفض من صوته، فأسوأ الأصوات هو صوت الحمير.
اكتب مما حفظت ما يدل على ذلك.

....
....
....

امتحانات الإدارات التعليمية

قال تعالى :
وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الأرض مرحا إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (١٨) وَٱقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ الحمير(١٩)

(أ) اختر الصواب مما بين القوسين لما يلي :
(١) مرادف «المعروف » : (المشهور – الخير – الشائع – الشامل).
(٢) تصغير كلمة «بنى» يفيد : (إظهار الحب – التقليل – التعظيم – الخوف).

(ب) بم ينصح لقمان ابنه في الآية السابقة ؟ وما أثر العمل بهذه الوصايا في الدنيا والآخرة ؟

....

(ج) (١) استخرج أسلوبا مؤكدا، وبين أداته.

....

(٢) ما الجمال في قوله تعالى : «واصبر على ما أصابك»؟

....

(د) الله – سبحانه وتعالى – لا تخفى عليه خافية. اكتب مما حفظت من النص ما يدل على ذلك.

....
....
....



امتحانات الإدارات التعليمية

قال تعالى :
وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الأرض مرحا إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (١٨) وَٱقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ الحمير(١٩)

(أ) اختر الصواب مما بين القوسين لما يلي :
(١) معنى «تصعر خدك » تميله : (تواضعا – خجلا – تكبرا – غضبا).
(٢) مضاد «اغضض » : (اصمت – ارفع – اخفض – حن).
(٣) «ولا تمش في الأرض مرحا» الآية تنهى عن :
(السعادة – الفرح – الخيلاء وتجاوز الحد في الفرح – الغلظة).



الدرس الثاني: قراءة: كبرياء طفل



التمهيد

معلومة إضافية:

(١) مصطفى كامل • زعيم سياسى و كاتب مصرى. و كان من أشد المناهضين للاستعمار. • من أقواله المأثورة:
لو لم أكن مصريا لوددت أن أكون مصريا». • توفي وهو في الرابعة والثلاثين من عمره، يوم ١٠ فبراير ١٩٠٨م.

-يتحدث الكاتب عن الكبرياء وعزة النفس، من خلال موقف حدث لمصطفى كامل في طفولته، حيث أقامت مدرسته حفلا لتكريم الناجحين، ودعت إليه الخديو، ولُقن التلاميذ بعض العبارات منها أن يذكر الطالب كلمة «عبدك» أمام الخديو، إلا أن مصطفى كامل لم يذكر كلمة «عبدك» اعتزاؤا منه بنفسه.

١ ــحفل تكريم الناجحين

« واصِل مصطفى كامل الدراسة حتى نال شهادة إتمام الدراسة الابتدائية سنة ١٨٨٧م، وأقامت المدرسة حفلا فخما لتوزيع الشهادات على الناجحين، دعت إليه الخديو توفيق وكبار رجال حاشيته والوزراء، ورهطا من علية القوم)».

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
نال	حصل على، الضاد : فقد.	فخما	ضخما، وعظيم القذر المضاد : متواضعا، الجمع : فخاما.
حاشيته	أهله، وخاصته، الجمع : حواش.	رهطا	جماعة، المضاد : وحدانا الجمع أرهاطا وأرهطا
علية القوم	عظماء القوم، وسادتهم، مفرد : علية : على ، جمع : القوم : الأقوام.	عجيب	غريب، المضاد : مألوف، ومعتاد الجمع : عجائب.
تنطوي	تضم، وتحتوى، المراد : تدل، وتنم.	نفس	الجمع : نفوس ، وأنفس.
المثول	الوقوف.	بين يديه	أمامه ، المضاد : خلفه .
أعد	جهز، وهيئ. المقام الموقف المهم.	لقنوا	خفظوا كلاما ليرددوه ، المضاد : ارتجلوا.

٢ ــإعداد الناجحين لمقابلة

« ثم حدث في هذا الاحتفال الكبير حدث عجيب، دل على ما تنطوى عليه تفس هذا التلميذ. كان من نظام الحفل أن يتقدم الطلبة الناجحون للمثول بين يدى الخديو واحدا فواحدا وقد أُعد الطلبة لهذا الغرض فلقنوا العبارات المناسبة في هذا المقام ومنها أنه في حالة ذكر اسم الطالب أو اسم والده يجب أن يكون مسبوقا بكلمة(عبدك) وأصغى مصطفى كامل كما أصغى بقية زملائه لهذه التعليمات وإن اختلف عنهم في طريقة تنفيذها ونفذت المدرسة برنامج الحفل بدقة....»

٣ـمخالفة مصطفى كامل للتعليمات، واعتزازه بنفسه

« وجاء دور الطلبة الناجحين للمثول بين يدي الخديو، ونفذوا التعليمات بدقة إلا مصطفى كامل، فحين سأله الخديو عن اسمه أجاب باعتداد وأنفة: (مصطفى كامل)، غير مسبوق بكلمة عبدك ، وعن اسم والده أجاب أيضا : (المرحوم علي أفندى مُحَمَّد)، فعقب الخديو على سبق معرفة بإخلاص والده وكفاءته والضابط من خلف التلميذ الصغير يكاد ينفجر من الغيظ يهمس إليه أن يذكر كلمة (عبدك) قبل كل إجابة، فتجاهله مصطفى كامل، وظن الضابط أن الطالب نسي من رهبة المقام أن ينفذ ما أُمر به وانفض الحفل وغادر الزائرون المكان»

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أصغي	أنصت، واستمع باهتمام، المضاد : أعرض.	اعتداد	اهتمام.
أنفة	اعتزاز المضاد : ذلة، وخضوع.	عقّب	ناقش، وراجع، المراد : علق.
إخلاص	المضاد : رياء، ونفاق.	كفاءته	مقدرته.
يهمس	يتحدث بصوت منخفض، المضاد : يجهر.	تجاهله	أهمله، ولم ينتبه إليه ، المضاد : اهتم به.
رهبة	خوف، المضاد : أمن.	انفض	المراد : انتهى، المضاد : بدأ، وانعقد
الغيظ	شدة الغضب ، المضاد : الحلم، والرضا.		

٤ـشجاعة مصطفى كامل تظهر مبكرا :

« واستدعى مصطفى كامل أمام الضابط ومدير المدرسة، ونوقش في أسباب عدم طاعته وتنفيذ ما كلف به، فأجاب بكل شجاعة، وجرأة : "كيف تطلب مني أن أذكر أمام الخديو كلمة (عبدك)، وما كنت أنا عبدا، ولا كان أبي كذلك، ولو قلت غير الحق كنت كذابا ومحتالا وحاشا لى أن أكون كذلك".
فاضطرب الضابط ولم يستطع أن يغالب دهشته، كيف ينطق تلميذ صغير لم يتعد عمره الثالثة عشرة بهذه العبارا ، ولا يستطيع أن يتفوه بها الكثيرون من هم أكبر منه سنا ومقاما ؟!».

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
طاعة	خضوع، وانقياد، المضاد : عصيان .	استدعى	طلب حضوره .
محتالا	مخادعا، المضاد : صادقا.	حاشا لى	تعبير يفيد الرفض والإنكار.
اضطرب	ارتبك، واهتز، المضاد : هدأ.	يغالب	يقاوم ، المضاد : يستسلم.
لم يتعد	لم يتجاوز ولم يتخط.	يتفوه	ينطق ، المضاد : يسكت، ويصمت.
مقاما	منزلة، وقدرا، ومكانة.		

تحليل الموضوع

س١ : لماذا أقامت المدرسة حفلا ؟ ومن دُعى لحضوره ؟

–لتوزيع الشهادات على الناجحين. • الخديو توفيق، وكبار رجال حاشيته. والوزراء، وجماعة من عظماء القوم.

س٢ : ما النظام المتبع في الحفل آنذاك ؟

–أن يتقدم الطلبة الناجحون للوقوف أمام الخديو من واحدا فواحدا.

س٣ : كيف أعدت المدرسة الطلاب لمقابلة الخديو؟

–لقنتهم عبارات مناسبة للموقف، منها أنه في حالة ذكر اسم الطالب أو اسم والده يجب أن يكون مسبوقا بكلمة (عبدك .

س٤ : اختلف مصطفى كامل في تنفيذ التعليمات عن باقى التلاميذ . وضح ذلك.

– حينما سأله الخديو عن اسمه أجاب باعتزاز وكبرياء : مصطفى كامل ، ولم يسبقه بكلمة عبدك ، وحينما سأله عن اسم والده أجاب أيضا : المرحوم على أفندى مُحَمَّد.

س٥ : بم عقب (الخديو) على رد مصطفى كامل ؟

– عقب بسبق معرفته بإخلاص والد مصطفى كامل وكفاءته.

س٦ : ما موقف الضابط من رد (مصطفى كامل على الخديو؟

– كاد ينفجر من الغيظ، وهمس إليه أن يذكر كلمة (عبدك) ولكن مصطفى كامل تجاهله .

س٧ : كيف فسر الضابط موقف مصطفى كامل ؟

– ظن الضابط أن مصطفى كامل نسي، أن ينفذ التعليمات من رهبة الموقف.

س٨ : لماذا استدعى مصطفى كامل أمام الضابط ومدرسي المدرسة ؟

– ليناقشوه في أسباب عدم تنفيذ التعليمات أمام الخديو.

س٩ : بم رد (مصطفى كامل على الضابط ؟

– قال بكل شجاعة إنه لا يمكن أن يذكر أمام الخديو أنه عبد الخديو؛ لأنه لم يكن عبدا لأحد وكذلك أبوه، ولو قال ذلك لصار كذابا ومحتالا.

س١٠ : ما أثر رد مصطفى كامل على الضابط ؟

– دهش الضابط من أن ينطق تلميذ صغير لم يتجاوز الثالثة عشرة بهذه العبارات، ولا يستطيع أن ينطق بها كثيرون أكبر منه سنا ومكانة.

أسئلة لقياس الفهم والتذوق:

س١ : ما رأيك في تصرف مصطفى كامل مع الخديو؟

– تصرف شجاع من طالب لم يتعد عمره الثالثة عشرة يدل على اعتزازه بنفسه، ورجاحة عقله.

س٢ : هل هناك فرق في المعنى بين التكبر والكبرياء ؟ وضح إجابتك.

–نعم، فالتكبر هو التعظم والامتناع عن قبول الحق معاندة، أما الكبرياء فهو العظمة والترفع عن الانقياد.

س٣ : ماذا نتعلم من موقف مصطفى كامل مع الخديو؟

– الاعتزاز بالنفس. – رفض العبودية والذل. – الشجاعة وقول الحق.

س٤ : ما الدروس المستفادة من هذا الموضوع ؟

– السعي الجاد من أجل تحقيق النجاح.
– عدم الانسياق وراء آراء الآخرين دون تفكير.
– الاعتزاز بالنفس ، وعدم الرضا بالذل والمهانة.
– التحلي بالجرأة والشجاعة في المواقف المختلفة.

الواجب

« ثم حدث في هذا الاحتفال الكبير حدث عجيب، دل على ما تنطوى عليه تفس هذا التلميذ. كان من نظام الحفل أن يتقدم الطلبة الناجحون للمثول بين يدى الخديو واحدا فواحدا....»

(أ) اختر الصواب مما بين القوسين لما يلي :

(١) مرادف «المثول» : (الوقوف – المشابهة – الطاعة – الجلوس).

(٢) معني «بين يديه» : (أمامه – خلفه – بجانبه – شماله).

(٣) مضاد «تنطوي» : (تنتشر – تظهر تشغل – تنطلق).

(٤) جمع «نفس» : (نفوس – أنفس – أنفاس – الأولى، والثانية).

(ب) كيف أعدت المدرسة الطلاب لمقابلة الخديو توفيق ؟

....

(ج) لماذا أقامت المدرسة حفلا ؟ و من حضر احتفال المدرسة ؟

....

(د) ما الحدث العجيب الذي تتحدث عنه الفقرة ؟

....

(هـ) علام انطوت نفس مصطفى كامل ؟

....

« فحين سأله الخديو عن اسمه أجاب باعتداد وأنفة : (مصطفى كامل)، غير مسبوق بكلمة (عبدك)، وعن اسم والده أجاب أيضا...».

(أ) هات من الفقرة السابقة ما يأتي :

(١) مرادف : «اعتزاز».................. (٢) كلمة، ومضادها.................. (٣) مفرد : «عبيد»..................

(ب) نفذ التلاميذ التعليمات بدقة إلا مصطفى كامل . وضح المقصود بالتعليمات، وكيف اختلف مصطفى كامل في تنفيذها عن باقي التلاميذ؟

....

....

(ج) بم عقب الخديو توفيق على رد مصطفى كامل ؟

....

(د) ما موقف الضابط من رد مصطفى كامل؟

(هـ) كيف فسر الضابط موقف مصطفى كامل ؟

....



امتحانات الإدارات التعليمية

« ثم حدث في هذا الاحتفال الكبير حدث عجيب، دل على ما تنطوى عليه تفس هذا التلميذ. كان من نظام الحفل أن يتقدم الطلبة الناجحون للمثول بين يدى الخديو واحدا فواحدا وقد أُعد الطلبة لهذا الغرض....»

(أ) اختر : (١) «تنطوي عليه » مضادها : (تنشره – تستغله – ظهره – تتحرك).

(٢) «المثول » معناها : (الإقرار – الوقوف – الاعتراف – الجلوس).

(ب) (١) كيف أعدت المدرسة الطلاب لمقابلة الخديو؟

....

(٢) دل على شجاعة وجرأة مصطفى كامل أثناء حديثه مع الخديو.

....

- من قصة «كفاح شعب مصر»:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) (١) استطاع سقنن رع هزيمة الهكسوس وطردهم خارج مصر. (   )

(٢) ترك المصريون رسول قمبيز يذهب بسلام؛ خوفا منه. (   )

(ب) كانت إياح حتب مثالا للمرأة المصرية المخلصة. وضح ذلك.

....

القراءة متحررة المحتوى

« لم تنتشر الكتابة بين العرب إلا بدعوة الإسلام وبصنع الإسلام، ففي أعقاب غزوة بدركان من طرق مفاداة الأسرى المشركين أن يعلم الأسير عشرة من المسلمين الكتابة، وكان (أبي بن كعب) أول أنصار كتب للرسول ، و(عبدالله بن سعد) أول من كتب له من قريش. ولما ولى أبوبكر الخلافة وقيل عدد كبير من حفظة القرآن في معركة اليمامة مُحَمَّد أبوبكر الصديق إلى جمع القرآن من صدور الحفظة؛ اذا نستطيع أن نقول : إن القرآن الكريم أول ن إسلام مكتوب وصل إلينا».

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

(١) مضاد «تنتشر» : (تنحسر - تضيق - تندثر - تختفي).

(٢) مفرد «أعقاب » : (عقوبة - عقاب - عقب - عقبة).

(ب) أكمل :

١-كان .... أول من كتب للنبي من قريش.

٢-قُتل عدد كبير من حفظة القران في معركة ....

ج) ضع عنوانا مناسبا للفقرة السابقة .

....

الدرس الثالث: نصوص: شعر.. عهد الطفولة. دراسة

عبدالقادر القصاب

شاعر سوري ولد في محافظة ريف دمشق عام ١٨٤٨م وجاء الى مصر وتعلم بالأزهر الشريف حتى صار علما من اعلامه وله قصائد نشرت في كتاب العلامة عبدالقادر القصاب وتوفي عام ١٩٤١





المضمون

يتحدث الشاعر عن طفولته التي استفاد منها في تكوين شخصيته وبناء مستقبله؛ وذلك لأنه لم ينشغل باللهو واللعب، ولم يجعل همه الربح والكسب المادي ، بل أدرك قيمة العلم وسعى في طلبه حتى صار شاعرا موهوبا .

النص:

١) عَهْدُ الطُّفولةِ لا يُبارِحُ بَالي ∴ بَلْ لا يُغادِرُ خاطِرى وَخيالى

٢) لا ما حَنَنْتُ إلى بَراءةِ لَهْوِهِ ∴ لا ما ذَكَرْتُ تَبَخْتُرى وَدَلالى

٣) مَا كُنْتُ أَطْلُبُ فِي مَداهُ مَكاسِبًا ∴ مِنْ مَغْنَمٍ فانٍ وَمَرْبَحِ مالِ

٤) لَكِنْ رَأَيْتُ العِلْمَ نُورًا ساطِعًا ∴ مُتَأَلِّقًا فِى عَالَمٍ مِفْضالِ

٥) شُدَّتْ لِشُعْلَتِهِ الرِّحالُ بِرَغْبَةٍ ∴ لِلاقْتِباسِ لِذا شَدَدْتُ رِحالى

٦) فَإِذا أنا كَفَراشَةٍ بُهِرَتْ بِما ∴ قَدْ أَبْصَرَتْ مِنْ هَيْبَةٍ وَجَلالِ

٧) فَقَبَسْتُ إيمانًا وَحُبًّا صادِقًا ∴ بِالمُرْتَجَى وَالشِّعْرُ كانَ مَجالى

١- حنين الى زمن الطفولة:

١) عَهْدُ الطُّفولةِ لا يُبارِحُ بَالي ∴ بَلْ لا يُغادِرُ خاطِرى وَخيالى

٢) لا ما حَنَنْتُ إلى بَراءةِ لَهْوِهِ ∴ لا ما ذَكَرْتُ تَبَخْتُرى وَدَلالى

٣) مَا كُنْتُ أَطْلُبُ فِي مَداهُ مَكاسِبًا ∴ مِنْ مَغْنَمٍ فانٍ وَمَرْبَحِ مالِ

معانى المفردات :

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
عهد	زمن، الجمع : عهود، وعهاد.	يبارح	يترك ، ويفارق ، ويرحل ، المضاد : يلازم، ويقيم، ويبقى
بالي	خاطري ، وفكرى.	يغادر	يترك ، ويفارق ، المضاد : يبقى.
خاطري	المراد : قلبي ، أو نفسي، الجمع : خواطري	خيالي	المضاد : واقعي، الجمع : أخيلة، وخيلان.
حننت	اشتقت، المضاد : زهدت، ومللت.	براءة	بساطة، وسذاجة، الجمع : براءات.
تبختري	إعجابي بنفسي ، المضاد : تواضعي.	دلالي	رفاهيتي، وتدللي، المضاد : خشونتى.
مداه	غايته، ومنتهاه، المراد : طوال فترة الطفولة، الجمع أمداء	مغنم	مكسب، المضاد : مغرم، وخسارة، الجمع : مغانم
فان	زائل، وهالك، المضاد : باقي، وخالد، الجمع : فانون.	مربح	مكسب ، المضاد : خسارة.

الشرح:

(١) أشعر بالحنين الدائم إلى زمن الطفولة الجميل فهولا يفارق قلبي وعقلى،ولا يغيب أبدا عن خيالى.
(٢) ولست أي في ذلك الزمن إلى اللعب والمرح، أو إلى رفاهيتي وإعجابي بنفسي.
(٣) ولم أكن في طفولتي مهتما بالسعي وراء المكاسب المادية الزائلة.

مواطن الجمال :

عهد الطفولة لا يبارح بالي :
• تعبير جميل يبين شدة تعلق الشاعر بذكريات الطفولة.
استخدام «لا » في «**لا يبارح** » يفيد استمرار النفى ؛ مما يعني الحنين إلى الطفولة في كل حين.
لا يغادر خاطري و خيالي : تعبير جميل يبين ملازمة عهد. الطفولة للشاعر.
لا يبارح – لا يغادر : بينهما ترادف يؤكد تعلق الشاعر بذكريات طفولته .
– تكرار النفى ٥وكد الحنين إلى الطفولة .
– التعبير بالفعل المضارع يفيد. الجدد والاستمرار واستحضار الصورة .
– **بالى – خاطري خيالي** :
إضافة الاسم إلى ياء المتكلم تفيد التخصيص ، وتدل على مدى سيطرة الحنين للطفولة على كل تصوراته.
بالى – خيالي : بينهما إيقاع موسيقى جميل يطرب الأذن.
– **ما جننت– ما ذكرت** : بينهما ترادف يؤكد مدى اعتزاز الشاعر بحفظه لذكريات الطفولة السعيدة بداخله .
– تكرار النفي يؤكد الحنين إلى الطفولة.
ما ذكرت تبختري ودلالي : تعبير جميل يبين حرص الشاعر على الجد والاجتهاد.
ما كنت أطلب في مداه مكاسبا : أسلوب توكيد، وسيلته تقديم الجار والمجرور
«**في مداه** » . تعبير جميل يوضح عدم تعلق الشاعر بالمكاسب المادية الزائلة ، ويوحي بالسمو وعلو الهمة .
– «**مداه** » توحي بطول فترة الطفولة ؛ مما يحتم على الإنسان حسن استغلالها.
• «**مكاسبا**» جمع يفيد الكثرة. **مغنم فان و مربح مال** . • علاقتها بما قبلها تفصيل بعد إجمال.

• بينهما إيقاع موسيقي جميل يطرب الأذن. • وصف «مغنم» بكلمة «فان» يوحي بتفاهة المكاسب المادية ؛ لأنها زائلة. - -
مكاسبا مغنم - مربح : . التعبير بالنكرة يفيد العموم والشمول. و بين الكلمات ترادف يؤكد المعني.

٢- معرفة قيمة العلم:

④ لكنْ رأيتُ العِلمَ نورًا ساطعًا ∴ مُتألِّقًا في عالمٍ مِفضالِ
⑤ شُدَّتْ لِشُعلتِهِ الرِّحالُ برغبةٍ ∴ للاقتباسِ لِذا شَدَدْتُ رِحالي
⑥ فإذا أنا كفراشةٍ بُهِرَتْ بما ∴ قد أبصرَتْ مِن هيبةٍ وجلالِ
⑦ فقبستُ إيمانًا وحُبًّا صادقًا ∴ بالمُرتجى والشِّعرُ كانَ مَجالي

معاني المفردات :

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ساطعا	منيرا ، ومتلألئا ، المضاد منطفئا، وخافتا. و متألقا	متألقا	ومضيئا ، وظاهرا
عالم	خلق ، المراد : مجتمع ، الجمع : عوالم، وعالمين	مفضال	كثير الفضيل، المراد : يقدر الفضيلة والحق.
شدت	المراد : هيئت ، وجهزت.	شعلة	المراد : نور، وضوء، الجمع : شعل
الرحال	الأغراض اللازمة للسفر، المفرد : الرحل.	الاقتباس	الأخذ، والاستفادة ، المضاد : الترك.
بهرت	أعجبت ، ودهشت..	أبصرت	شاهدت ، المضاد : عميت.
هيبة	إجلال ، وتعظيم، المضاد : حقارة ، ووضاعة	جلال	عظمة المضاد : حقارة. الشعر : الجمع الأشعار
إيمانا	تصديقا، المضاد : إنكارا ، وجحودا	صادقا	حقيقيا، المضاد : كاذبا ، ومزيفا.
المرتجى	الذي أرجوه (المأمول).	مجالي	ميداني الجمع : مجالاتي .

الشرح:

(٤) ولكنني أدركت أن العلم نور يزيل ظلام الجهل ، ويجعل المجتمعات تقدر الحق والفضيلة.
(٥)و لذلك سعيت إلى تحصيل العلم والاستفادة منه، مهما كلفني ذلك من مشقة .
(٦) وقد أعجبت بعظمة الحلم ووقار العلماء، فانجذبت نحوه، كما تنجذب الفراشة نحو الزهور الخلابة.
(٧) فقبست من العلم الإيمان الحقيقي والحب الصادق وصرت شاعرا مبدا.

مواطن الجمال :

لكن : حرف استدراك يمنع الوقوع في الفهم الخطأ.
رأيت العلم نورا ساطعا : تصوير للعلم بالنور الذي يزيل ظلام الجهل؛ مما يوحي بفضل العلم وأهميته في هداية البشرية. **متألقا**
في عالم مفضال : • «**متألقا**» توحى بقوة العلم ووضوح تأثيره.
وصف «**عالم**» بـ «**مفضال**» يدل على أثر العلم في تهذيب الشعوب.
نورا – ساطعا - متألقا : نكرات تفيد التعظيم.
- **شدت لشعلته الرحال برغبة** :• أسلوب توكيد، وسيلته تقديم الجار والمجرور «**لشعلته** »
• تصوير للعلم بالشعلة التي تضيء طريق الحياة؛ مما يوضح قيمة العلم وضرورة الحرص على تحصيله.
• تأثر الشاعر بحديث رسولنا الكريم: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد :

المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى »

• «**شدت** » بناء الفعل للمجهول يوحي بكثرة طلاب العلم.

لذا شددت رحالي : تعبير جميل يوضح حسن الاستعداد وصدق الرغبة في طلب العلم والاستفادة منه . . نتيجة لما قبلها.

شدت لشعلته الرحال ـ شددت رحالي : يوحي بأهمية التنافس في السعي لطلب العلم .

فإذا أنا كفراشة بهرت : • التعبير ب «**إذا** »يفيد المفاجأة. . « **فراشة** »نكرة للتعظيمه .

« **أنا** »توحي بتحقيق الذات والثقة بالنفس بفضل العلم.

– و تصوير الشاعر لنفسه في انجذابه للعلم بالفراشة التي تنجذب نحو الزهور الخلابة ؛ مما يوحي برقته وبراءة طفولته.

قد أبصرت : أسلوب مؤكد ب «**قد**»، وبالفعل الماضي.هيبة وجلال : • التنكير يفيد التعظيم. • بينهما ترادف يؤكد المعنى.

• العطف يفيد التأكيد. و فقبست إيمانا وحبا صادقا : تصوير للإيمان والحب بشيئين ثمينين يؤخذان للاستفادة منهما . . «

الفاء»تفيد سرعة الاستفادة من العلم. • العطف ب «**الواو**»يدل على مدى الفوز الذي حققه الشاعر.

• التعبير بالنكرة في «**إيمانا ـ حبا** »يفيد التعظيم. • قدم « **إيمانا** » على « **حبا** »لأن الإيمان سبب في كل الفضائل ومنها الحب

. الشعر كان مجالي : تعبير جميل يوضح تقدير الشاعر للشعر واعتزازه به .

* البيت السابع **نتيجة** للبيت السادس.

تحليل الموضوع

س ١ : إلام يحن الشاعر؟ ولماذا ؟

–إلى عهد الطفولة الجميل. • لأنه تذكر حبه للعلم وإدراكه لقيمته منذ صغره .

س٢ : ما الذي ميز الشاعر عن أقرانه في فترة الطفولة ؟

– أنه كان يهتم بالعلم والسعي في طلبه، أما باقي أقرانه فكانوا يهتمون باللهو واللعب.

س٣ : هل سعي الشاعر للمكاسب المادية من وراء طلب العلم ؟ وضح.

لا، فقد رأى أن المكاسب المادية زائلة؛ لذا كان يطلب العلم من أجل العلم ذاته .

س٤ : ماذا أدرك الشاعر في طفولته ؟ وما نتيجة ذلك ؟

–أدرك قيمة العلم وأهميته ، فالعلم نور يزيل ظلام الجهل، ويجعل المجتمعات تقدر الحق والفضيلة .

أنه حرص على تحصيله والاستفادة منه .

س٥ : كيف رأى الشاعر العلم؟

راه نورا ساطعا في عالم يقدر الحق والفضيلة.

س٦ : ماذا قرر الشاعر للحصول على العلم ؟

قرر الارتحال لطلبه والاستفادة منه أينما كان.

س٧ : بم شبه الشاعر نفسه عندما أنجذ بها نحو العلم ؟ وعلام يدل ذلك ؟

• شبه الشاعر نفسه في انجذابه نحو العلم بالفراشة التي تنجذب نحو الزهور الخلابة .

• يدل على رفته و براوة طفولته .

س٨ :ا ما الذي بهر الشاعر؟ وما نتيجة ذلك ؟

– جلال العام وهيبته –و أخذ من العلم الإيمان الحقيقي والحب الصادق ، وصار شاعرا مبدعا

س٩ : ما مميزات فترة الطفولة كما تفهم من الأبيات ؟

–تمتلئ بالذكريات الجميلة. – تتميز باللهو والبراءة

– تخلو من الهموم والأعباء –تساهم في بناء شخصية الإنسان ورسم مستقبله.

أسئلة لقياس فهم محتوى الموضوع:

س١ : ما سمات الإنسان الناجح كما فهمت من الأبيات ؟

- يستثمر أوقات طفولته فيما يفيد.
- لا يتطلع إلى المكاسب المادية الزائلة.
- يتنافس في طلب العلم .
- يتنقل بين مختلف العلوم، فيأخذ من كل علم مقدارا، ثم يتخصص في المجال الذي يحبه حتى ينبغ فيه.

س٢ :لماذا تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان ؟

- لأنها تساهم في تكوين شخصية الإنسان وبناء مستقبله.

س٣ : هل العلم وحده كاف لتطوير الشعوب ورقي المجتمعات ؟ ولماذا ؟

لا، فلا بد أن يقترن بالأخلاق الفاضلة.

س٤ : ماذا يحدث لو توقف الإنسان عن طلب العلم ؟

- يعجز عن تحقيق ذاته ويفشل في الوصول إلى آماله وطموحاته وأهدافه.

س٥ :وضح أثر العلم على الفرد والمجتمع.

- على الفرد : ينير عقله ويعلي من شأنه . - على المجتمع : يجعله متقدما وقويا تقدره سائر المجتمعات.

س٦ : ماذا نتعلم من هذا النص ؟

- للطفولة أهمية كبرى في تكوين شخصية الإنسان.
- دور العلم في بناء الرجال ونهضة الشعوب.
- ضرورة السعي الجاد في طلب العلم.

الواجب

(١) عَهْدُ الطُّفُولةِ لا يُبارِحُ بَالِى ∴ بَلْ لا يُغادِرُ خاطِرِى وَخيالِى

(٢) لا ما حَنَنْتُ إلى بَراءةِ لَهْوِهِ ∴ لا ما ذَكَرْتُ تَبَخْتُرِى وَدَلالِى

(٣) مَا كُنْتُ أَطْلُبُ فِى مَداهُ مَكاسِبًا ∴ مِنْ مَغْنَمٍ فانٍ وَمَرْبَحِ مالِ

(أ)هات في جمل من تعبيرك :

(١) مرادف : «يبارح » .... (٢) مضاد : «ذكرت » ....

(٣) جمع : «خاطري » ....

(ب) ضع عنوانا مناسبا للبيتين. ....

(ج) الام يحن الشاعر في طفولته ؟

....

(د) ما مميزات فترة الطفولة ؟

....

(هـ) جاء البيت الثاني ليدفع توهم الخطأ في فهم البيت الأول. وضح ذلك.

....

(و) ما الجمال في قول الشاعر...؟ (١) «بل لا يغادر خاطري وخيالي

....

(٢) «ما حننت - ما ذكرت » ....

(٣) «لا يبارح - لا يغادر» ....



قال الشاعر:

ما كنت أطلب في مداه مكاسبا ***من مغنم فان ومرّبح مال
لكن رأيت العلم نورا ساطعا*** متألقا في عالم مفضال
شدت لشغله الرحال برغبة *** للاقتباس لذا شددت رحالي

(١) اختر الصواب مما بين القوسين لما يلي :

(١) مرادف «الاقتباس » : (الأخذ – الاختلاس – الترك – الالتماس).
(٢) مضاد «ساطعا » : (منيرا – باهرا – منطفئا – غامضا).
(٣) جمع «عالم» : (علماء – عوالم – أعلام – علوم).
(٤) «مغنم، ومربح» بينهما : (تضاد – ترادف – تجانس – تكامل).
(٥) المفرد «الرحال » : (الراحل – الخل – المرحلة – الرحيل).

(ب) أيهما أفضل : « مكاسب الدنيا » أم «العلم» ؟ ولماذا ؟

....

(ج) ماذا قرر الشاعر للحصول على العلم؟ وماذا حدث له ؟

....

(د) أجب عما يلي :

(١) ما المقصود بقوله : «في عالم مفضال»؟..
(٢) آذكر علاقة قوله : «لذا شددت رحالي » بما قبله. ....

(هـ) ما الجمال في قول الشاعر... ؟

(١) « رأيت العلم نورا ساطعا»..
(٢) «شدت لشغلته الرحال»..
(٣) «مكاسب – مغنم»..

(و) من قائل النص؟..

قال الشاعر:

فَإذا أنا كفراشةٍ بُهِرَتْ بِما ∴ قَدْ أبْصَرَتْ مِنْ هَيْبَةٍ وَجَلالِ
فَقَبَسْتُ إيمانًا وَحُبًّا صادِقًا ∴ بِالمُرْتَجى وَالشِّعْرُ كانَ مَجالي

(١) مرادف : «بهرت »................. (٢) مضاد : «هيبة».................. (٣) جمع : «الشعر»...............

(ب) في البيتين إعجاب وثمرة ونبوغ. وضح ذلك.

....
....

(ج)أجب عما يلي :

(١)هات من البيتين تعبيرا جميلا أعجبك ، وبين سبب إعجابك به .

....

(٢) ما علاقة البيت الثاني بما قبله ؟..

(هـ) أكمل : (١) «قد أبصرت » أسلوب ....، وسيلته ....

(٢) العطف بالواو في «إيمانا وحبا» يدل على ....

(٢) التعبير بالنكرة في « هيبة وجلال» يفيد ....

(و) لماذا تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان ؟

....



امتحانات الإدارات التعليمية

① عَهْدُ الطُّفولةِ لا يُبارِحُ بَالي ∴ بَلْ لا يُغادِرُ خاطِرى وَخيالى

② لا ما حَنَنْتُ إلى بَراءةِ لَهْوِهِ ∴ لا ما ذَكَرْتُ تَبَخْتُرى وَدَلالى

③ مَا كُنْتُ أَطْلُبُ فِى مَداهُ مَكاسِبًا ∴ مِنْ مَغْنَمٍ فانٍ وَمَرْبَحِ مالِ

(أ) اختر الصواب مما بين القوسين :

(١) مرادف «لا يبارح» : لا يترك – يمزح – يخون – يزول).(٢) جمع «عهد» : (معاهد – عهود – عواهد – معاهدات).

(ب) (١) ما الزمن الذي يتحدث عنه الشاعر؟

....

(٢) ما سبب حنين الشاعر إلى ذلك العهد ؟

....

(ج) (١) ما الجمال في قوله : «عهد الطفولة لا يبارح بالى»؟

....

(٢) ما أهمية العلم لنا ؟

....

قال الشاعر :

شُدَّتْ لِشُعْلَتِهِ الرِّحالُ بِرَغْبَةٍ ∴ لِلاقْتِباسِ لِذا شَدَدْتُ رِحالى

فَإذا أنا كَفَراشَةٍ بُهِرَتْ بِما ∴ قَدْ أَبْصَرَتْ مِنْ هَيْبَةٍ وَجَلالِ

فَقَبَسْتُ إيمانًا وَحُبًّا صادِقًا ∴ بِالْمُرْتَجى وَالشِّعْرُ كانَ مَجالى

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

(١) المراد به «قبست » : (أخذت – جذبت – شددت – وجدت).

(٢) مضاد «أبصرت » : (جهلت – عميت – علمت – فقدت).

(٣) «شدت لشعلته الرحال » تعبيريدل على : (الاستعداد – التكاسل – السرعة – الإصرار).

(٤) علاقة البيت الثالث بما قبله : (تعليل – نتيجة – تضاد – تجانس).

(ب) علاقة الشاعر بالعلم وطيدة، وضح ذلك في ضوء الأبيات السابقة.

....

(ج) « فإذا أنا كفراشة بهرت » . استنبط ما في العبارة من جمال التعبير .

....



الوحدة الثانية: مصر .. في فصلنا



الدرس الاول: قراءة :لو انني ضابط شرطة

الدرس الثاني: نصوص :من اجل مصر.حديث شريف ..حفظ





الدرس الثالث: نصوص: في حب مصر ٩ أبيات دراسة–مُحَمَّد عبدالمطلب





الدرس الاول : قراءة :لو انني ضابط شرطة

تمهيد

يتحدث الكاتب عن الصورة المثلى لضابط الشرطة، من خلال موقف للتلميذ (مصطفى) الذي تخيل نفسه ضابط شرطة، وحدد واجباته، ومنها : المساواة بين الناس أمام القانون، ورد الحقوق لأصحابها، والمعاملة الطيبة للمتهمين، واحترام أفراد المجتمع.



١ –مفاجأة جميلة في جلسة البرلمان

دخل الأستاذ أحمد إلى الفضل .. حيا تلاميذه مبتسما .. رد التلاميذ التحية بابتسامة أكبر... قال الأستاذ: "أعرف سر ابتسامتكم هذه .. فاليوم الخميس، مؤعد انعقاد برلمان الفضل الأسبوعي (من أجل مصر)، و أعددت لكم مفاجأة رائعه (٧) "، ثم أخرج من جيبه وريقات صغيرة مطوية قائلا: "ها هي"، ثم أضاف : "..سوف تجدون في كل ورقة منها وظيفة مقترحة .. سيقوم أحدكم باختيار ورقة، ثم يجيب عن السؤال المدون عليها، وعن أية أسئلة يلقيها عليه زملاؤه بخصوص هذه الوظيفة ... من منكم يحب أن يبدأ ؟!"»

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
حيا	ألقى التحية.	سر	المراد : سبب، الجمع : أسرار.
انعقاد	اجتماع.	برلمان	مجلس للتشريع و القوانين، الجمع : برلمانات.
أعددت	جهزت، وهيأت.	مفاجأة	أمر غير متوقع، المضاد :توقع، الجمع : مفاجات.
رائعة	عظيمة ، الجمع : روائع .	وريقات	المفرد : وريقة، وهي تصغير كلمة ورقة.
مطوية	ملفوفة ، المضاد : مبسوطة، ومنشورة ، الجمع : مطويات.	وظيفة	عمل، أو منصب ، الجمع : وظائف، ووُظف.
أحدكم	المؤنث : إحدى ، الجمع : أحاد، وأحدان.	المدون	المكتوب، والمسجل ، المضاد : الممحو
يلقيها عليه	يوجهها إليه.		

٢ –واجبات مصطفى كضابط شرطة

وقع اختيارنا على زميلنا مصطفى ليكون أول من يتخذ مهنة من المهن المقترحة. سحب مصطفى ورقة، فإذا فيها السؤال التالى : لو أنك ضابط شرطة .. ماذا ينبغى عليك أن تفعل ؟ صمت مصطفى برهة.. ثم بدأ كلامه قائلا: "لو أننى ضابط شرطة .. لجعلت الناس كلهم سواء أمام القانون، بلا تفرقة أو تمييز... أرد الحقوق لأصحابها، وأضبط من يقترفون الجرائم، وأحاول منع حدوث الجريمة قدر استطاعتى "».

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مهنة	عمل، الجمع : مهن.	ينبغي	يجب، ويستحب، ويحسن.
صمت	سكت، المضاد : تحدث، وتكلم.	برهة	فترة قليلة من الزمن، الجمع : بره
سواء	متساوين، المضاد : متفاوتين،الجمع : أسواء	تمييز	تفضيل، وتفرقة، المضاد : مساواة.
أرد	أرجع ، وأعيد، المضاد : آخذ.	يقترفون	يرتكبون. مثل وقف .
برئ	خال من التهم، المضاد : مذنب، الجمع : براء، وأبرياء، و براء ، و أبراء، وبُراء	تثبت	تتأكد، وتتحقق، المضاد : تنفي.
إدانته	اتهامه ، المضاد : تبرئته .	تجاوز	مبالغة، المضاد : اعتدال.
قسوة	غلظة ، وشدة ، المضاد : رقة ، ولين ، و عطف ، و رحمة.	إنسان	الجمع : أناسي.

٣-التعامل الأمثل مع المتهمين

فسأله مُحَمَّد : "وإذا مثل أمامك مهم، فما موقفك ؟!".

أجاب مصطفى : "المتهم برى حتى تثبت إدانته.. وإذا ثبتت إدانته، فهو يستحق معاملة طيبة لأنه إنسان ، وعلى المجتمع أن يأخذ حقه دون تجاوز أو قسوة.

سأل أيمن : "وهل تعامل الجمهور باستلاء وتكبر ؟".

أجاب مصطفى بسرعة : "كلا.. لقد ساقتني ظروف عملى إلى أن أرعى شئون الناس الذين يحتاجون إلى، فأنا لا أرضى أن يعاملني أحد بجفاء وتكبر .. وما لا أرضاه النفسي لا أقبله لغيري ..

ولذا فإنني سأعامل الجمهور بكل احترام وتقدير»

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مهنة	عمل، الجمع : مهن.	ينبغي	يجب، ويستحب، ويحسن.
صمت	سكت، المضاد : تحدث، وتكلم.	برهة	فترة قليلة من الزمن، الجمع : بره
سواء	متساوين، المضاد : متفاوتين،الجمع : أسواء	تمييز	تفضيل، وتفرقة، المضاد : مساواة.
أرد	أرجع ، وأعيد، المضاد : آخذ.	يقترفون	يرتكبون. مثل وقف .
برئ	خال من التهم، المضاد : مذنب، الجمع : براء، وأبرياء، و براء ، و أبراء، وبُراء	تثبت	تتأكد، وتتحقق، المضاد : تنفي.
إدانته	اتهامه ، المضاد : تبرئته .	تجاوز	مبالغة، المضاد : اعتدال.
قسوة	غلظة ، وشدة ، المضاد : رقة ، ولين ، و عطف ، و رحمة.	إنسان	الجمع : أناسي.

٤-شكر وتقدير لأعضاء البرلمان::

صفق أعضاء البرلمان لمصطفى على إجاباته .. وابتسم الأستاذ أحمد، وقال: "لقد أحسنت التعبير عن قيامك بوظيفة ضابط شرطة، بصورة مشرفة .
ثم التفت إلينا قائلا : "وأنتم أيها الأعضاء .. لقد كانت أسئلكم واعية وممتازة ... إني أشكركم جميعا.. واعلن نهاية جلستنا اليوم". وبينما نغادر الفصل، قالت إيمان محبية مصطفى : "كل شئ على ما يرام يا حضرة الضابط"، فضحكنا جميعا، وعلت البسمة وجوهنا...».

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
استعلاء	تعالٍ، المضاد : تواضع.	تكبر	تجبر، وتعظم، المضاد : تواضع.
كلا	حرف ردع ونفي بمعنى : لا، أو أبدا.	ساقتني	قادتني. البسمة المراد : الفرحة، الجمع : البسمات
أرعي	أهتم، المضاد : أهمل .	شئون	أحوال، المفرد : شأن.
جفاء	إعراض، وغلظة، المضاد :مودة، وصفاء	تقدير	تكريم، المضاد : تحقير، وإهانة
أعضاء	أفراد، المفرد : عضو.	أحسنت	أجدْت، وأتقنت، المضاد : أسأت.
مشرفة	عظيمة، المضاد : مسيئة. واعية فاهمة.	نغادر	نترك ، ونفارق ، المضاد : نقيم.
يرام	يُطلب ، و يراد، ويرغب فيه .	علت	المراد : ارتسمت، وظهرت، المضاد : اختفت

تحليل الموضوع:

س١: ما اسم برلمان الفصل ؟ ومتى يعقد ؟
-اسمه من اجل مصر - يعقد يوم الخميس من كل أسبوع.
س٢ : ما المفاجأة التي أعدها الأستاذ التلاميذ ؟
أخرج من جيبه وريقات صغيرة مطوية قائلا: "ها هي"، ثم أضاف : ".. سوف تجدون في كل ورقة منها وظيفة مقترحة .. سيقوم أحدكم باختيار ورقة، ثم يجيب عن السؤال المدون عليها، وعن أية أسئلة يلقيها عليه زملاؤه بخصوص هذه الوظيفة
س٣:على من وقع الاختيار لسحب الورقة : وماذا كانت الوظيفة المقترحة؟
-وقع الاختيار على (مصطفى). و كانت الوظيفة المقترحة ضابط شرطة.
س٤:مع ما السؤال الذي وجده مصطفى في الورقة : وبم أجاب عنه ؟
"لو أنك ضابط شرطة .. ماذا ينبغي عليك أن تفعل ؟"- :
أجاب بأنه لو كان ضابط شرطة لقام بما يلي :
- المساواة بين الناس أمام القانون.
- رد الحقوق أصحابها.
- ضبط مرتكبي الجرائم
- محاولة منع حدوث الجرائم.
س٥ : كيف ينبغي أن يعامل كل من : (ضابط الشرطة - المجتمع) المتهم ؟
- **ضابط الشرطة**: ينبغي أن يراعي أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته ، وإذا ثبتت إدانته فعليه أن يعامله معاملة طيبة : لأنه إنسان.
- **المجتمع** : ينبغي أن يأخذ حقه من المتهم (إذا ثبتت إدانته) دون تجاوز أو قسوة.
س٦ : كيف ينبغي أن يعامل ضابط الشرطة الجمهور؟
-ينبغي أن يعامل الجمهور بكل احترام وتقدير .

س٧ : بم علق الأستاذ أحمد على أداء مصطفي ، وعلى أسئلة أعضاء البرلمان ؟

- قال لمصطفى : "لقد أحسنت التعبير عن قيامك بوظيفة ضابط شرطة ، بصورة مشرفة" .

- قال للأعضاء : "لقد كانت أسئلتكم واعية وممتازة ... إنني أشكركم جميعا".

س٨ : ما الصورة المثلى التي رسمها الدرس الضابط الشرطة ؟

–أن يراعي ضابط الشرطة في عمله ما يلي :
– المساواة بين الناس أمام القانون.
– رد الحقوق لأصحابها. – ضبط مرتكبي الجرائم.
– محاولة منع حدوث الجرائم.
– معاملة المتهمين معاملة طيبة.
– معاملة الجمهور بكل احترام وتقدير.

أسئلة الفهم والتذوق الموضوع:

س١ : يعكس الحوار بين الأستاذ والتلاميذ طبيعة العلاقة بينهما . وضح، مبينا أثر ذلك على مستوى الطلاب.

• يعكس الحوار بين الأستاذ والتلاميذ العلاقة بينهما، فهي علاقة حب واحترام حيث تبادل التلاميذ التحية مع الأستاذ، وبدت الابتسامة على وجوههم، وكان الحوار بينهم يظهر مدى احترامهم لأنفسهم ولمعلمهم.

• يؤثر ذلك على مستوى الطلاب بالإيجاب ، ويجعلهم في تقدم مستمر.

س٢ : ما واجبنا نحو رجال الشرطة ؟

–أن نحترمهم ونتعاون معهم في نشر الأمن ومحاولة منع الجرائم بالإبلاغ عن المجرمين وعدم التستر عليهم.

س٣ : ماذا يحدث إذا تعاون الناس مع ضابط الشرطة ؟

ينتشر الأمن والأمان والسلام والرخاء في المجتمع.

س٤ : لماذا يجب محاسبة من يقترفون الجرائم ؟

– حتى لا يرتكبوا مثل هذه الجرائم مرة أخرى، ويكونوا عبرة لغيرهم؛ فينتشرالأمن في المجتمع.

س٥ : " عامل الناس بما تحب ان يعاملوك " ناقش هذه العبارة . مبينا أثر العمل بها على الفرد والمجتمع.

–يجب علينا معاملة الاخرين باحترام كما نحب ان نعامل حتى ينتشر الحب والمودة بين الناس ويسود الخير والنفع للمجتمع.

س٦ : ماذا استفدت من هذا الدرس؟

–لرجال الشرطة دور عظيم في حفظ الأمن والأمان غب المجتمع .

–الناس متساوون أمام القانون.

–لكل فرد في المجتمع حقوق وعليه واجبات .

الواجب :

"لو أنني ضابط شرطة .. لجعلت الناس كلهم سواء أمام القانون، بلا تفرقة أو تمييز... أرد الحقوق لأصحابها، وأضبط من يقترفون الجرائم، وأحاول منع حدوث الجريمة قدر استطاعتي "».

(أ) اختر الصواب مما بين القوسين لما يلي :

(١) مرادف «أرد» : (أعطى – أسلب – أعيد – أقدم).

(٢) مضاد «تمييز» : (مساواة – مفارقة – مساومة – مزاولة).

(٣) مفرد «الحقوق » : (الحقيقة – الحقة – الحق – المحق).

(٤)جمع «ضابط » : (ضوابط – ضباط – مضابط – ضبط).

(ب) من المتحدث في الفقرة ؟

(ج)ما اسم برلمان الفصل ؟ ومتى يعقد؟

....

(د) علل : ابتسام التلاميذ وهم يستقبلون الأستاذ أحمد.

....

(هـ) ما الصورة المثلى التي رسمها الدرس الضابط الشرطة ؟

....

(و) ما حقوق المتهم كما فهمت من الدرس ؟

....

(ز) ماذا يحدث إذا تعاون الناس مع ضباط الشرطة ؟

....

" كلا.. لقد اقتنى ظروف عملى إلى أن أرقى شئون الناس الذين يحتاجون إلى، فأنا لا أرضى أن يعاملني أحد بجفاء وتكبر».

(ا) هات من الفقرة ما يلي :

(١) مرادف : «غلظة»........................ (٢) مضاد : «تواضع»......................

(٣) جمع : «شأن»............................ (٤) مفرد : «أحداث»......................

(ب) كيف ينبغي أن يعامل ضابط الشرطة الجمهور ؟ وما أثر الالتزام بذلك ؟

....

....

(ج) « عامل الناس بما تحب أن يعاملوك » . ناقش هذه العبارة، مبينا أثر تطبيقها على الفرد والمجتمع.

....

....

(د) ما القاعدة التي وضعها مصطفى العلاقة ضابط الشرطة بالمتهمين ؟

....

(هـ) في رأيك، كيف يمكن منع المجرم من العودة للجريمة مرة أخرى ؟

....

(و) تصور نفسك مكان مصطفى، ما الذى تضيفه إلى كلامه ؟

....

" صفق أعضاء البرلماني لمصطفى على إجاباته .. وانتم الأستاذ أحمد، وقال : لقد أحسنت التغيير عن قيام بوظيفة ضابط شرطة، بصورة مشرفة».

(ا) هات في جمل تامة :

(١) مرادف : «أحسنت».............................. (٢) مضاد : « مشرفة»..............................

(٣) جمع : «البرلمان».................................. (٤) مفرد : «الإجابات »..............................

(ب) ما موقف كل من : (أعضاء البرلمان، والأستاذ أحمد) من إجابات مصطفى ؟

....

(ج) وح دور كل من : (رجل الشرطة، والمواطن في المحافظة على الأمن.

....

(د) هل ترغب أن تكون ضابط شرطة ؟ علل ما تقول.

....

(هـ) ما واجبنا تجاه رجال الشرطة ؟

....

(و) يعكس الحوار بين الأستاذ والتلاميذ طبيعة العلاقة بينهما . وضح، مبينا أثر ذلك على مستوى الطلاب.

....



امتحانات الإدارات التعليمية

" المتهم بريء حتى تثبت إدانته .. وإذا ثبت إدانته، فهو يشتي معاملة طيبة لأنه إنسان، وعلى المجتمع أن يأخذ حقه دون تجاوز أوقشوة . سأل أيمن : وهل تعامل الجمهور باستغلاء وتكبر؟».

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :

(١) مرادف «إدانته » : (إهانته – اتهامه – عقوبته – إساءته).

(٢) مضاد « استعلاء» : (استهانة – تواضع – إذلال – تخاذل).

(ب) (١) ما الذي يجب على ضابط الشرطة إذا مثل أمامه متهم ؟

....

(٢) لمن وجه السؤال المذكور في الفقرة السابقة ؟ وماذا كانت إجابته ؟

....

من قصة «كفاح شعب مصر»: (أ) صوب الخطأ فيما يلي :

(١) تمكن الفرس من دخول مدينة أرمنت.

....

(٢) كانت مدينة طيبة عاصمة الهكسوس.

....

(ب) متى ظن الفرس أن الأمر قد استتب لهم في مصر؟

....

القراءة متحررة المحتوى

" يعد مسجد (سادات قريش) من أقدم المساجد في أفريقيا، حيث بني على نهج مسجدى البصرة والكوفة، وتجد في عهير الأمير مصطفى الكاشف في العصر العثماني عام ١٠٠٢هـ حيث أعاد بناءه. ويقع المسجد بمدينة بلبيس في محافظة الشرقية. وأطلق عليه مسجد (سادات قريش)؛ تخليدا لذكرى ساداتى جيش المسلمين الذين شهدوا فتح مصر في معركتهم ضد الرومان ، ويذهب بعض المؤرخين إلى الزعم بأن هذا المسجد هو أول مسجد بنى في أفريقيا بصفة عامة، وفي مصر بصفة خاصة».

(ا) هات من الفقرة السابقة ما يلي :

(١) كلمة ، وجمعها. .... (٢) مضاد : «هدمه » . ...

(ب) أكمل ما يأتي :

(١) تجدد مسجد (سادات قريش) في عهد الأمير ....

(٢) يقع مسجد (سادات قريش) بمحافظة . ...

(ج) (١) علل : تسمية «مسجد (سادات قريش) . بهذا الاسم .

....

(٢) اذكر مقترحاتك لتطوير دور العبادة .

....

....

القراءة متحررة المحتوى

«لكل إنساني حقوق وعليه واجبات، ولن يأخذ الإنسان حقوقه إلا إذا أدي، ما عليه من واجبات ، أما إذا طالب الفرد بحقوقه دون أن يؤدى . ما عليه من واجبات فإنه لن يجد أحدا يسانده في أخذ حقوقه ، فمن أدى واجبه بإخلاص سعت إليه – حقوقه بغير عناء . والإنسان الذي يراعي مصلحته الفردية. ويطالب بحقوقه، قبل أن يؤدى واجبه ، إنسان أناني يحب نفسه ويفضل مصلحته على مصالح غيره ، والمجتمع في غنى عن أمثاله ؛ لأنه يقف عائقا في طريق الوطن نحو التقد » .

(ا) أكمل ما يأتي : (١) مضاد « عناء » : ....(٢) جمع « عائق » : ....

(ب)ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(١) أخذ الحقوق يأتي أولا ، ثم يليه أداء الواجبات. (   )

(٢) الإنسان الذي يؤدي واجبه تسعى إليه حقوقه بغير عناء . (   )

(ج) (١) بم تصف إنسانا يقدم مصلحته الفردية على مصالح الآخرين ؟

....

(٢) استنتج سمتين من سمات المجتمع المترابط

....

إعداد: أ/ خالد بكري

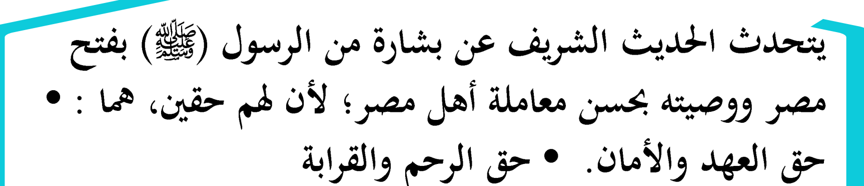
الدرس الثاني: نصوص: من اجل مصر.
حديث شريف .. حفظ







تمهيد



يتحدث الحديث الشريف عن بشارة من الرسول (ﷺ) بفتح مصر ووصيته بحسن معاملة أهل مصر؛ لأن لهم حقين، هما : • حق العهد والأمان. • حق الرحم والقرابة

١ -المعلم يؤجل اختيار مهنة

في الجلسة الثانية من جلسات البرلمان مع الأستاذ أحمد، توقعنا أن يسألنا السؤال نفسه : "من لديه استعداد أن يسحب الورقة اليوم ؟ " ولكنه قال لنا : "سوف نؤجل اختيار مهنة ما هذه المرة .. فقد لفت نظري أنا أطلقنا اسم (من أجل مضر) على برلمان فصلنا، الذي نعقده أسبوعيا في المكتبة .. ولم نكن وحدنا الذين نفكرفي مصر". قلنا جميعا في صوت واحد:

"هل هناك من أطلقوا الاسم نفسه على برلماني فصلهم ؟ .. نحن لا نفهم شيئا؟!"».

٢ -المعلم يشرح حديثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم:

ضحك المعلم قائلا: "لا .. ليس هذا قصدى ، وإنما أعنى أنني سأعرض عليكم حديثا شريفا، قاله رسول الله (ﷺ) من أجل مصر أيضا .."

قال مصطفى متسائلا : "وما ن ذلك الحديث ؟".

قال المعلم الأيمن : " يا أيمن هو الورقة، واقرأها على ملائك".

بدأ أيمن القراءة قائلا :

النص:

قال رسول الله (ﷺ) :

إنكم ستفتحون رضا يذكر فيها القيراط ، فاستوصوا بأهلها خيرا ، فإن لهم ذمة ورحما».

سنن الترمذى (*) «

الترمذي: إمام يقتدي به في علم الحديث ، وقد لقب بالترمذى نسبة لمدينة ترمذ. التي تقع جنوب أوزبكستان، وقد ولد عام(٢٠٩ هـ - ٨٢٤م)، ومن أعماله : (سنن الترمذي، والشمائل المحمدية...)، وقد توفي عام (٢٧٩ هـ - ٨٩٢م).

شرح الحديث الشريف:

« فتساءلت إيمان قائلة : "ولكنني – يا معلمي – لم أسمع كلمة (مضر) !!". قال المعلم : "سوف أوضح لكم مضمون الحديث .. لقد كان القيراط – وما زال – جزءا من أجزاء الدينار والدرهم، وغيرهما .. وكان أهل مصر يكثرون من استعماله في حياتهم والتحدث به .. ومن هنا، كانت الإشارة واضحة إلى مصر.. التي يوصى الرسول الكريم من أجلها، خلفاءه وأصحابه وقواده أن يعاملوا أهل مصر معاملة حسنة ؛ لأنهم أصحاب حرمة وحق ورحم .. وقد جاء حق المصريين في هذه المعاملة الكريمة من أن لهم رحما يتمثل في أن السيدة هاجر أم سيدنا إسماعيل، ابن نبي الله إبراهيم ، من المصريين .. كما أن مارية أم إبراهيم، ابن رسول الله الذي توفي صغيرا، هو من المصريين أيضا .. وفي توصية النبي بمصر، تشريف عظيم لها ولمكانتها في التاريخ قديما وحديثا..».

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تفتحون	تتملكون، المضاد : تفقدون.	أرضا يذكر فيها القيراط	المراد : مضر، والقيراط : جزء من أجزاء الدينار والدرهم، وهو وحدة قياس للأرض والجواهر الثمينة، وكل أربعة وعشرين قيراطا من الأرض تسمى فدانا، الجمع : القراريط.
استوصوا بأهلها خيرا	المراد : أحسنوا معاملة أهلها، جمع : أهل : أهالي، وأهلون، مضاد : خيرا : شرا.	ذمة	عهد ، وأمان، وكفالة، الجمع : ذمم.
رحما	قرابة ، الجمع : أرحاما .		

مواطن الجمال :

صلى الله عليه وسلم : جملة تفيد الدعاء والتعظيم لرسول الله .

إنكم ستفتحون أرضا :

- تعبير جميل فيه معجزة ظاهرة، وعلامة على نبوة الرسول لسببين، وهما أنه قال:

– «ستفتحون» يعني في المستقبل، وقد حدث ذلك بالفعل. – «**إنكم**» فلم يجعل نفسه معهم، وبالفعل فتحت مصر بعد وفاته

- أسلوب مؤكد بـ «**إن**». • السين في «**ستفتحون**» تدل على المستقبل القريب .

«**أرضا**» : – جاءت نكرة؛ لتفيد التعظيم.

– فيها تشويق للسامع وتنبيه له إلى عظمة الشيء المقصود، وهو (مصر).

يذكر فيها القيراط : • توضيح لما قبلها. • بناء الفعل «**يذكر**» للمجهول للعلم بالفاعل وهم أهل مصر.

- أسلوب توكيد، وسيلته تقديم الجار والمجرور « **فيها** ».

فاستوصوا بأهلها خيرا : • أسلوب أمر غرضه التكليف والإلزام؛ لأنه واجب التنفيذ.

- تعبير جميل يدل على حرص الرسول على أهل مصر.
- تقديم الجار والمجرور «**بأهلها**» يفيد التوكيد والاهتمام بالمتقدم .
- «**خيرا**» جاءت نكرة لتفيد العموم والشمول لكل أنواع الخير.

فإن لهم ذمة ورحما : • أسلوب مؤكد ب «**إن**». • تعليل لما قبلها.

- «**ذمة – رحما**» نكرتان للتعظيم. • الجمع بين «**ذمة – رحما**» يدل على قوة العلاقة بين الحق والمشاعر الإنسانية، وضرورة الجمع بينهما في العلاقات التي تربط بين الناس.

تحليل الدرس

س١ : في الحديث الشريف (بشارة، ووصية، وتعليل). وضح كلا منها.

– البشارة : فتح مصر. – الوصية : لحسن معاملة أهلها. – التعليل : أن أهل مصر أصحاب ذمة ورحم.

س٢ : في الحديث الشريف دلالة على صدق نبوة الرسول الكريم وضح ذلك.

–حيث أخبر بأمر غيبي ، وهوفتح المسلمين مصر، وقد تحقق ذلك بعد وفاته ﷺ على يد عمرو بن العاص في عهد الخليفة عمر بن الخطاب.

س٣ : ذكر الرسول مصر تلميحا لا تصريحا. من أين تفهم ذلك ؟

من قوله (ﷺ): «أرضا يذكر فيها القيراط»، فقد كان أهل مصريكثرون من استعمال القيراط في حياتهم، ومن هنا كانت الإشارة إلى مصر واضحة.

س٤ : من المقصود بكلمة : «أهلها» ؟ ولمن يوجه الأمر في قوله : « استوصوا»؟

• المقصود بكلمة «أهلها » : أهل مصر. • يوجه الأمر في قوله (ﷺ): «استوصوا » لخلفائه وأصحابه وقواده .

س٥ : لماذا كانت لمصر مكانة عظيمة عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ؟

– لأن السيدة هاجر – أم سيدنا إسماعيل ابن نبي الله إبراهيم (عليها السلام) – من مصر، كما أن السيدة مارية – أم إبراهيم ابن رسول الله (ﷺ) – هي أيضا من مصر.

س٦ : ما المقصود بقوله (صلى الله عليه وسلم) : «ذمة ورحما»؟

– الذمة العهد والأمان. – الرحم : القرابة ، حيث إن السيدتين هاجر ومارية من مصر.

س٧: علام تدل توصية الرسول (ﷺ) بأهل مصر؟

على التشريف و العظيم لها ولمكانتها في التاريخ قديما وحديثا.

أسئلة الفهم والتذوق الموضوع:

س١ : يظهر في ثنايا الحديث الشريف وكلماته حب عميق لأهل مصر. وضح ذلك.

حيث إن الرسول (ﷺ) قال : «استوصوا بأهلها خيرا؛ فإن لهم ذمة ورحما».

س٢ : ماذا يحدث إذا عمل المسلمون بوصايا الرسول (ﷺ)؟

فازوا برضا الله ورسوله (ﷺ)، وسعدوا في الدنيا والآخرة.

س٣ : ماذا نتعلم من الحديث الشريف ؟

– أهل مصر أصحاب ذمة ورحم. – وصية الرسول (ﷺ) بمصر تشريف وتعظيم لها ولمكانتها. – الإسلام دين الرحمة والتسامح والسلام.

الواجب

قال رسول الله (ﷺ) :

«إنكم ستفتحون رضا يذكر فيها القيراط ، فاستوصوا بأهلها خيرا ، فإن لهم ذمة ورحما».

(١) هات في جمل مفيدة : (١) مرادف : «رحما» ....

ا (٢) مضاد : «خيرا»..

(٣) جمع : «ذمة».. .

(ب) من المقصود بكلمة : «أهلها» ؟ ومن المقصود بكلمة : «استوصوا»؟

(ج)ما سبب التوصية التي وصى بها الرسول (ﷺ) ؟

(د) ما قيمة تقديم الجار والمجرور في : «يذكر فيها القيراط» ؟ ولماذا بنى الفعل للمجهول ؟

(هـ) بين الجمال في قوله (صلى الله عليه وسلم) :

(١) «ذمة ورحما» ....

(٢) «استوصوا » ....

قال رسول الله (ﷺ) :

إنكم ستفتحون رضا يذكر فيها القيراط ، فاستوصوا بأهلها خيرا ، فإن لهم ذمة ورحما».

(أ) اختر الصواب مما بين القوسين لما يلي :

(١) مرادف «تفتحون »:(تتملكون – تحاصرون – تفقدون – تقتحمون).

(٢) جمع «رحم» : (رحماء – أرحام – رحمات – حام).

(٣) جملة (ﷺ) : (دعائية – استفهامية – وصفية – خبرية).

(ب) في الحديث الشريف نبوءة ووصية وتعليل. وضح ذلك.

....

....

(ج) أهل مصر أصحاب ذمة ورحم. دلل على ذلك.

....

(د) أكمل : ١-السين في ستفتحون تفيد ....

٢-الجمع بين " ذمة ورحما " يدل على ....

امتحانات الإدارات التعليمية

قال رسول الله (ﷺ) :

إنكم ستفتحون رضا يذكر فيها القيراط ، فاستوصوا بأهلها خيرا ، فإن لهم ذمة ورحما».

(أ) اختر الصواب مما بين القوسين لما يلي :

(١) جمع «ذمة » : (أذمة – ذمام – ذمم – ذموم).

(٢) مرادف «تفتحون » : (تسلبون – تبيعون – تتملكون – تفقدون).

(ب) في الحديث بشارة ووصية وتعليل، وضح كلا منها .

....

....

(ج) «فإن لهم ذمة ورحما». ما الجمال في هذا التعبير؟ وما علاقة هذه الجملة بما قبلها ؟

....

(د) ماذا استفدت من هذا الحديث ؟

....

(هـ) ورد ذكر مصر في هذا الحديث تلميحا لا تصريحا ، وضح ذلك .

....

قال رسول الله (ﷺ) :

إنكم ستفتحون رضا يذكر فيها القيراط ، فاستوصوا بأهلها خيرا ، فإن لهم ذمة ورحما».

(أ) اختر الصواب مما بين القوسين لما يلي :

(١) مرادف «ذمة » : (عهد – فقر – اختلاف – صلة).

(٢) جمع «رحم» : (رحمات – رحماء – أرحام – حام).

(ب) (١) الحديث الشريف لم يذكر اسم مصر، لكنه أشار إليها . وضح ذلك.

....

(٢) لمن يوجه الرسول (صلى الله عليه وسلم) الأمر في قوله : «استوصوا»؟

....

(ج) ما الجمال في قول الرسول (صلى الله عليه وسلم) : «فإن لهم ذمة ورحما»؟

....

(د) وضح أهمية وصية الرسول (صلى الله عليه وسلم) بمصر وأهلها.

....



الدرس الثالث: نصوص: في حب مصر
٩ أبيات دراسة – مُحَمَّد عبدالمطلب





شاعر مصري، ولد في محافظة سوهاج عام ١٨٧١م، وتعلم في الأزهر الشريف، وعمل مدرسا، وشارك في الحركة الوطنية، وله ديوان شعر، وروايتان : (الرباء – ليلى العفيفة)، ومن مؤلفاته : (إعجاز القرآن – تاريخ ادب اللغة العربية – كتاب الجولتين في آداب الدولتين الأموية والعباسية)، وتوفي عام ١٩٣١م.

مضمون النص:

يتحدث الشاعر عن عتاب وطنه مصر له بعد عودته من سفرة البعيد، لكنه سرعان ما التمس لها العذر مؤكدا على أمرين، هما : • حبه لها فهي صاحبة الحسن والحب، والتاريخ العريق والمجد العظيم. • ترابط شعبها الذي لا يتأثر بكلام الحاقدين.

النص:

١) أتُنْكِرُ ما بِي مِن هَواهَا لَهَا العُذْرُ ∴ زَهاها الصِّبا وَالحُسْنُ وَالحَسَبُ الوَفْرُ

٢) رُوَيْدَكَ إنَّا فِي العُلا يومَ نَنْتَمِي ∴ كِلانَا أبُوهُ النِّيلُ أوْ أمُّهُ مِصْرُ

٣) لنَا ذُرْوَةُ المَجْدِ الَّذِي تحتَ ظِلِّه ∴ تَنَاسَلَتِ الأحْقَابُ واعْتَملَ الدَّهْرُ

٤) وإنْ أنْكرُوا مُلْكَ ابنِ يعقوبَ بَيْننا ∴ فمُوسَى عَلَى مَا أنْكرُوا شَاهِدٌ بَرُّ

٥) بَنَيْنَا عَلى آدابِ عِيسَى وَأحْمَدٍ ∴ مَنازِلَ عِزٍّ دُونَها يَقَعُ النَّسْرُ

٦) فنحنُ على الإنْجيلِ والذِّكْرِ أُمَّةٌ ∴ يُؤَيِّدُهَا الإنْجِيلُ بالحَقِّ والذِّكْرُ

٧) فلنْ تَسْتَطِيعَ الدَّهْرَ تَفْريقَ بَيْنَنا ∴ وإنْ جَرَّ قَوْمٌ بالسِّعَايَةِ مَا جَرُّوا

٨) إذا ما دَعَتْ مِصْرُ إليها ابنَها نَهض ∴ لِنَجْدَتِها سِيَّانِ مُرقسُ أوْ عَمْرُو

٩) ألَمْ تَرَنا فِي كُلِّ عِيدٍ ومَوْسِمٍ ∴ حَلِيفَي وَلاءٍ لا جَفاءٌ وَلا هَجْرُ

١ –عتاب ولوم مصر للشاعر:

① أَتُنْكِرُ ما بِي مِن هَواهَا لَها العُذْرُ ∴ زَهاها الصِّبا وَالحُسْنُ وَالحَسَبُ الوَفرُ



معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أ	حرف استفهام بمعنى : هل.	تنكر	تجحد، وتجهل، المضاد : تعترف ، وتقر.
هواها	حبها المضاد : كرهها، الجمع : أهواء.	العذر	الحجة، أو المبرر، المضاد : اللوم، الجمع : الأعذار.
زهاها	جملها، وحسّنها، المضاد : قبحها، وشوهها.	الصبا	صغر السن، المضاد : الشيخوخة
الحسن	الجمال، المضاد : القبح، الجمع : المحاسن .	القدر	القدر، والشرف، الجمع : الأحساب
الوفر	الكثير، المراد : الرفيع، أو العالي ، المضاد : القليل، أو النادر، الجمع : الوفور.		

الشرح

أحس الشاعر بمعاتبة مصر له على ابتعاده عنها، فتساءل : "كيف تنكرمصرى لها ؟" لكنه سرعان ما التمس لها العذر؛ فهي صاحبة السن والشرف الرفيع.

مواطن الجمال

أتنكر ما بي من هواها : • أسلوب استفهام، غرضه إظهار اللوم والتعجب لعدم معرفة مصر ما في قلبه من محب الها.
• التعبير به «**ما**» الموصولة يفيد العموم والشمول.
ف حب مصر

لها العذر : أسلوب توكيد، وسيلته تقديم الجار والمجرور «**لها** »

زهاها الصبا والحسن والحسب الوفر :
تصوير لمصر بفتاة تتجمل ، وتصوير للصبا والحسن والحسب بأدوات تجملها، ويوحي بروعة مصر وعظمتها، وإعجاب الشاعر بها . تعدد العطف يدل على تعدد محاسن مصر .

«**الحسن – الحسب** » بينهما تجانس لفظي يعطي جرشا موسيقيا جميلا.

العذر – الوفر : بينهما إيقاع موسيقى جميل يطرب الأذن.

٢ –مجد عظيم، وتاريخ عريق:

② رُوَيْدَكَ إنَّا فـي العُلا يومَ نَنْتَمِي ∴ كِلانـا أبُـوهُ النِّيـلُ أوْ آمّـهُ مِصْـرُ

③ لنـا ذُرْوَةُ المَجْدِ الَّذى تحتَ ظِلِّه ∴ تَناسَلَتِ الأَحْقَابُ واعْتَملَ الدَّهْرُ

④ وإنْ أنْكرُوا مُلْكَ ابنِ يعقوبَ بَيْنَنا ∴ فَمُوسَـى عَلَى مَا أنْكَرُوا شَاهِدٌ بَرُّ

⑤ بَنَيْنَا عَلى آدابِ عِيسَـى وَأَحْمَدٍ ∴ مَنـازِلَ عِـزٍّ دُونَهـا يَقَـعُ النَّسْـرُ

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
رويدك	مهلا، المضاد : أسرع، وعجل.	العلا	الرفعة، والشرف ، المضاد : الوضاعة، المفرد : العليا.
ننتمي	ننتسب.	كلانا	المراد : المسلم، والمسيحي
ذروة	قمة، المضاد : سفح، أو قاع، الجمع : درا.	المجد	الشرف، والرفعة، المضاد : الضعة، الجمع : الأمجاد.
تناسلت	توالدت، المراد : توالت، وتتابعت، المضاد : عقمت.	الأحقاب	الأزمان غير المحددة، المفرد : الحقب، والحقب.
اعتمل	ثار، المراد : تقلب، وتغير.	الدهر	الزمن، الجمع : الدهور، والأدهر.
انكروا	المضاد اعترفوا	ملك	حكم، الجمع أملاك.
ابن يعقوب	المراد : سيدنا يوسف	شاهد	دليل، الجمع : شهود ، وأشهاد، وشهاد .
بر	صادق ، المضاد ، كاذب ، الجمع : أبرار	بنينا	شيدنا، وأسسنا ، وأقمنا ، المضاد : هدمنا .
آداب	مبادئ، وقيم، وتعاليم، المفرد ، أدب.	منازل	مراتب، ومكانات، المفرد : منزلة .
عز	قوة ، المضاد : ذل.	النسر	مجموعة من النجوم معروفة بمشابهتها للنسر
دونها	تحتها ، المضاد : فوقها .		

الشرح:

–ثم يوجه الشاعر حديثه لمن يحاول التفريق بين عنصري الأمة المصرية، قائلا : إن مصرصاحبة المجد والرفعة، ونحن جميعا – مسلمين ومسيحيين – ننتمي إلى أب واحد وهوالنيل، وأم واحدة وهي مصر، ونفخر بهذا الانتماء .

– ونعيش في قمة المجد الذي توالدت تحته الأزمنة والعصور، وكأن مجد مصر هو المنبع الذي تدفقت منه أمجاد الأمم الأخرى.

– وإن أنكر بعض الحاقدين إقامة نبي الله يوسف ﷺ بها ودوره فيها ، فلن يستطيعوا تجاهل دور مصرفي تنشئة موسي ، فهو خير شاهد على عظمة مكانتها .

– ونحن المصريين وصلنا إلى مكانتنا العظيمة انطلاقا من قيم ومبادئ وتعاليم سيدنا عيسى ومُحَمَّد وتلك المكانة يتضاءل أمامها كل عظيم.

مواطن الجمال

رويدك : أسلوب أمر، غرضه الالتماس.

إنا في العلا : أسلوب مؤكد بـ «**إن**»، ويدل على عظمة المصريين جميعا.

كلانا أبوه النيل أو أمه مصر : تصويرللنيل بأب، ولمصر بأم، ويوحي بقوة الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين في مصر.

" * استخدام الضمير «**نا**» في «**إنا – كلانا**» يوحي بالوحدة والترابط.

لنا ذروة المجد :

– تصوير للمجد بجبل شامخ له قمة عالية ، ويوحي بعظمة المصريين، وعلو مكانتهم.

• أسلوب توكيد، وسيلته تقديم الجار والمجرور «**لنا**».

تحت ظله : تصوير للمجد بشجرة لها ظل.

تناسلت الأحقاب : تصوير للأحقاب بكائنات حية تتناسل . «**تناسلت** » توحي بكثرة الأمم التي تعلمت من حضارة مصر.

«**الأحقاب** » جمع للكثرة؛ مما يدل على عراقة مصر وأصالة حضارتها.

الأحقاب – الدهر : بينهما ترادف يؤكد المعنى.
* التعبير بالماضي في الفعلين «**تناسلت – اعتمل**» يفيد الثبوت والتحقق.
إن أنكروا : • التعبير به «**إن**» الشرطية يفيد الشك في إنكار الحقائق التاريخية.
• استخدام ضمير الغائب في «**أنكروا**» يفيد التحقير وعدم الاهتمام بأولئك المنكرين.
فموسى على ما أنكروا شاهد بر : • تعبير جميل يدل على عظمة مكانة مصر.
• أسلوب توكيد، وسيلته تقديم الجار والمجرور «على ما أنكروا».
• «**ما**» الموصولة تفيد العموم والشمول. • «**أنكروا – شاهد**» بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده .
• وصف كلمة «**شاهد**» بكلمة «**بر**» تؤكد صدق الشهادة.
• «**شاهد – بر**» جاء تا نكرتين لإفادة التعظيم.
– **بنينا على آداب عيسى وأحمد منازل عز** :
• تصوير للآداب والقيم الرفيعة بأساسات قوية بني عليها المصريون منازل عزهم، ويوحي بقوة البناء المؤس على الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين.
• أسلوب توكيد، وسيلته تقديم الجار والمجرور «**على آداب عيسى وأحمد**»، .
«**آداب – منازل** » جاء تا جمعا لإفادة الكثرة. .«**منازل** » نكرة للتعظيم. • إضافة «**منازل** » إلى «**عز**» توحي بسمو هذه المنازل، وعلو قدرها.
دونها يقع النسر : تعبير جميل يبرز علو مكانة مصر وعظمتها، وارتفاع مجدها إلى درجة تفوق مواقع النجوم.

٣–الوحدة الوطنية بين المصريين جميعا :

⑥ فنحنُ على الإنْجيلِ والذِّكْرِ أمَّةٌ	يُؤَيِّدُهَا الإنْجيلُ بالحَقِّ والذِّكْرُ
⑦ فلنْ تَسْتَطيعَ الدَّهْرَ تَفريقَ بَيْنَنا	وإنْ جَرَّ قَوْمٌ بالسِّعَايَةِ مَا جَرُّوا
⑧ إذا ما دَعَتْ مِصْرُ إليها ابنَها نَهَضَ	لِنَجْدَتِها سِيَّانِ مُرقسُ أوْ عَمْرُو
⑨ ألَمْ تَرنا فِي كُلِّ عِيدٍ ومَوْسمٍ	حَلِيفَى وَلاءٍ لا جَفاءٌ وَلا هَجْرُ

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الإنجيل	الكتاب المنزل على سيدنا عيسى (عليه السلام)، وكلمة (الإنجيل) أصلها يوناني بمعنى : البشارة، الجمع : الأناجيل	الذكر	القرآن الكريم المنزل على سيدنا محمد الجمع : الأذكار. جر أذنب ، المراد : حاول.
أمة	جماعة من الناس، الجمع : أمم.	يؤيدها	يقويها، ويدعمها، ويساندها، المضاد : يعارضها، ويخذلها .
تستطيع	تقدر، المضاد : تعجز.	تفريق	تشتيت، المضاد : توحيد، وتجميع.
دعت	نادت، وطلبت العون. هجر قطيعة ، المضاد : وصل.	السعاية	الوشاية ، والنميمة، والوقيعة، الجمع : السعايات.
نهض	قام نشيطا مسرعا، المضاد : تخاذل، وتكاسل.	سيان	سواء ، ومتساويان، المفرد :سي، الجمع : أسواء .
حليفى	متعاهدين ، المضاد : مختلفين ، ومتعاديين ، المفرد : حليف، الجمع : حلفاء.	نجدتها	إغاثتها، وإنقاذها ، ونصرتها، المضاد : خذلانها.
جفاء	خصام، المضاد : مودة .	ولاء	قرابة ، وحب، وإخلاص، ونصرة .

الشرح :

– فنحن – المسلمين والمسيحيين – أمة وحدها القرآن والإنجيل على الحق.
– قامت الوحدة الوطنية في مصر على أسس متينة؛ ولذلك مهما حاول الأعداء الوقيعة بين المسلمين والمسيحيين على مر الأزمنة، فلن يقدروا على التفريق بينهم.
– فمصرمتي دعت أبناءها للدفاع عنها نهضوا ملبين نداءها، لا فرق بين مسلم ومسيحي.
– فأبناء مصر دائما مترابطون ، وخاصة في الأعياد والمواسم دون قطيعة أو خلاف بين مسلم ومسيحي.

مواطن الجمال

ـ فنحن على الإنجيل والذكر أمة :
– تعبير جميل يبرز قوة الوحدة الوطنية وعمقها . • أسلوب توكيد، وسيلته تقديم الجار والمجرور «**على الإنجيل والذكر**». • استخدام ضمير المتكلم «**نحن** » يوحي بالترابط والفخر.
• عطف «**الذكر**» على «**الإنجيل**» يفيد الاتحاد بين عنصري الأمة
• «**أمة** » جاءت نكرة؛ لتفيد التعظيم. **يؤيدها الإنجيل بالحق والذكر** : تصوير للإنجيل والقرآن بشخصين يساندان مصر، ويساعداها في إثبات مكانتها أمام الحاقدين.
و تكرار «**الإنجيل ـ الذكر**» يوحي بأن الشعب المصرى متدين بطبعه.
فلن تستطيع الدهر تفريق بيننا : أسلوب نفي يدل على صلابة الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين في مصر، وقوة الروابط بينهم.
وإن جر قوم بالسعاية ما جروا : تعبير جميل يبرز تعدد محاولات الأعداء للقضاء على الوحدة الوطنية في مصر، ومدى فشلها. • «**قوم** » جاءت نكرة؛ لتفيد العموم والشمول. • تقديم الجار والمجرور **بالسعاية** » يفيد التوكيد.
• استخدام «**ما** » يفيد العموم.
اذا ما دعت مصر إليها ابنها نهض :
– تصوير لمصر بالأم التي تستنجد بأبنائها ليحموها .
–التعبير **بإذا** الشرطية بفيد التأكيد . و «**ما** » زائدة للتوكيد
«**ابنها** » التعبير بالمفرد يدل على شدة الترابط بين أبناء مصر وكأنهم شخص واحد.
ـ**نهض لنجدتها** :تعبير جميل يدل على سرعة استجابة المصريين لنداء وطنهم مصر.
–نتيجة للشرط قبلها و التعبير بالماضي في "**نهض** » يفيد الثبوت والتحقق .
سيان مرقس أو عمرو : تعبير جميل يدل على قوة الانتماء الوطني عند المسلمين والمسيحيين .
ألم ترنا في كل عيد وموسم ... : • أسلوب استفهام ، غرضه التقرير. و التعبير بالفعل المضارع «ترنا » يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة. **عيد ـ موسم** » جاء تا نكرتين؛ لإفادة العموم والشمول ، وبينهما ترادف يؤكد المعنى. **ولاء ـ جفاء** : بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده .
لا جفاء ـ لا هجر : • تكرار النفي يؤكد الحب والترابط بين المسلمين والمسيحيين في مصر.
و بينهما ترادف يؤكد المعنى .
أيهما أجمل : (**لن تستطيع** أدق من (**لم تستطع**)؛ لأن استخدام «**لن** » يفيد امتداد النفى في المستقبل، أما استحدام «**لم**» فيفيد النفي في الماضي فقط.

أسئلة فهم وتحليل الموضوع:

س١ : من المعاتب ؟ ومن المعاتب ؟ وما سبب العتاب ؟
–المعاتب : مصر.المعاتب : الشاعر. و سبب العتاب : غيابه عنها فترة طويلة.
س٢ : ما موقف الشاعر عندما أحس بمعاتبة مصرله ؟
–لامها على عدم معرفتها بمقدار حبه لها ، والتمس لها العذر في ذلك فهي صاحبة الحسن والحسب.
س٣ : بم وصف الشاعر مصر؟ بأنها جميلة وذات شرف رفيع.
س٤ : ينتسب المصريون إلى أصل واحد . وضح ذلك.
– حيث ينتمون جميعا – مسلمون ومسيحيون – إلى أب واحد وهو النيل، وأم واحدة وهي مصر.
س٥ ما الذي يجمع بين عنصري الأمة في المجتمع المصري ؟ حب الوطن.
س٦ : ماذا ينكر الحاقدون ؟ وبم رد عليهم الشاعر؟
– إقامة نبي الله يوسف (السلام) بمصر ودوره فيها،
بأنهم لن يستطيعوا تجاهل دور مصرفي تنشئة موسي (عليه السلام)، فهو خير شاهد على عظمة مكانة مصر.
س٧ : ما الدعائم التي تأسس عليها المجتمع المصري ؟ وعلام يدل ذلك ؟
– الدعائم هي : قيم وآداب عيسى وأحمد (عالى). • يدل على عظمة مكانة مصر، وتدين أهلها.
س٨:لمصر مكانة مقدسة منذ القدم. وضح ذلك.
– أقام بها نبي الله يوسف – نشأ بها نبي الله موسى – استمدت قيمها السامية من تعاليم عيسى وأحمد (عليها السلام).
س٩ : إلام يسعى الوشاة ؟ وبم أخبرهم الشاعر ؟
– يسعون إلى التفريق بين عنصري الأمة (المسلمين والمسيحيين.
– وأخبرهم بأنهم لن يستطيعوا ذلك ، فالمصريون – مسلمون ومسيحيون – يد واحدة.
س١٠ : ما سبب تماسك الوطن ووحدته في رأي الشاعر؟
أنه تأسس على آداب أحمد وعيسى (عليها السلام).
س١١ : يحرص المصريون على وحدتهم في السراء والضراء. دلل على ذلك.
– في السراء : يتشاركون الاحتفالات بالأعياد والمناسبات.
– في الضراء : حينما يحتاج إليهم وطنهم ينهضون جميعا للدفاع عنه لا فرق بين مسلم ومسيحي.
س١٢ : في النص ما يدل على الوحدة الوطنية. وضح ذلك.
– يتماسك أبناء الوطن أمام الأعداء، ولا يتفرقون.
– يهبون لنصرة وطنهم في الشدائد.
– يتبادلون التهاني في الأعياد والمناسبات.

أسئلة الفهم والتذوق الموضوع:

س١ : بم تصف الأعداء المتربصين بالوطن ؟ وهل سيصلون لهدفهم ؟ وضح.
و أصفهم بأنهم حاقدون، لا يملون من تدبير المكائد لمصر، وينكرون حضارتها ومكانتها.
–لا، لن يصلوا لهدفهم، وذلك بفضل وعي الشعب المصرى وترابطه.
س٢ : اذكر الدليل على الحب والاحترام المتبادل بين المسلم والمسيحي، كما فهمت من النص .
– لا أحد يستطيع التفريق بينهما . – يتبادلان التهاني في الأعياد والمناسبات. – يقفان يدا واحدة لدحر العدو.
س٣ : ما رأيك في موقف أبناء مصر منها وقت الشدة والأزمات ؟
– أرى أنه موقف عظيم مشرف يستحق الاحترام والتقدير؛ حيث لا يتخاذل عنها أحد.
س٤ : الشعب المصري متدين بطبعه. دلل.
أنه يتمسك بتعاليم الأنبياء وأخلاق الأديان السماوية كالوفاء والود والتسامح.

س٥ : ماذا يحدث إذا غادر الإنسان النافع بلده ؟ انعكس ذلك بالسلب على مسيرتها نحو التقدم والرقي.

س٦ : ماذا تقول لمن يفرق بين أبناء الوطن بسبب لون أو ديانة ؟

– اقول له إنه يرتكب جريمة كبرى تؤثر على وحدة وطنه وتماسكه، فأبناء الوطن سواسية لا فرق بينهم.

س٧ : اذكر النتائج المترتبة على فهم الناس معنى المواطنة .

– يزداد انتماؤهم لوطنهم، ويسعون لحل مشكلاته ، ويسود التعاون فيما بينهم.

س٨ : ما الدروس المستفادة من هذا النص ؟

– التسامح الديني من صفات المصريين.
– عظمة مصر وأصالة شعبها.
– مصر موطن الديانات السماوية.
– شعب مصر متدين بطبعه.
– الوحدة الوطنية بين عنصري الأمة في السراء والضراء .
– الحذر من كيد الأعداء الحاقدين على مصر.

الواجب:

(١) أَتُنْكِرُ ما بِى مِن هَواهَا لهَا العُذْرُ ∴ زَهاها الصِّبا وَالحُسْنُ وَالحَسَبُ الوَفْرُ

(٢) رُوَيْدَكَ إنَّا فِي العُلا يومَ نَنْتَمِي ∴ كِلانا أَبُوهُ النِّيلُ أَوْ أُمُّهُ مِصْرُ

(أ) اختر الصواب مما بين القوسين لما يلي :

(١) معنى «رويدك »: (عذرا – مهلا – خوفا – رجاء).

(٢) مضاد «الصبا» : (الشيخوخة – الفناء – الضعف – القبح).

(٣) مفرد «العلا» : (العليا – الأعلى – العالى – العلي).

(٤) جمع «حسن» : (حسان – حسنات – محاسن – حسناوات).

(ب) في البيتين عتاب وفخر وانتماء . وضح ذلك.

....

(ج) ما مصدر الموسيقى في البيت الأول ؟

....

(د) ما الجمال في قول الشاعر ...؟

(١) «كلانا أبوه النيل أو أمه مصر»..

(٢) «زهاها الصبا والحسن والحسب »...

(هـ) أكمل ما يأتي :

(١) «أتنكر ما بي من هواها » أسلوب : ....، غرضه : ....

(٢) «رويدك » أسلوب : ....، غرضه : ....

(٣) تعدد العطف في : «الصبا والحسن والحسب الوفر» يدل على ....

قال الشاعر:

(٣) لنا ذُرْوَةُ المَجْدِ الَّذى تحت ظِلِّه ∴ تَناسَلَتِ الأَحْقابُ واعْتَملَ الدَّهْرُ

(٤) وإنْ أَنْكَرُوا مُلْكَ ابنِ يعقوبَ بَيْنَنا ∴ فَمُوسَى عَلَى مَا أنْكَرُوا شَاهِدٌ بَرُّ

(٥) بَنَيْنا عَلى آدابِ عِيسَى وَأَحْمَدٍ ∴ مَنازِلَ عِزٍّ دُونَها يَقَعُ النَّسْرُ

(١) هات في جمل تامة :

(١) مرادف : «شاهد»........................(٢) جمع : «المجد»..................................
(٣) مضاد : «ذروة». .... (٤) مفرد : «الأحقاب » . ...

(ب) بم يفتخر الشاعر في الأبيات ؟

....

(ج) ما الذي شهد عليه موسى (علم) ؟

....

(د) من المقصود به: «ابن يعقوب » ؟ وما قيمة التعبير بـ: «إن» الشرطية ؟

....

(هـ) ماذا أفاد وصف «شاهد » به «بر» ؟

....

(و) وضح الجمال في قوله : (١) «تناسلت الأحقاب »..
(٢) «منازل عز»..
(ز) من قائل النص ؟..

امتحانات الادارات التعليمية

قال الشاعر:

٣) لنـا ذُروَةُ المَجدِ الَّذى تحتَ ظِلِّهِ ∴ تَناسَلَتِ الأحْقابُ واعْتَمل الدَّهْرُ
٤) وإنْ أنْكَرُوا مُلْكَ ابنِ يعقوبَ بَيْنَنا ∴ فَمُوسَــى عَلَى مَا أنْكَرُوا شَاهِدٌ بَرُّ
٥) بَنَيْنا عَلى آدابِ عِيسَــى وَأَحْمَدٍ ∴ مَنـازلَ عِـزٍّ دُونَهـا يَقَـعُ النَّسْـرُ

(١) اختر : (١) مرادف «ذروة»: (فوق – قمة – أول – سفح).

(٢) مقابل «أنكروا» : (جهلوا – اعترفوا – جحدوا – شكروا).

(ب) مصر احتضنت الكثير من الأنبياء ، بين ذلك من خلال النص.

....

....

(ج) «تحت ظله تناسلت الأحقاب »، بم صور المجد ؟ وعلام يدل استخدام الفعلين الماضيين «تناسلت، واعتمل» ؟

....

....

(د) قائل النص : (إبراهيم طوقان – مُحَمَّد عبدالمطلب – عبدالقادر القصاب – أحمد شوقي). اختر.

قال الشاعر:

⑤ بَنَيْنا عَلى آداب عِيسَى وَأَحْمَدِ ∴ مَنازلَ عِزٍّ دُونَها يَقَعُ النَّسْرُ
⑥ فنحنُ على الإنْجيلِ والذِّكْرِ أُمَّةٌ ∴ يُؤَيِّدُهَا الإنْجيلُ بالحَقِّ والذِّكْرُ

(١) اختر الصواب : (١) مضاد «عز»: (حقد – ذل – غل – كره).

(٢) مفرد «آداب» : (أديب – دأب – أدب – دب).

(ب) ١ – اشرح البيتين السابقين بأسلوبك.

....

....

....

٢ –ما الدعائم التي تأسس عليها المجتمع المصري؟

....

....

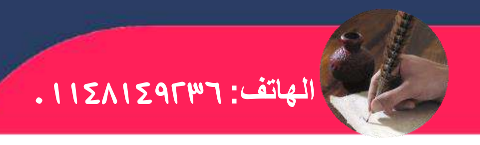
....

(ج) ما الجمال في قول الشاعر: **بنينا على آداب عيسى وأحمد منازل عز** ؟

....

(د) ما المقصود بكلمة " الذكر " في البيت الثاني ؟

....


الهاتف: ٠١١٤٨١٤٩٢٣٦.


الوحدة الثالثة : جيش مصر



الدرس الاول : قراءة :منتصر ومجاهد



الدرس الثاني : قراءة :طيار مقاتل مرة أخرى







الدرس الرابع :نصوص : سيناء أرض الفيروز

الدرس الخامس : نصوص : ذكريات أكتوبر



الدرس الاول: قراءة: منتصر ومجاهد

تمهيد

يحكى الكاتب عن طيارين مصريين شاركا في حرب ٦٧، حيث حاولا بطائرتهما أن يلحقا بالعدو أكبر خسارة، لكن الطائرة أصيبت بقذيفة اضطرا على أثرها إلى الهبوط بمظلتيهما، فافترست الذئاب مجاها، ونجا منتصر وراح في غيبوبة، وأنقذه البدو، وعاش معهم عشرة أشهر، ووعده شيخهم بأن يرتب عودته إلى أهله.



١-نكسة وهزيمة:

الشمس تميل نحو الغروب مسرعة، كأنها تستحث الليل المظلم على الوصول. طائرة مصرية مقاتله، يقودها طيارمضر اسمه منتصر ومعه زميله مجاهد .. تطير بأقصى سرعة لها كأنها في سباق مع الزمن. لقد دمر العدو معظم ممرات الطائرات .. وتسيد الجو.. وحلت كارثة النكسة المدوية بمصر.

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تميل	المراد : تتجه.	نحو	جهة الجمع: أنحاء
الغروب	وقت المغيب، المضاد : الشروق.	تستحث	تحفز، المضاد : تثبط.
أقصى	المراد : أشد، المؤنث : قصوى، المضاد : أدني ، الجمع : أقاص ، وأقصون.	دمر	اهلك وحطم
ممرات	مدارج، وطرق، المفرد : ممر.	تسيد	سيطر حلت : نزلت، المراد : حدثت، المضاد : أزيلت.
كارثة	مصيبة، الجمع : كوارث.	النكسة	المراد : الهزيمة، المضاد : النصر.
المدوية	المرتفع صوتها، المراد : الفادحة.	هم	ما يشغل البال، الجمع : هموم.
حلقا	ارتفعا المضاد : هبطا	يلحقا	يصيبا، أوينزلا.
خسارة	هلاك ، وضياع، المراد : ضرر المضاد : مكسب، الجمع : خسائر.	بسط	مد ونشر، المضاد : قبض.

٢-شجاعة منتصر ومجاهد:

كان كل منتصر ومجاهير دما خلق بطاريهما أن الحقا بالعدو أية خسارة .. قبل أن يتمكن من بسط نفوذه على سيناء.. شاهدارتلا من مدعات العدو.. دمراة بالكامل، تبعه عدد من الدبابات، التي وجهت مدفعيتها صوب الطائرة .. أصابتها قذيفة.. أصيب مجاهد إصابة بالغة..هبط بمظلته في أحد وديان سيناء.. حاول منتصرالصمود بالطائرة .. التي اشتعلت .. ولم يكن أمامه مفر من الهبوط بمظلته .. فهبط بقرب مدخل كهف



٣- مشهد أليم، وليل أسود :

ورأى منتصر مشهدا لم يفارقه طوال حياته .. مجموعه من الذئاب يقودها ذئب له غرة بيضاء، على شكل قوس في جبهته.. تحيط بمجاهد غير القادر على المقاومة .. رفع الذئب رأسه إلى أعلى فتوسطت قرص الشمس .. ثم خفض رأسه. توقع منتصر ماذا حدث بعد ذلك .. لقد فتك الذئب ومجموعته بمجاهد . وأرسل قرص الشمس اخر ضوء له ..معلنا قدوم ليل أسود .. كانت الليلة مساء الخامس من يونيو عام ١٩٦٧م..وبعدها راح منتصر في غيبوبة عميقة..."

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
نفوذه	سيطرته، وسلطانه، وقوته .	رتلا	مجموعة منتظمة، الجمع : أرتالا.
مدرعات	عربات حربية تحصن بالصلب، المفرد : مدرعة.	صوب	تجاه ، ونحو مفر : مهرب
قذيفة	أسطوانة حديدية محشوة بالمتفجرات، الجمع : قذائف.	بالغة	شديدة، وعميقة، المضاد : سطحية، وهنة.
مظلته	آلة للهبوط من الطائرة، الجمع : مظلات،ومظال	وديان	كل منفرج بين الجبال والتلال، المفرد : واد
الصمود	الثبات، المضاد : الفرار.	الهبوط	النزول، المضاد : الصعود.
كـهف	بيت منقور في الجبل، الجمع : كهوف.	غرة	بياض في الجبهة، الجمع : غرر.
جبهته	مقدمة رأسه، الجمع : جباه .	المقاومة	التصدي، والمواجهة، المضاد : الاستسلام.
قتل	فتك		

٤- نجاة منتصر :

أفاق منتصر من غيبوبته، فوجد نفسه في خيمة يحيط به أربعة رجال من بدو سيناء تحدث أكبرهم قائلا "حمدا لله على سلامتك يا ولدي، أخبرنا كيف وصلت إلى هنا ؟ ومن أنت ؟"
حكى منتصر القصة كامله .. والدموع تملأ عينيه عندما تذكر زميله مجاهدا .. قال الشيخ : "لا بأس يا بني .. لقب احتلت إسرائيل سيناء كلها .. وعلينا أن ننتظر .. حتى نعد الترتيبات اللازمة لعودتك " »

٥-منتصر يعاني من أزمة نفسية:

أقام منتصر بين البدو عشرة أشهر كاملة .. يرعى الغنم طوال النهار .. ويبيت في الخيمة .. ولم يكن يشغل باله إلا أمر واحد، هو أن يعود إلى أهله بأقصى ما يمكن .. كان منتصر يعانى من أزمة نفسية حادة فكلما رأى قرص الشمس الأحمر كان يملؤه يقين بقرب عودته .. وكان يحزنه –كذلك – مشهد الذئب، عندما رفع رأسه نحو قرص الشمس .. ثم افترس زميله مجاهدا»،


الهاتف: ٠١١٤٨١٤٩٢٣٦ .
إعداد: أ/ خالد بكري

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
غيبوبة	فقد الوعي ، المضاد : إفاقة، ويقظة، وانتباه ، الجمع : غيبوبات .	أفاق	انتبه، واستيقظ، المضاد : غشي عليه .
خيمة	بيت من القماش ، الجمع : خيام، وخيمات، وخيم	بدو	أهل البادية، المضاد : حضر،
سلامتك	نجاتك ، المضاد : هلاكك ، الجمع : سلامات	بأس	حرج ، أو خوف، الجمع : أبؤس.
احتلت	استولت، وسيطرت، المضاد : جلت، ورحلت، وغادرت .	نعد	نجهز الغنم قطيع الحيوانات من الماعز والضأن
باله	خاطره ، وفكره،	يعاني	يقاسي.
أزمة	شدة ، وضيق ، الجمع أزمات .	حادة	شديدة، وقاسية ، المضاد رهينة
يقين	ثقة مطلقة، المضاد : شك.	افترس	قتل، المراد : أكل .

أسئلة لقياس فهم محتوى الموضوع:

س ١ : وضح المقصود بكارثة النكسة، وبين نتيجتها .

هزيمة مصر في ٥ يونيو ١٩٦٧م أمام العدوان الإسرائيلي، بعد قيامه بتدمير معظم ممرات الطائرات المصرية، وسيطرته الجوية على سيناء . • احتلال سيناء.

س٢ : ماذا كان يشغل بال منتصر ومجاهد وهما يقودان الطائرة ؟

– أن يلحقا بالعدو أية خسارة قبل أن يتمكن من السيطرة على سيناء.

س٣ : ما الخسارة التي ألحقها منتصر ومجاهد بالعدو؟ وبم رد العدو عليها ؟

• تدمير مجموعة من مدرعات العدو. وجه العدومدفعيته نحو طائرتهما، فأصابتها بقذيفة أشعلتها، وأصابت مجاهدا.

س٤ : ماذا فعل منتصر ومجاهد بعد اشتعال طائرتهما ؟

– هبط مجاهد بمظلته في أحد وديان سيناء، أما منتصر فقد حاول الصمود بالطائرة، ولكنه في النهاية هبط بمظلته بقرب مدخل كهف.

س٥ : ما المشهد الأليم الذي رآه منتصر؟ وماذا توقع حينئذ ؟

• رأي منتصر مجموعة من الذئاب – يقودها ذئب له غرة بيضاء – تحيط بمجاهد. • توقع أن الذئاب ستفتك بمجاهد.

س٦ : أين وجد منتصر نفسه بعدما أفاق من غيبوبته ؟

– وجد نفسه في خيمة ، يحيط به أربعة رجال من بدو سيناء .

س٧ : عم سأل الشيخ البدوي منتصرا ؟ وبم أجاب منتصر؟

–سأله عن كيفية وصوله إلى ذلك المكان، وعن شخصيته

– حكى منتصر القصة كاملة، وملأت الدموع عينيه عندما تذكر زميله مجاهدا.

س٨ : بم أخبر الشيخ البدوي منتصرا بعد سماعه لقصته ؟

– أخبره بأن إسرائيل احتلت سيناء كلها، وعليه أن ينتظر حتى يعدوا الترتيبات اللازمة لعودته.

س٩ :ما الفترة التي قضاها منتصر بين البدو؟– قضى منتصر بين البدو عشرة أشهر.

س١٠ : كيف كانت حياة منتصر في الفترة التي قضاها بين البدو ؟ وماذا كان يشغله ؟

• كان يرعى الغنم طوال النهار، ويبيت في الخيمة ليلا. . كان يشغله أمر واحد، وهو أن يعود إلى أهله بأقصى سرعة.

س١١ : مم كان منتصريعاني أثناء إقامته بين البدو؟ –كان يعاني من أزمة نفسية حادة.

س١٢ :لم كان منتصريعاني من أزمة نفسية حادة ؟

- لمشاهدته الذئب وهو يرفع رأسه نحو قرص الشمس ثم يفترس زميله مجاهدا. - لوقوع نكسة ٦٧ بمصر.

س١٣ : بم كان منتصر يشعر عند رؤيته قرص الشمس الأحمر؟

- كان يملؤه يقين بقرب عودته ، ويحزنه ما حدث لزميله مجاهد.

س١٤ : ما العودة المشار إليها في الدرس ؟

- عودة منتصر إلى : - كتيبته ؛ ليستعد للانتقام من الأعداء والذئب القاتل. - أهله.

أسئلة الفهم والتذوق الموضوع:

س١ : يتصف بدو سيناء بالنجدة والشهامة. وضح ذلك من خلال فهمك الدرس.

حيث إنهم أنزلوا منتصرا ضيفا عندهم عشرة أشهر، وساعدوه لكي يستعيد عافيته، ووعدوه بأن يعيدوه إلى أهله بعد إتمام الترتيبات اللازمة لذلك.

س٢ : ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

- الدفاع عن الوطن والتضحية من أجله واجب، مقدس .
- عدم الاستسلام للهزيمة.
- الاستعداد الدائم لمواجهة الأعداء .
- الوفاء والإخلاص لمن ضحى بروحه من أجل الوطن
- مساعدة بعضنا البعض وقت الشدة.

الواجب :

كان كل هم منتصر ومجاهد عندما خلقا بطائرتهما أن يلحقا بالعدو أية خسارة .. قبل أن يتمكن من بسط نفوذه على سيناء »

(ا) اختر الصواب مما بين القوسين لما يأتي :

(١) مرادف «بسط » : (قبض - مد - عزل - تقليل).

(٢) مضاد «خسارة » : (مكسب - مصلحة ضرر - امتلاك).

(٣) جمع «هم» : (همم - خامات - هموم - مهام)

(ب) ماذا كان هدف منتصر ومجاهد عندما حلقا بطائرتهما ؟ وعلام يدل ذلك ؟

....

(ج) علل : يعتبر ما حدث لمصر عام ١٩٩٧م نكسة مدوية.

....

(د) بين سبب اضطرار مجاهد ومنتصر إلى الهبوط من طائرتهما .

....

(هـ) ما الإنجازات التي حققتها هذه الطائرة ؟

....

(و) صف المشهد الذي لم ينته منتصر طوال حياته .

....

«أفاقَ مُنْتَصِر مِنْ غَيْبُوبَتِهِ، فَوَجَدَ نَفْسَهُ فِي خَيْمةٍ، يُحيطُ بِهِ أَرْبَعةُ رِجالٍ مِنْ بَدْوِ سَيْناءَ. تَحَدَّثَ أَكْبَرُهُم قائِلًا: حَمْدًا للهِ عَلَى سَلامَتِكَ يا وَلَدِي».

(ا) هات من الفقرة :

(١) مرادف : «فقد الوعي».............................. (٢) مضاد : «حضر».............................

(٣) مفرد : «خيام».. (٤) جمع : «رجل»...

(ب) أين وجد منتصر نفسه بعد أن أفاق من غيبوبته ؟

....

(ج) ما الذي توقعه منتصر لزميله مجاهد ؟

....

(د) يتصف بدو سيناء بالنجدة والشهامة . وضح ذلك في ضوء فهمك الفقرة

....

(هـ) كيف كانت حياة منتصر بين بدو سيناء ؟ وما الذي شغل باله ؟

....

(و) مم كان منتصر يعاني أثناء إقامته بين البدو ؟ وبم أخبره الشيخ البدوى ؟

....

كان منتصر يعاني من أزمة نفسية حادة .. فكلما رأى قرص الشمس الأحمر كان يملؤه يقين بقرب عودته .. وكان يحره – كَل – مشهد الأب، عندما رفع رأسه نحو قرص الشمس .. ثم افترس زميله مجاهدا».

(١) هات في جمل مفيدة :

(١) مرادف : «يعانى »...

(٢) مضاد : «يقين»...

(٣)جمع : « رأس»...

(ب) لم كان منتصر يعاني من أزمة نفسية حادة ؟

....

(ج) أين عاش منتصر في ذلك الوقت ؟

....

و (د) ٢ ما العودة التي تشير إليها الفقرة السابقة ؟

....

(هـ) لقرص الشمس الأحمر تأثير على نفسية منتصر. وضح ذلك.

....



امتحانات الادارات التعليمية :

«أقام منتصر بين البدو عشرة أشهر كامله .. يرعى الغنم طوال النهار .. ويبيت في الخيمة .. ولم يكن يشغل باله إلا أمر واحد، هو أن يعود إلى أهله بأقصى ما يمكن»

(ا) اختر الصواب مما بين القوسين لما يأتي :

(١) مضاد «أقصى» : (أدني ـ أبطأ ـ أبعد ـ أقل).

(٢) جمع «النهار» : (الأنهر ـ النهر ـ الأنهار ـ الأولى ، والثانية).

(ب) (١) رأى مجاهد ومنتصر أن عليهما واجبا نحو بلدهما ، اذكر ماذا فعلا .

....

(٢) ما المشهد الذي رآه منتصر ولم يفارقه طوال حياته ؟

....

القراءة متحررة المحتوى :

«الحجُّ رحلةٌ يتجردُ فيها العبدُ المسلمُ من علائقِ الدنيا وما يتصلُ بها، حتى إنَّه يتجردُ من الملابسِ التى اعتادَ عليها ويرتدى ملابسَ الإحرامِ، كما يثورُ على عاداتِهِ ومألوفاتِهِ التى لازمَتْهُ مُفارِقًا أحبَّ الناسِ إلى قلبِهِ تاركًا من خلفِهِ كرائمَ الأموالِ وصنوفَ الزينةِ، لا يخطرُ على قلبِهِ إلا الرغبةُ الخالصةُ فى التوبةِ الصادقةِ إلى بارئِهِ، فترى لسانَه لا ينطقُ إلا بالذكرِ والدعاءِ والرجاءِ. ومن المعانى الجليلةِ فى الحجِّ : تعلُّمُ ضبطِ اللسانِ والقلبِ والجوارحِ عن كلِّ ما يَحْرُمُ، والحجُّ أحدُ أنواعِ العلاجِ النفسىِّ لِمَا به من تصفيةٍ للذهنِ من همومِ الحياةِ، مع إشباعِ الحنينِ الفطرىِّ للبيتِ العتيقِ، وشحنِ النفسِ بالمشاعرِ الإيمانيةِ والطاقةِ الإيجابيةِ».

(أ) هات ما يلي :

(١) مضاد : الرجاء «.................................. (٢) مفرد : «المشاعره. ....

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(١) لسان المسلم لا ينشغل أثناء الحج إلا بذكر الله. ( )

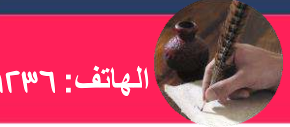
(٢) يثور المسلم في الحج على عاداته التي لازمته طوال الحياة. ( )

(ج) (١) للحج فوائد نفسية. وضح ذلك.

....

....

(٢) الحج أحد الأركان الخمسة التي بنى عليها الإسلام. ما دلالة ذلك؟



....

....

القراءة متحررة المحتوى:

«ارْتَبَطَت الحضارةُ المصريةُ منذُ القدمِ بنهرِ النِّيلِ العظيمِ الذى وهبَهُ اللهُ للمِصريين، فَعلَى ضفافِهِ قامت الزراعةُ، وعَرَفَ الإنسانُ المصرىُّ كثيرًا من الزِّراعاتِ، ولَمْ تقفْ عظمةُ المصريين عند هذا الحدِّ، فهُمْ أولُ مَنْ عَرَفُوا الكتابةَ وطَوَّروا وسَائِلَها، وعندما وجدَ المصرىُّ أنَّ الكتابةَ على الحجرِ بها صعوبةٌ اخترعَ أوراقَ البردِى، وسجَّلَ عليها كثيرًا من جوانبِ حضارتِهِ ومعارفِهِ، فالمصرىُّ بعزيمتِهِ وفكرِهِ وعلمِهِ مُحقِّقٌ لأحلامِ اليومِ والغدِ كما كانَ عبْرَ الأزمانِ».

(أ) هات من الفقرة

(١) كلمة مضادها : تَجهل »........................ (٢) كلمة جمعها : عزائم. ....

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(١) ارتبطت الحضارة المصرية القديمة بنهر الفرات. (   )

(٢) طور المصريون وسائل الكتابة (   )

(ج) (١) ماذا فعل المصرى عندما وجد صعوبة في الكتابة على الحجر؟

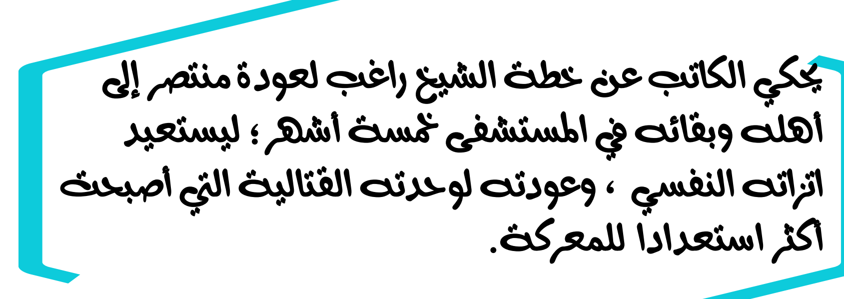
....

(٢) ضع عنوانا مناسبا للفقرة السابقة

....

الدرس الثاني: قراءة: طيار مقاتل مرة أخرى

تمهيد



يحكي الكاتب عن خطة الشيخ راغب لعودة منتصر إلى أهله وبقائه في المستشفى خمسة أشهر؛ ليستعيد اتزانه النفسي، وعودته لوحدته القتالية التي أصبحت أكثر استعدادا للمعركة.



١ – الشيخ راغب يرتب لعودة منتصر:

"مضت عشرة أشهر على وجود منتصر مع البدو .. وذات مساء .. دخل الشيخ راغب إلى خيمة منتصر .. ألقى عليه السلام، ثم قال له: "لقد تم ترتيب عودتك إلى الضفةالأخرى من القناة":
قال منتصر، وهو في غاية اللهفة: "متى سيحدث ذلك يا شيخ راغب؟" قال الشيخ متبسما: "بعد ثلاثة أيام .. عندما يختفي القمر .. حتى لا يستدل علينا العدو بسهولة"

٢ – وداع حار، وأمل في لقاء جديد:

"كان هناك وداع حار بين الشيخ راغب ومنتصر.. قال الشيخ راغب: "كم يعز علينا فراقك يا بني وعليك أن تعدنفسك؛ لتعود إلينا مرة أخرى. وقد ثأرت لبلدنا ولنفسك ولصديقك مجاهد انا واثق أنكم ستعودون لطرد الأعداء من سيناء". قال منتصر، وقد اغرورقت عيناه بالدموع "لن أنسى طوال حياتي ما فعلتموه معي .. وسوف نلتقي مرة أخري يا شيخ راغب ... وقد تحررت سيناء من دنس الأعداء"

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مضت	مرت فراقك: المضاد: لقاءك.	الضفة	: الشاطئ، والساحل، الجمع: الضفف والضفاف.
القناة	: المراد: قناة السويس، الجمع القنوات.	غاية	: منتهى، وآخر، الجمع: غايات، وغاي.
اللهفة	: التطلع والشوق، المضاد: الفتور.	يختفي	: يغيب، المضاد: يظهر.
يستدل	: المراد: يعثر، المضاد يفقد.	وداع	: فراق، المضاد: استقبال ولقاء.
حار	: ساخن، المراد: شديد، المضاد: بارد	يعز	: يصعب، المضاد: يسهل
ثأرت	:انتقمت، المضاد: عفوت، وتسامحت.	تعد	: تجهز، وتهيء.

٣- عودة منتصر لأهله:

" سار منتصر بصحبة دليل حتى وصلا إلى نفق سري ، تقابلا فيه مع أحد رجال الضفادع البشرية الذي كانت معه ملابس أخرى ليرتديها منتصر كضفدع بشرى.. وبدأ الاثنان السباحة وقبل شروق أول ضوء للصباح.. كان منتصر ورفيقه قد وصلا إلى الشاطئ الآخر للقناة .. وقتها فقط .. أدرك منتصر أن رحلة العودة إلى سيناء قد بدأت .. بعد أن انتهت رحلة العودة إلى الأهل ...."

٤- منتصر يستعيد اتزاله النفسي :

" قضي منتصر حوالي خمسة أشهر في مستشفى القوات الجوية .. استعاد فيها اتزانه النفسى .. وأصبح أكثر استعدادا للعودة للخدمة مرة اخرى؛ لياخذ بثأره من الاثنين مع العدو الغاصب والذئب القاتل ..."

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
واثق	: متاكد، المضاد: متشكك.	طرد	: هزيمة، وإبعاد.
اغرورقت	: امتلأت، المضاد: جمدت، وجفت.	أخرى	: المذكر ، آخر، الجمع أخر، وأخريات .
تحررت	: تخلصت، المضاد ، تقيدت.	دنس	: وسخ ، ونجس ، وقذارة ، المضاد : طهارة ،ونقاء، الجمع : أدناس .
دليل	: مرشد، الجمع ، ادلة، وادلاء.	نفق	: ممر تحت الأرض ، الجمع انفاق.
سري	: خفي ، المضاد ، ظاهر .	الضفادع البشرية	: المراد : جنود البحرية الذين يغوصون تحت الماء، مفرد الضفادع، الضفدع.
رفيقه	: مرافقه ، و مصاحبه الجمع رفقاء، ورفاق.	أدرك	: فهم، وعرف المضاد ، جهل .
استعاد	: استرد، المضاد فقد.		

٥- تطور وحدة منتصر القتالية:

"عندما عاد منتصر إلى وحدته القتالية .. وجد أمورا كثيرة قد تغيرت . أصبح الجميع اكثر التزاما.. وأكثر جدية في التدريبات .. وتم إدخال تحسينات كثيرة على الطائرات تزيد من قدرتها الهجومية .. والمناورة وسرعة الالتفاف .. كما لفتت انتباهه نبرة الثقة والإيمان التي يتحدث بها الجميع عن حقهم الذي لابد أن يستردوه.. وعن نصرة الله لهم.. خمس سنوات كاملة من التدريب الشاق المتواصل كان منتصر يشعر في كل يوم منها بأن روح الانتصار تملؤه . وأنه سيلقى الشيخ (راغب) قريبا، وسيأخذ بثأره ...

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
اتزانه	: هدوءه ، واستقراره، وثباته ، المضاد اضطرابه .	الغاصب	: الآخذ قهرا وظلما المراد المحتل . الجمع الغاصبين ، والغصاب .
وحدته القتالية	: مجموعته العسكرية (كتيبته)، جمع وحدة : وحدات.	التزاما	: انضباطا ، المضاد : تسيبا واستهتارا .
جدية	:المراد : اهتمام، المضاد تهاون .	المناورة	: المخادعة، الجمع المناورات .
نبرة	: صوت مميز الجمع : نبرات .	لا بد	: لا مفر ، جمع بد أبداد، وبددة .
يسترد	: يسترجع ، المضاد : يفقد .	الشاق	:الصعب، والعسير المضاد: السهل ، واليسير الجمع الشواق .
المتواصل	: المستمر المضاد المتقطع.		

تحليل الموضوع:

س١ : ما المدة التي قضاها منتصر بين البدو؟ قضى منتصر بين البدو عشرة أشهر .

س٢ : بم بشر الشيخ راغب منتصرا ؟ وكيف تلقي منتصر هذه البشرى ؟
بشره بأنه تم ترتيب عودته للضفة الأخرى من القناة . - تلهف لمعرفة الموعد الذي سيحدث في ذلك.

س٣ : ما الموعد الذي حدده الشيخ راغب لعودة منتصر ؟ ولماذا ؟
بعد ثلاثة أيام، عندما يختفي القمر. ـ حتى لا يستدل عليه العدو بسهولة .

س٤ : ماذا طلب الشيخ راغب من منتصر حينما كان يودعه ؟ وبم وعده منتصر؟
ـطلب منه أن يعود إليهم مرة أخرى بعدما يثأر لبلده ونفسه وصديقه مجاهد .
ـوعده منتصر باللقاء مرة أخرى عندما تتحرر سيناء.

س٥ : كيف عاد منتصر إلى أهله ؟
سار منتصر بصحبة دليل حتى وصلا إلى نفق سري ، تقابلا فيه مع أحد رجال الضفادع البشرية، ولبس منتصر ملابس ضفدع بشري، وسبحا معا الى الشاطئ الآخر للقناة .

س٦ : للشيخ راغب فضل كبير في عودة منتصر ، بين ذلك.
حيث ساعده ورتب له كيفية العودة إلى الضفة الأخرى من القناة.

س٧ : ماذا أدرك منتصر حينما وصل إلى الشاطئ الآخر من القناة؟
أدرك أن رحلة العودة إلى سيناء قد بدأت بعد أن انتهت رحلة العودة إلى الأهل -

س٨ : كم شهرا قضاها منتصر في المستشفى ؟ وماذا حدث له ؟
خمسة أشهر. – استعاد اتزانه النفسي، وأصبح أكثر استعدادا للعودة للخدمة مرة أخرى ، ليثأر من العدو الغاصب والذئب القاتل .

س٩ : ما الاختلاف الذي وجده منتصر عندما عاد إلى وحدته ؟
ـ وجد الجميع أكثر التزاما وأكثر جدية في التدريبات.
ـتم إدخال تحسينات على الطائرات تزيد من قدرتها الهجومية والمناورة وسرعه الالتفاف.
ـ لفتت انتباهه نبرة الثقة والإيمان التي يتحدث بها الجميع عن حقهم الذي لا بد أن يستردوه ، وعن نصرة الله لهم .

س١٠ : كم سنة قضاها منتصر في التدريبات ؟ وبم شعر خلالها ؟
خمس سنوات كاملة من التدريب الشاق المتواصل .
شعر بأن روح الانتصار تملؤه ، وأنه سيلقى الشيخ (راغبا) قريبا، وسيأخذ بثأره .

أسئلة الفهم والتذوق الموضوع:

س١ : استنتج من الدرس أثر التخطيط الجيد في الوصول إلى الأهداف.

ساعد التخطيط الجيد للشيخ راغب ـ بترتيب عودة منتصر عند اختفاء القمر ـ في وصول منتصر للضفة الأخرى دون أن يستدل عليه أحد من الأعداء.

س٢ : طبيعة المصري الصلبة تزيده إصرارا على تحويل الهزيمة إلى نصر. وضح ذلك.

حيث إن إيمان المصري بحقه الذي لا بد أن يسترده، وثقته في نصرة الله له ، جعلاه مصرا على الانتصار على عدوه.

س٣ : ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

- **حق الوطن واجب على أبنائه .**
- **المصري بطبيعته عزيز النفس يأبى الذل .**
- **الإيمان بالله ، والثقة في نصرته لأصحاب الحقوق .**
- **التخطيط الجيد والتدريب المستمر يحققان النجاح .**

الواجب :

" قال منتصر، وهو في غاية اللهفة : متى سيحدث ذلك ياشيخ راغب ؟ قال الشيخ متبسما : بعد ثلاثة أيام .. عندما يختفي القمر .. حتى لا يستدل علينا العدو بسهولة »

(أ) هات في جمل مفيدة :

(١) **مرادف «اللهفة »** .... (٢) **مضاد « يستدل ».** ....

(٣) **جمع « غاية »** .... (٤) **مفرد : «أيام».** ....

(ب) ما المدة التي قضاها منتصر بين البدو ؟

....

(جـ) للشيخ راغب فضل كبير في عودة منتصر، بين ذلك.

....

(د) ما الموعد الذي حدده الشيخ راغب لعودة منتصر ؟ ولماذا ؟

....

(هـ) استنتج من الفقرة عاملا من عوامل نجاح العمل .

....

" قال الشيخ راغب : كم يعز علينا فراقك يا بني .. وعليك أن تعد نفسك؛ لتعود إلينا مرة أخرى ...

(أ) اختر الصواب مما بين القوسين لما يلي :

(١) **مرادف «يعز» : (يسهل ـ يصعب ـ يستحيل ـ يحزن).**

(٢) **مضاد « فراق» : (خصام ـ لقاء ـ وداع ـ وفاء)**

(٣) **الجمع « مرة» : (مرائر ـ مرات ـ مارة ـ ممرات).**

(ب) لمن كان الشيخ راغب يوجه حديثه ؟

....

(جـ) ما المرة الأخرى التي كان يقصدها الشيخ راغب ؟

....

(د) أعد الشيخ راغب خطة لعودة منتصر . فما تلك الخطة ؟ وعلام تدل؟

....

(هـ) ما الذي تمناه الشيخ راغب عند عودة منتصر لسيناء ؟

....

(و) لماذا رغب منتصر في العودة للخدمة مرة أخرى ؟

....

" عندما عاد منتصر إلى وحدته القتالية ، وجد أمورا كثيرة قد تغيرت .. أصبح الجميع أكثر التزاما .. وأكثر جدية في التدريبات ... »

(أ) هات ما يلي ؟

(١) معني : « وحدته القتالية » .... (٢) مضاد : «جدية».................

(٣) مفرد : « أمور» ....

(ب) ما سبب دخول منتصر المستشفى ؟ وكم شهرا قضاها هناك ؟

....

(جـ) ما الاختلاف الذي وجده منتصر عندما عاد إلى وحدته ؟

....

(د) كيف أثرت التغيرات في الوحدة القتالية على حالة منتصر النفسية ؟

....

(هـ) ممن سيأخذ منتصر ثأره ؟ وهل هو محق فيما صمم عليه ؟ ولماذا ؟

....

(و) ماذا كان سيحدث إذا لم يساعد البدو منتصرا ؟

....

(ز) طبيعة المصرى الصلبة تزيده إصرارا على تحويل الهزيمة إلى نصر. وضح ذلك .

....

امتحانات الادارات التعليمية

" قضى منتصر حوالي خمسة أشهر في مستشفى القوات الجوية .. استعاد فيها اتزانه الفسى .. وأصبح أكثر استعدادا للعودة للخدمة مرة اخرى»

(أ) : اختر : (١) مرادف «(اتزانه)» : (صحته ـ وقوفه ـ ثباته ـ قوته).

(٢) جمع «أخرى » . (أواخر ـ آخر ـ أخيار ـ أخاير) .

(ب) (١) كم المدة التي قضاها منتصر بالمستشفى ؟ وما سبب وجوده هناك ؟

....

(٢) ما مظاهر التغيير التي وجدها منتصر في وحدته القتالية ؟ ولماذا ؟

....

من قصة «كفاح شعب مصر» : صوب الخطأ فيما يلى :

(١) كان كل هم خورشيد الوقوف ضد المشايخ والعلماء

....

(٢) تجمعت جموع الشعب حول دار عمر مكرم، لتقديم المطالب.

....

(ب) خير محافظ رشيد شعبه بين أمرين. فما هما ؟

....

قراءة متحررة المحتوى :

" العالم يسير من حولنا بسرعة الصاروخ، وهذا يوجب علينا أن نتواكب معه قدر الإمكان، وإلا فسوف نبقى عاجزين عن التأقلم مع ما يدور حولنا، فالفرد الناجح يسعى تلقائيا للنمو والتغيير والتجديد من خلال تطوير ذاته ، وتطوير الذات يشمل تطوير العقل والنفس والروح ، مما يشعر الفرد بالرضا والتميز، ويجعله قادرا على اتخاذ القرار وصعه. وتطوير الاب له خطوات، أولها: شعور الفرد بأهمية تفيه ثانيها : تحديد أهدافه في الحياة ، ثالثها : إيقاظ همم وقدراته العملاقة »

(١) هات ما يلي :

(١) مضاد : « عاجزين».......................... (٢) جمع : «شعور»......................

(ب)ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(١) الفرد الناجح يسعى تلقائيا للنمو والتغيير. ( )

٢)تطوير الذات يقتصر على تطوير العقل. ( )

ج) ما خطوات تطوير الذات؟

....

د)ضع عنوانا مناسبا للفقرة السابقة.

....

الدرس الثالث: قراءة .. نصر اكتوبر العظيم

تمهيد

يحكي الكاتب عن بطولة الجيش المصري في حرب ١٩٧٣ وقد شارك منتصر في دك حصون العدو و في غضون ست ساعات تحقق النصر ثم استأذن منتصر قائده ليثأر لزميله (مجاهد) من الذئب القاتل ، داعيا لزميله بالرحمة





١ – العبور العظيم ، وفرار الأعداء

«الصمت يلف المكان .. الساعة تقارب الثانية ظهرا .. وعلى غير انتظار .. يخرج المارد المصرى من قمقمه .. محطما كل القيود ومتفوقا على كل التوقعات .. انطلقت سور الجو. تعبر القناة، وتصاحبها طلقات من المدفعية . تدك حصون العدو وقلاعه .. وشرع الجنود البواسل ينشئون جسور العبور.. وانطلقت صيحاتهم هادرة : الله أكبر .. الله أكبر، تبارك المسيرة ، وتزلزل الأرض تحت أقدام العدو الذي فر جنوده هاربين أمام الزحف المقدس انه يوم السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣م

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يلف	المراد يملأ	المارد	العملاق ، المراد الجندى المصرى
نسور الجو	المراد الطائرات، مفرد نسور نسر	قمقم	وعاء ضيق الفوهة، المراد : مخبأ ومكمن الجمع قماقم
تدك	تهدم، وتدمر المضاد تبني	حصون	مواضع منيعة ، المفرد : حصن
قلاع	حصون قوية ، المفرد : قلعة	شرع	بدأ تُبارك المراد : تؤيد
البواسل	الشجعان ، المضاد : الجبناء،المفرد: البا سل	ينشئون	يبنون، ويقيمون ، المضاد : يهدمون
جسور	قناطر ، أو كباري ، المفرد : جسر	صياحتهم	أصواتهم العالية، المضاد : همساتهم ، المفرد : صيحة
هادرة	المراد : قوية كهدير السيل ، المضاد : ضعيفة	تزلزل	تهز فر هرب ، المضاد: كر (هجم)

٢- الثأر من العدو الغاصب :

« كان منتصر من أوائل الطيارين، الذين حلقوا بطائراتهم لدك حصون العدو والقضاء على مناطق تجمعاته وتحطيم مراكز قيادته .. كانت كل طلقة يطلقها، كأنه يبحث عن الذئب .. الذي احتل الوطن واغتصب الأرض .. كانت الذئاب التي تهرب من أمامه من جنود الأعداء تشبه تماما ذلك الذنب، الذى افترس صديقه الشهيد مجاهدا ، وفي غضون ست ساعات رائعة ، تم النصر ورفرفت أعلام مصر فوق سناء ...".

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الزحف	: الجيش الكثير، الجمع الزحوف.	المقدس	: المبارك . أعلام : رايات ، المفرد : علم .
أوائل	: المراد: في مقدمة ، المضاد : أواخر، المفرد أول .	حلقوا	: ارتفعوا عاليا ، المضاد : هبطوا.
اغتصب	: أخذ قهرا وظلما . المراد احتل .	افترس	: قتل، المراد أكل.
غضون	: خلال، المفرد : غضن .	رفرفت	: تحركت، المضاد- سكنت، وثبتت.

٣- الثأر من الذئب القاتل :

« وبعدها بأسبوع .. استأذن منتصر قائده لأداء مهمة خاصة، لم يفارقه حلم القيام بها طوال السنوات الست .. قاد أحد زملائه الطائرة .. وظل منتصر يشحذ ذكراياته، حتى ظهرت له المنطقة التي سقط فيها، هو ومجاهد، من قبل .. فأشار لصديقه بأنه سيهبط.. وهبط منتصر متأبطا مدفعا رشاشا.. ولمح الكهف الذي اختبأ به من قبل .. وجلس خلف تل رملى منتظرا قدوم الذئب ... كان قرص الشمس قد ازداد توهجا بلونه الأحمر.. وسرعان ما برز الذئب ذو الغرة البيضاء التي تشبه القوس على جبهته من خلف الوادي . تصحبه مجموعة من الذئاب .. استعد منتصر.. رفع الذئب رأسه ليقابل قرص الشمس الأحمر، كما فعل أول مرة، ثم خفضها .. وفي اللحظة ذاتها انطلقت رصاصات مدفع منتصر لتخترق (جسم الذئب .. معلنة أنه لن يرفع رأسه مرة أخرى. ووقتها .. رفع منتصر رأسه ليقابل قرص الشمس ، متمتما بفرحة غامرة : "يرحمك الله يا مجاهد "، وخيل إليه أنه يرى ابتسامة على قرص الشمس الأحمر».

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
حلم	: ما يراه النائم، الجمع : أحلام .	يشحذ	: المراد : يقوي .
متأبطا	:ا ممسكا بالشئ تحت إبطه .	الكهف	: بيت منقور في الجبل ، الجمع : الكهوف .
تل	: ما ارتفع عن الأرض، (وهو أقل ارتفاعا من الجبل)، الجمع :تلال .	توهجا	: اتقادا، واشتعالا، المراد : لمعانا ، المضاد : خفوتا .
برز	: ظهر ، المضاد : اختفى .	ذو	: صاحب ، الجمع : ذوو.
الغرة	: بياض في الجبهة، الجمع الغرر.	جبهته	: مقدمة رأسه، الجمع : جباه.
تخترق	: تمزق، وتشق، المراد : تنفذ .	متمتما	: متحدثا بصوت مهموس . غامرة : شديدة .

أسئلة لقياس فهم محتوى الموضوع:

س١ : متى انطلق الجنود المصريون لمقاتلة الأعداء واسترداد سيناء ؟
في الساعة الثانية ظهرا، يوم السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣م.

س٢ : ما دور سلاح الطيران والمدفعية والجنود البواسل في حرب أكتوبر المجيدة ؟
انطلق الطيارون المصريون يعبرون القناة، تصاحبهم طلقات من المدفعية تدك حصون العدو، وأنشأ الجنود البواسل جسور العبور .

س٣ : بين اثر صيحة(الله أكبر .. الله أكبر) على كل من الجنود المصريين والأعداء .
باركت مسيرة الجنود المصريين، وزلزلت الأرض تحت أقدام العدو مما جعلهم يفرون أمام الزحف المقدس .

س٤ : وضح دور منتصر في معركة العبور.
كان منتصر من أوائل الطيارين الذين دكوا حصون العدو، وحطموا مراكز قيادته ، وقد هرب الأعداء من أمامه، وكانوا يشبهون - في نظره - الذئب الذي قتل زميله مجاهدا.

س٥ : كم ساعة استغرقت معركة السادس من أكتوبر ؟ وما نتيجتها ؟
-استغرقت المعركة ست ساعات. -تم النصر، ورفرفت أعلام مصر فوق سيناء .

س٦ : ما المهمة الخاصة التي استأذن منتصر قائده من أجلاها ؟ وكيف أداها ؟
المهمة الخاصة : الثأر من الذئب الذي قتل مجاهد.
هبط عند المنطقة التي سقط فيها هو ومجاهد من قبل ثم جلس خلف تل رملي تنتظرا قدوم الذئب، وعندما ظهر الذئب ورفع رأسه ليقابل قرص الشمس الأحمر أطلق منتصر عليه رصاصات مدفعه لتخترق جسمه .

. س٧ : بم شعر منتصر بعدما قتل الذئب؟ -شعر منتصر بفرحة شديدة.

س٨ : بم دعا منتصر لمجاهد ؟ وماذا خيل إليه حينئذ؟
دعا لمجاهد قائلا : لله يرحمك الله يا مجاهد. -خيل إليه أنه يرى ابتسامة على قرص الشمس الأحمر.

س٩ : أخذ منتصر بالثأ لوطنه وصديقه ونفسه . كيف ذلك ؟
- بالنسبة لوطنه ونفسه : شارك في إلحاق الهزيمة بالعدو الذي اغتصب وطنه وحطم طائرته من قبل.
- بالنسبة لصديقه : قتل الذئب الذي افترسه .

أسئلة الفهم والتذوق الموضوع:

س١ : لعنصر المفاجأة دور مهم في تحقيق النصر. دلل على ذلك .
حيث خرج الجيش المصري مرة واحدة، على غير انتظار، وعبر جنوده القناة تصاحبهم طلقات المدفعية ، وحلق الطيران المصري يدك حصون العدو، فزلزلت الأرض تحت أقدامهم.

س٢ : «المصرى لا ينسى ثأره أبدا ». دلل على ذلك.
فمنتصر لم ينس ثأر وطنه من الأعداء فاشترك في الحرب، حتى تحقق النصر، ولم ينس ثأر صديقه (مجاهد) فقتل الذئب الذي افترسه .

س٣ : هل وفق الكاتب في اختيار اسمى البطلين (منتصر - مجاهد) ؟ وضح اجابتك.
نعم، كان الكاتب موفقا في ذلك، فمجاهد جاهد وأدى ما عليه من واجبات، ولكنه أصيب ثم هبط من الطائرة وافترسه الذئب، أما منتصر فقد قاوم حتى انتصر لوطنه ولصاحبه ولنفسه .

س٤ : استنتج سمات شخصية منتصر .
- محب لوطنه، مدافع عنه . - لا ينسى ثأره . - مخلص ووفي لأصدقائه .

س٥ : ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟
- قدرة الجيش المصرى على تحويل الهزيمة إلى انتصار - عدم الاستسلام.
- من عوامل النصر : الإيمان بالله ، والثقة بالنفس، والتخطيط الجيد، والتعاون .
- اعتزاز المصرى بكرامته، ومحافظته عليها. - الإخلاص والوفاء للأصدقاء.



الواجب

الصمت يلف المكان .. الساعة تقارب الثانية ظهرا .. وعلى غير انتظار .. يخرج المارد المصرى من قمقمه .. محطما كل القيود ومتفوقا على كل التوقعاتي "

(أ) (اختر الصواب مما بين القوسين لما يلي :

(١) المرادبـ (قمقم) : (مخبأ ـ مسكن ـ مرمى ـ ميدان).
(٢) مضاد (الصمت) : (الضوضاء ـ الفوضي ـ الانزعاج ـ الهدوء).
(٣) مفرد (القيود) : (القائد ـ القيادة ـ القيد ـ القادية).
(٤) جمع (المارد) : (المراد ـ المردة ـ المرادي ـ الأولى ، والثانية) .

(ب) متي خرج المارد المصرى من قمقمه ؟ وماذا فعل ؟

....

(جـ) ما موقف جنود العدو من المارد المصرى ؟

....

(د) «الله أكبر .. الله أكبر» ما تأثير هذه الصيحة على كل من : (الجنود المصريين، والأعداء) ؟

....

(هـ) لعنصر المفاجأة دور مهم في تحقيق النصر. وضح ذلك من خلال الفقرة .

....

«كان منتصر من أوائل الطيارين ، الذين حلقوا بطائراتهم لدك حصون العدو والقضاء على مناطق تجمعاته وتحطيم مراكز قيادته .. كانت كل طلقة يطلقها كأنه يبحث عن الذئب ».

(أ) هات في جمل مفيدة :

(١) مرادف : «حلقوا » .... (٢) مضاد : «أوائل» ....
(٣) مفرد : مناطق» .... (٤) جمع ؛ « طلقة » ....

(ب) ما دور منتصر في الحرب ؟ وعم كان يبحث؟

....

(جـ) لنسور الجو دور بارز في نصر أكتوبر. وضح ذلك.

....

(د) ما المهمة الخاصة التي استأذن منتصر من أجلها ؟ وكيف أداها ؟

....

(هـ) كيف حقق جنودنا البواسل النصر في معركة السادس من أكتوبر

....
....
....
....



امتحانات الادارات التعليمية

الصمت يلف المكان .. الساعة تقارب الثانية ظهرا .. وعلى غير انتظار .. يخرج المارد المصرى من قمقمه .. محطما كل القيود ومتفوقا على كل التوقعاتي "

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلى :

(١) مفرد «القيود» : (القائد - القيادة - القيد - المقود)

(٢) جمع المارد » : (المراد - المردة - الموارد - الأولى ، والثانية).

(ب) (١) متى خرج المارد المصرى من قمقمه ؟ وماذا فعل ؟

....

(٢) اذكر اثنين من الدروس المستفادة من حرب أكتوبر من قصة كفاح شعب مصر»

....

....

أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(١) يثور الشعب المصرى على الحاكم الظالم بعد أن يحذره. (   )

(٢) دخل الجيش الإنجليزى مدينة الإسكندرية دون أدنى مقاومة . (   )

(ب) ما الواقعة التي أثارت الشعب المصرى ضد خورشيد ؟

....

....

قراءة متحررة المحتوى

لموقع مصر الجغرافي، ومركزها الثقافي والأدبي أهمية عظيمة، فهي تعد بحق قلب الأمة العربية النابض، ودورها في خدمة العروبة والإسلام لا ينكر، وهي منذ فجر التاريخ مهد الحضارة الإنسانية، وانبعث منها نور المعرفة والهداية؛ لذلك كان من الخطأ ما يزعمه الزاعمون من أن انشغال مصر بدراسة حضارتها القديمة قد يناقض نشاطها في خدمة العروبة، فإن حضارة مصر القديمة، كحضارة بابل و آشور، وحضارة السريان والفينيقيين، كلها مظاهر للنشاط العربي في مختلف صوره وعناصره وعصوره التي تستغرق الآلاف من السنين)) .

(أ) أكمل :

(١) جمع «مركز»:........................ (٢) مضاد «الهداية » ....

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(١) مصر مهد الحضارة الإنسانية. (   )

(٢) حضارات بابل ، وأشور ، والسريان ، والفينيقيين مظاهر للنشاط العربي . (   )

(ج) (١) ما الزعم الخطأ الذي اشتملت عليه الفقرة السابقة ؟

....

(٢) ضع عنوانا مناسبا للفقرة .

....

قراءة متحررة المحتوى

«يدعونا النبي إلى عمل الخير طلبا لثواب الآخرة، فمن فعل ذلك رضى الله عنه، ورزقه القناعة واجتماع الشمل، وجاءته الدنيا ذليلة تجرى وراءه، تقدم له خيراتها، ويحذرنا رسولنا من السعي للدنيا بطرق غير مشروعة ، فمن فعل ذلك غضب الله عليه ، وجعل شبح الفقر ماثلا أمام عينيه، فهو يبيع الدنيا بالدين، ومع ذلك لا ينال منها إلا ما كتبه الله له، كما يصاب باقتراق الأمر، وتشتيت الرأي »

(١) هات ما يلي :

(١) مذكر: «الدنيا» .... (٢) جمع : «الرأي» ....

ب)ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(١) لا ينال الإنسان من الدنيا إلا ما كتبه الله له ( )

(٢) من طلب ثواب الآخرة جاءته الدنيا ذليلة. ( )

(ج) (١) أبرزت الفقرة سوء عاقبة الساعي للدنيا بطريقة غير مشروعة. وضح ذلك .

....

(٢) دعانا النبي الكريم إلى عمل الخير ، اذكر بعض صوره .

....

....



الدرس الرابع :نصوص : سيناء أرض الفيروز ..شعر د :يوسف خليف.حفظ

-شاعر مصري معاصر تخرج في كلية الأداب جامعة القاهرة وحصل على جائزة الملك فيصل في الأدب وجائزة الدولة التقديرية وله ديوانان في الشعر : (نداء القمقم – مواقع النجوم)

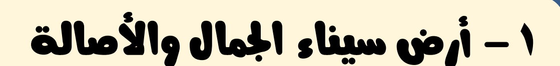
تمهيد

يتحدث الشاعر عن فرحته بعودة سيناء إلى أحضان الوطن، موضحا لجمال سيناء وأصالتها وطبيعتها الخلابة وكثرة خيراتها وكنوزها ، ومؤكدا على ضرورة تكريم أبطال أكتوبر الذين صنعوا هذا النصر العظيم وتقدير الشهداء الذين قدموا أرواحهم مهرا للحرية والسلام .



النص:

١) سَيْنَاءُ عَرُوسٌ بَدَوِيَّهْ ∴ سَيْنَاءُ خُيولٌ عَرَبِيَّهْ
٢) سَيْنَاءُ حَمَامَاتٌ بِيضٌ ∴ وَسَنَابِلُ قَمْحٍ ذَهَبِيَّهْ
٣) وَجَدَاوِلُ مِن عِطْرٍ رَقْرَا ∴ قٍ فَوْقَ ضِفَافٍ وَرْدِيَّهْ
٤) سَيْنَاءُ مَنَاجِمُ فَيْرُوزٍ ∴ وَكُنُوزُ عَقِيقٍ سِحْرِيَّهْ
٥) سَيْنَاءُ تَمِيمَةُ وَادِي النِّيـ ∴ ـلِ تَعُودُ إِلَى صَدْرِ الْوَادِي
٦) سَيْنَاءُ تَعُودُ وَسَاقِي النُّو ∴ رِ يَصُبُّ كُؤُوسَ الأَضْوَاءِ
٧) وَحَمَامٌ أَبْيَضُ مِثْلُ النُّو ∴ رِ يُرَفْرِفُ بَيْنَ الأَحْيَاءِ
٨) وَغُصُونٌ من شَجَرِ الزَّيْتُو ∴ نِ تُغَطِّي وَجْهَ الصَّحْرَاءِ
٩) وَطُيُورٌ خُضْرٌ فَوْقَ الأُفْـ ∴ ـقِ تُحَيِّي ذِكْرَى الشُّهَدَاءِ
١٠) وَغِنَاءٌ فَوْقَ شِفَاهِ الحُو ∴ رِ يُحَيِّي أَغْلَى الأَسْمَاءِ


الهاتف: ٠١١٤٨١٤٩٢٣٦.
إعداد: أ/ خالد بكري

١ - أرض سيناء الجمال والأصالة

١) سَيْنَاءُ عَرُوسٌ بَدَوِيَّةْ ∴ سَيْنَاءُ خُيولٌ عَرَبِيَّةْ
٢) سَيْنَاءُ حَمَامَاتٌ بِيضٌ ∴ وَسَنَابِلُ قَمْحٍ ذَهَبِيَّةْ
٣) وَجَدَاوِلُ مِن عِطْرٍ رَقْرَا ∴ قٍ فَوْقَ ضِفَافٍ وَرْدِيَّةْ
٤) سَيْنَاءُ مَنَاجِمُ فَيْرُوزٍ ∴ وَكُنوزُ عَقِيقٍ سِحْرِيَّةْ

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
عروس	الفتاة في يوم زفافها، الجمع : عرائس	بدوية	تسكن البادية الصحراء، المضاد حضرية الجمع : بدويات.
خيول	المفرد و خيل، وهو الفرس (الحصان)	بيض	: المفرد : بيضاء سحرية: المراد : فاتنة، وجذابة .
سنابل	المفرد سنبلة، وهي نبتة القمح قبل أن تحصد	ذهبية	المراد : لونها أصفر مثل الذهب.
جداول	المفرد : جدول، وهو مجرى مياه صغير.	عطر	رائحة طيبة، الجمع : عطور، وأعطار.
رقراق	لامع ، ومتلألئ، ومتحرك.	ضفاف	شواطئ، المفرد : ضفة
مناجم	أماكن وجود المعادن في الأرض كالذهب والفضة، وغيرهما، المفرد : منجم.	فيروز	حجر كريم أزرق يميل للخضرة
عقيق	حجر كريم لونه أحمر وهو الياقوت، المفرد : عقيقة، الجمع : أعقة	كنوز	. المراد : ثروات مدفونة، المفرد : كنز

الشرح:

-يرى الشاعر جمال سيناء في فتيات البدو الحسناوات ، كما يرى أصالتها وعروبتها في أصالة خيولها العربية.
- فهي رمز للسلام بحمامها الأبيض المحلق في سمائها الصافية، ورمز للخير بسنابلهاذات اللون الذهبي اللامع.
- ويجد صفاءها وجمالها في انسياب جداولها المائية ذات الضفاف المملوءة بالورود طيبة الرائحة.
- فهي أرض غنية بما فيها من كنوز كالفيروز والعقيق.

مواطن الجمال

(١) سيناء عروس بدويه : • تصوير لسيناء بالعروس البدوية؛ مما يوحي بجمالها.
• « عروس» نكرة للتعظيم.
سيناء خيول عربيه : ◦ تصوير لسيناء في أصالتها بالخيول العربية الأصيلة؛ مما يدل على عروبتها وأصالتها .
• « خيول عربيه » توحي بالعراقة والانتصارات.
بدويه - عربيه : بينهما إيقاع موسيقى جميل يطرب الأذن، ويجذب الانتباه .
(٢) سيناء حمامات بيض وسنابل قمح ذهبيه :
• « سيناء حمامات بيض» تصوير لسيناء في هدوئها بالحمام الأبيض الذي يرمز للسلام. •

« سنابل قمح ذهبية »تصوير لسيناء في وفرة خيراتها بسنابل القمح ذات اللون الأصفر الذهبي الذي يلائم لون رمالها وجبالها. و تعبير جميل مزج فيه الشاعر بين لون الحمام الأبيض المحلق في سماء سيناء، واللون الذهبي لسنابلها في لوحة بديعة تبهر الناظر إليها .

(٣) وجداول من عطر رقراق :

ـ تصوير لسيناء في صفائها وبهائها بجداول المياه العطرة.

و تصوير لمياه الجداول ـ في صفائها ورائحتها الجميلة ـ بالعطر.

الجمع في كلمة «جداول » يفيد الكثرة. فوق ضفاف ورديه :

• تعبير جميل يدل على كثرة النباتات ذات الروائح العطرة المتواجدة على ضفاف جداول المياه.

•«ورديه » توحي بالجمال والأمل.

(٤) سيناء مناجم فيروز : تصوير لسيناء في كثرة ثرواتها الطبيعية بالمناجم المليئة بالمعادن والأحجار الكريمة؛ مما يوحي بأهمية سيناء وعظمتها .

وكنوز عقيق سحريه : تصوير لسيناء في تعدد مصادر ثرواتها بالكنوز الثمينة والعظيمة.

مناجم ـ كنوز : • التنكيريفيد التعظيم. • الجمع يفيد الكثرة.

أيهما أجمل : (سيناء عروس بدويه)أجمل من : (سيناء فتاة بدويه)؛ لأن كلمة «عروس» تدل على الفرح والزينة والجمال.

٢ – عودة سيناء تضحيات تقدم وآمال تتحقق

(٥) سَيْنَـاءُ تَمِيمَــةُ وَادِى النِّيـ ∴ ـلِ تَـعُـودُ إلـى صَـدْرِ الـوَادِى

(٦) سَيْنَـاءُ تَعُـودُ وسَاقِى النُّو ∴ رِ يَصُـبُّ كُـؤوسَ الأَضْـواءِ

(٧) وَحَمَـامٌ أَبْيَضُ مِثْلُ النُّو ∴ رِ يُـرَفْـرِفُ بَـيْنَ الأَحْـيَـاءِ

(٨) وَغُصونٌ من شَجَـرِ الزَّيْتُو ∴ نِ تُـغَـطِّـى وَجْـهَ الـصَّـحْـراءِ

(٩) وَطُيُـورٌ خُـضْـرٌ فَـوْقَ الأُفْـ ∴ ـقِ تُـحْيِـى ذِكْـرَى الـشُّـهَـدَاءِ

(١٠) وَغِـنَـاءٌ فَـوْقَ شِـفَـاهِ الحُـو ∴ رِ يُـحْـيِـى أَغْـلَـى الأَسْـمَـاءِ

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تميمة	ما يعلق في العنق لدفع الحسد، أو ما يتبرك به الإنسان، الجمع : تمائم، وتميم.	• وادي النيل	المراد : مصر
صدر	المراد : حصن، الجمع : صدور.	الوادي	المراد : مصر، الجمع : الأودية ، والوديان، والأوداء، والأوادية.
ساقي	ج : سقاه يصب : يسكب	النور	المراد : الحرية، والجمع : الأنوار
كئوس	أكواب مملوءة، المفرد : كأس	الأضواء	الأنوار، المراد : الأفراح، المضاد : الظلمات ، المفرد : الضوء.
يرفرف	يبسط جناحيه ، ويحركهما ، المراد : يطير، ويحلق ، المضاد : يسكن ، ويثبت .	غصون	فروع، المفرد : غصن
الأفق	منتهى امتداد البصر، الجمع : الآفاق .	شفاه	المراد : أفواه، المفرد : شفة.
الحور	النساء البيضاوات ذوات العيون الجميلة، المفرد : الحوراء .		



الشرح:

(٥) عادت سيناء المباركة الغالية لحضن أمها مصر.
(٦) وقد تحقق النصر، فأذهب بنوره كل ظلام، وغمرت الفرحة قلوب المصريين.
(٧) وانعكس النور بلمعانه على أجنحة الحمام الأبيض الذي يرفرف في سماء سيناء؛ فرحا بالنصر، معلنا عن بدء عصرالسلام.
(٨) وغطت غصون الزيتون – التي ترمز إلى السلام – صحراء سيناء .
(٩) وامتلأت السماء بالطيور الخضر تحية وسلاما لأرواح الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل الوطن.
(١٠) وتغنت النساء الحسناوات بأجمل الأغاني وأعذبها ، في حب سيناء أغلى الأسماء.

مواطن الجمال

(٥) سيناء تميمة وادي النيل : • تصوير لسيناء بالتميمة التي تعلق في العنق؛ مما يوحي بسمو قدرها في قلوب المصريين. و تصوير لوادي النيل بشخص يلبس تميمة.
تعود إلى صدر الوادي : تصوير لسيناء بطفلة تعود إلى صدر أمها (مصر)؛ مما يوحي بأنها جزء لا يتجزأ من مصر.
(٦) ساقى النور : - تصوير للنور بشراب يسقى؛ مما يوحي بالفرحة والبهجة بالانتصار العظيم.
- و تصوير للحرية التي نالها الشعب المصرى بالنور.
يصب كؤوس الأضواء : • تصوير للأضواء بشراب. يملأ الكؤوس؛ مما يوحي بالفرحة الشديدة بعودة سيناء.
• «الأضواء » جمع للكثرة، وتوحي بالفرحة.
(٧) حمام أبيض مثل النور : تصوير للحمام الأبيض بالنور في نقاء لونه ؛ مما يوحي بجمال الحمام يرفرف بين الأحياء : تعبير جميل يوحي بانتشار الفرحة والسلام بين الناس بعودة سيناء الحبيبة.
(٨) وغصون من شجر الزيتون تغطي وجه الصحراء :
تعبير جميل يبرز مدى السلام والنماء اللذين انتشرا بسيناء بعد تحريرها .
(٩) وطيور خضر .. تحيي ذكرى الشهداء :
و تصوير للطيور الخضر بأشخاص يحتفلون بذكرى الشهداء. • وصف «طيور» ب « خضر» يدل على جزء يسير من نعيم الجنة الذي يعيش فيه الشهداء.
(١٠) غناء فوق شفاه الحور :
تعبير جميل يدل على سعادة النساء الحسناوات بالنصر، وإنشادهن الأغاني ؛ فرحا بعودة سيناء.
يحيى أغلى الأسماء : تعبير جميل يدل على سمو منزلة سيناء عند المصريين .
و « ساقي النور يصب كؤوس الأضواء»، «حمام أبيض .. يرفرف بين الأحياء»
، « و طيور خضر .. تحيي ذكرى الشهداء»
مشاهد تملؤها الحركة المبهجة، والألوان البراقة الجميلة الدالة على حسن سيناء وروعتها، والأصوات المفرحة المنطلقة من غناء النساء الحسناوات.
التعبير بالفعل المضارع في « تعود - يصب - يرفرف - تغطى – تحيي - يحيي»
يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة.
بدأ الشاعرالنص بذكر الخيول، ثم النور، وختم بالحمام والزيتون؛ لأن «الخيول » رمز القوة التي حققت الحرية « النور» فانتشر السلام «الحمام - الزيتون»

تحليل الموضوع:

س١ :بم وصف الشاعر سيناء في الأبيات ؟ بأنها :
- جميلة مثل العرائس البدوية. - مصرية أصيلة كالخيول العربية.
- رمز للسلام بحمامها الأبيض. - مصدر للخير والنماء.
- مياهها ذات رائحة عطرة كالورود . - أرض مباركة .

س٢ : ربط الشاعر بين الجمال والأصالة في وصف سيناء. وضح ذلك.
- الجمال في وصفها بالعروس ، والأصالة في وصفها بالخيول العربية.

س٣ : سيناء مليئة بالثروات الطبيعية والخيرات. وضح
-أرضها غنية بكنوز الفيروز والعقيق ، وبها سنابل القمح الذهبية مصدر الخير والنماء، وبها أيضا المياه الصافية.

س٤ : رسم الشاعر بألوانه لوحة فنية جميلة لسيناء. وضح ذلك.
- اتضح ذلك في الحمامات البيض، والسنابل الذهبية، والطيور الخضر.

س٥ : كيف عبر الشاعر عن الفرحة بعودة سيناء إلى أرض الوطن ؟
- بين الشاعر أنه عندما عادت سيناء:
- انتشرت أنوار النصر، وزالت ظلمة الهزيمة. - رفرف الحمام الأبيض في سماء سيناء، فرحا بالنصر.
- غطت غصون الزيتون صحراء سيناء - امتلأت السماء بالطيور الخضر؛ تحية لأرواح الشهداء
- تغنت النساء الحسناوات بأجمل الأغاني في حب سيناء .

س٦ : ما قيمة الألوان المستخدمة في النص ؟
- ((بيض)): رمز للسلام.- « ذهبية »: رمز للثروة والغنى. - « خضر»: رمز للنعيم والأمان .

س٧ : لماذا جمع الشاعر في قصيدته بين الحمام الأبيض، وغصون الزيتون ؟
ليؤكد الرغبة الصادقة في نشر السلام.

س٨ : علام يدل وصف «طيور» بـ«خضر» ؟
يدل على جزء يسير من نعيم الجنة الذي يعيش فيه الشهداء.

س٩ : لماذا خص الشاعر الشهداء بالذكر ؟
- اعترافا بما قدموه من تضحيات من أجل الوطن .

س١٠ : ما دلالة كل من : « سنابل القمح - الضفاف الوردية - غصون الزيتون»؟
- سنابل القمح : تدل على الخير والنماء – الضفاف الوردية : تدل على الجمال والأمل .
- غصون الزيتون : تدل على السلام.

س١١ : علام يدل تكرار اسم سيناء في الأبيات ؟
يدل على شدة حب الشاعر لها، ومكانتها العظيمة في قلبه.

فهم وتذوق النص:

س١ : متى عادت سيناء إلى حضن الوطن ؟بعد العبور العظيم في السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ م.

س٢ : ماذا تمثل سيناء لمصر؟
- تمثل جزءا لا يتجزأ من أرضها، فهي مصرية أصيلة لا يمكن التفريط فيها.

س٣ : ما الدليل على أن سيناء جزء لا يتجزأ من أرض مصر؟
أننا حاربنا من أجل استردادها ، فعادت إلى حضن أمها مصر.

س٤ : ماذا يحدث إذا تم احتلال سيناء مرة أخرى ؟سندافع عنها بالغالي والنفيس ، ونقدم أرواحنا فداء من أجلها.

س٥ : ما واجبنا تجاه سيناء؟
- أن ندافع عنها بأرواحنا ودمائنا. - أن نعمرها ونحسن استغلال مواردها فيما يحقق الرخاء والتنمية لمصر.

س٦ :كيف يمكن الاستفادة من أرض سيناء ؟
- إقامة قرى سياحية على أرضها . - تشجيع الشباب على تعميرها وزراعة أراضيها. - استثمار مواردها وخيراتها.

س٧ : ماذا نتعلم من هذا النص ؟
- سيناء ذات طبيعة ساحرة وخيرات وفيرة.
- التضحية من أجل الوطن.
- سمو مكانة سيناء في قلوب المصريين.
- للشهداء منزلة عظيمة عند الله.

الواجب

١) سَـيْـنَـاءُ عَـــرُوسٌ بَـدَوِيَّـهْ ∴ سَـيْـنَـاءُ خُـيُــولٌ عَـرَبِـيَّـهْ
٢) سَـيْـنَـاءُ حَـمَـامَـاتٌ بِـيضٌ ∴ وَسَـنَـابِـلُ قَـمْـحٍ ذَهَـبِـيَّـهْ
٣) وَجَــدَاوِلُ مِـنْ عِـطْـرٍ رَقْـرَا ∴ قٍ فَـوْقَ ضِـفَـافٍ وَرْدِيَّـهْ
٤) سَـيْـنَـاءُ مَـنَـاجِـمُ فَـيْـرُوزٍ ∴ وَكُـنُـوزُ عَـقِـيقٍ سِـحْـرِيَّـهْ

(أ) اختر : (١) مرادف « رقراق » : (رقيق - متلألئ - مضطرب - منتشر)
(٢) مضاد «بدوية » : (حضرية - ريفية - ساحلية - أجنبية).
(٣) مفرد (مناجم » : (منجم - نجمة - منجم - ناجم)
(٤) جمع «عطر» : (عطور - أعطار - عطر - الأولى ، والثانية)
(ب) تتميز سيناء بطبيعة ساحرة. وضح من خلال شرح الأبيات.
....
و هات معطوا وأعربه
(ج) ما الجمال في ...؟ (١) «سيناء عروس بدويه ».
....
(٢)«مناجم فيروز وكنوز عقيق »
....
(د) أكمل : (١) «بدويه - عربيه » بينهما : ....
(٢) ذكر «الحمامات البيض» يدل على..
(٣) تكرار «سيناء» في الأبيات أفاد ....
(٤) الجمع في «جداول - مناجم » يفيد : ....
(هـ) الطيور تحتفل بذكرى الشهداء. اكتب مما حفظت البيت الذي يدل على هذا المعنى
....

قال الشاعر :

٥) سَـيْـنَـاءُ تَمِيمَــةُ وَادِي النِّيـ ∴ ـلِ تَـعُـودُ إِلَـى صَـدْرِ الـوَادِي
٦) سَيْـنَـاءُ تَعُـودُ وَسَاقِي النُّو ∴ رِ يَـصُـبُّ كُـؤُوسَ الأَضْـوَاءِ
٧) وَحَـمَــامٌ أَبْيَضُ مِثْلُ النُّو ∴ رِ يُـرَفْـرِفُ بَـيْـنَ الأَحْـيَـاءِ

(أ) هات ما يلي : (١) المراد ب: «يرفرف .... (٢) مضاد : «الأضواء »......................
(٢) مفرد : «الأحياء »...................................... (٤) جمع : «تميمة »......................
(ب) رسم الشاعر في الأبيات لوحة فنية رائعة تعبر عن الفرحة والسلام. وضح ذلك.
(ج) ما الجمال في قول الشاعر...؟
(١) «حمام أبيض مثل النور» ....

(٢) «سيناء تميمة». ....
(٣) «سيناء تعود إلى صدر الوادي» ....
د) أكمل : التعبير بالفعل المضارع في : «تعود - يصب » يفيد : ....
(هـ) كيف يمكننا الاستفادة من أرض سيناء ؟

....

....

امتحانات الادارات التعليمية

قال الشاعر :

١) سَـيْـنَـاءُ عَــرُوسٌ بَـدَوِيَّـهْ ∴ سَـيْـنَـاءُ خُـيُـولٌ عَـرَبِـيَّـهْ
٢) سَـيْـنَـاءُ حَـمَـامَـاتٌ بِـيضٌ ∴ وَسَـنَـابِـلُ قَـمْـحٍ ذَهَـبِـيَّـهْ
٣) وَجَـدَاوِلُ مِـن عِـطْـرٍ رَقْـرَا ∴ قٍ فَـوْقَ ضِـفَـافٍ وَرْدِيَّـهْ
٤) سَـيْـنَـاءُ مَـنَـاجِـمُ فَـيْـرُوزٍ ∴ وَكُـنُـوزُ عَـقِـيـقٍ سِـحْـرِيَّـهْ

(أ) اختر : (١) مرادف «ذهبية»: (صفراء - خضراء - بيضاء - حمراء).
(٢) مقابل «بدوية » : (حضرية - أصيلة - شاطئية - ريفية).
(٣) مفرد «ضفاف» : (ضفة - إضافة - ضاف - ضيف)
(٤) جمع «عروس» : (أعراس - معاريس - عرائس - عشر).
(ب) بم وصف الشاعر سيناء في الأبيات السابقة ؟ وعلام يدل هذا الوصف ؟

....

....

(ج) (١) ما الجمال في : « سيناء عروس بدوية » ؟

....

(٢) علام يدل قول الشاعر : «سيناء حمامات بيض» ؟

....

(د) ما واجبنا تجاه سيناء بعد قراءتنا لهذا النص ؟

....

قال الشاعر :

٤) سَـيْـنَـاءُ مَـنَـاجِـمُ فَـيْـرُوزٍ ∴ وَكُـنُـوزُ عَـقِـيـقٍ سِـحْـرِيَّـهْ
٥) سَـيْـنَـاءُ تَمِيمَـةُ وَادِي النِّيـ ∴ ـلِ تَـعُـودُ إِلَـى صَـدْرِ الـوَادِي

(١) أكمل :
(١) مرادف « تميمة » :.................................... (٢) جمع «الوادي» : ....
(٣) قائل هذين البيتين الشاعر:.............................، وتتحدث القصيدة عن:..
(ب) متى عادت سيناء إلى مصر؟

....



الهاتف: ٠١١٤٨١٤٩٢٣٦.

إعداد: أ/ خالد بكري

(ج)سيناء مليئة بالثروات والخيرات لمصر. **وضح ذلك**

....

....

(د) ما الجمال في قول الشاعر : **« سيناء ... تعود إلى صدر الوادي»؟**

....

وماذا أفاد استخدام الجمع والتنكير في كل من : «مناجم ـ كنوز»؟

....

الدرس الخامس: نصوص: ذكريات أكتوبر..دراسة

نجيب محفوظ: أبرز الروائيين المصريين والعرب، وقد حصل علي جائزة نوبل في الادب ١٩٨٨م وله ما يزيد علي خمسين رواية منها: (بين القصرين – السكرية – خان الخليلي) ..



تمهيد

يتحدث الكاتب عن يوم السادس من أكتوبر ١٩٧٣م الذي استطاعت فيه مصر أن تمحو آثار النكسة ليصبح هذا اليوم رمزا للإرادة المصرية وشاهدا على قدرة المصري على التخطيط والتصميم والإصرار على تحرير الوطن ولو كان الثمن التضحية بالأرواح، كما يبين أن ذكرى هذا اليوم تدعونا إلى العمل لخوض سباق التنمية.

النص :

«... مُكلَّلًا بالبِشْرِ وَالاسْتِبْشارِ يَجيءُ يَوْمُ السَّادِسِ مِنْ أُكْتوبر، محطَّة نُزَوِّدُ مِنْها بالطَّاقَةِ وَالهِمَّةِ والأمل فِي طريقِ البِناءِ والتَّعْمِيرِ وَالحرِيَّة، يَجيءُ حامِلًا أَطْيبَ الذِّكْرياتِ.. النُّورُ يَفيضُ وَيُضِيءُ ويُبْهِرُ مُبَدِّدًا الغُيومَ وَالغُبارَ، فاسْتَوى (اليومُ) بإنجازِهِ عِيدًا مِنَ الأَعْيادِ، وَتُراثًا مِنَ الأَمْجادِ، وَرَمْزًا للإِرادَةِ والشَّجاعَةِ وَالنِّظام، وَبِقُوَّتِهِ فُتِحَتْ نوافِذُ لِتَتدفَّقَ مِنْها العِزَّةُ مِنْ جَديدٍ، وَتَتابَعَ أَنْغامَ النَّصْرِ وَنَشَواتِهِ، مُمَهِّدَةً للسَّلامِ، داعِيةً العُقولَ وَالقُلوبَ لِلتَّركيزِ عَلَى هُمومٍ طَالَ إِهْمالُها؛ لِشَقِّ طَريقٍ طَويلٍ نَحْوَ البَعْثِ وَالنُّهوضِ فِي سِباقِ عَصْرٍ مُنطلقٍ بِقُوَّةِ الصَّاروخ.

إنَّ يومَ السَّادِسِ مِنْ أُكْتوبَر ثَمرةُ تَصْميمِ شَعْبٍ وإِصْرارِهِ عَلى الحَياةِ الكَريمةِ، وَتَضْحيةُ جُنودٍ بَواسِلَ قَدَّموا أَرْواحَهُم بِغَيرِ حِسابٍ؛ فِداءً لِلْوطَنِ، وَتَدْبيرُ رِجالٍ حَمَلوا الأَمانَةَ بِلياقةٍ وَجَدارةٍ وَجَلالٍ.. إِنَّهُ فُرْصةٌ لِتَحيَّةِ الزُّعَماءِ.. إِنَّهُ يَوْمُ النَّصْرِ.. وَيومُ العِظَةِ.. وَيومُ التَّفكيرِ.. وَيومُ الأَمَلِ..».

١- ذكرى أكتوبر تنشر الأمل:

«... مُكلَّلًا بالبِشْرِ وَالاسْتِبْشارِ يَجيءُ يَوْمُ السَّادِسِ مِنْ أُكْتوبر، محطَّة نُزَوِّدُ مِنْها بالطَّاقَةِ وَالهِمَّةِ والأمل فِي طريقِ البِناءِ والتَّعْمِيرِ وَالحرِيَّة، يَجيءُ حامِلًا أَطْيبَ الذِّكْرياتِ.. النُّورُ يَفيضُ وَيُضِيءُ ويُبْهِرُ مُبَدِّدًا الغُيومَ وَالغُبارَ،

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مكللا	: متوجا . تزود: تمد.	البشر	: الفرح والسرور ، المضاد : الحزن.
الاستبشار	: الفرح والسرور	الطاقة	: القدرة ، الجمع : الطاقات .
الهمة	: العزيمة القوية ، الجمع : الهمم.	الأمل	: الرجاء ، المضاد : اليأس ، الجمع : الآمال .
أطيب	: أحسن وأروع ، المضاد : أخبث ، الجمع : أطايب .	الذكريات	: المفرد :الذكرى.
يفيض	: يزيد ويكثر ، المراد : ينتشر ، المضاد : ينحسر.	يضيء	: ينير ، المضاد : يظلم .
يبهر	: يدهش .	مبددا	: مزيلا ، ومفرقا ، المضاد : مثبتا، ومجمعا.
الغيوم	: السحب ، المراد : الهزيمة ، المفرد : الغيم .	الغبار	: التراب

الشرح:

يأتي يوم السادس من أكتوبر متوجا بالسرور والسعادة، كمصدر يمدنا بالطاقة والهمة والأمل في بناء مستقبلنا، كما يحمل لنا أروع ذكريات النصر، ويأتي نوره مزيلا كل الآثار التي سببتها هزيمة يونيو ١٩٦٧م.

مواطن الجمال

ـ مكللا بالبشر والاستبشار يجيء يوم السادس من أكتوبر :

ـ تصوير ليوم السادس من أكتوبر بالقائد المنتصر المتوج، وتصوير للبشر والاستبشار بالتاج الذي يعلو رأس هذا القائد. ـ تعبير جميل يبرز فرحة الكاتب واعتزازه بيوم السادس من أكتوبر.

ـ محطة نزود منها بالطاقة :

ـ تصوير ليوم السادس من أكتوبر بمحطة تمدنا بالقوة والعزيمة؛ مما يدل على قيمة هذا اليوم في حياتنا.

ـ « محطة » جاءت نكرة؛ لتفيد التعظيم.

طريق البناء والتعمير والحرية : ـ صور البناء والتعمير والحرية بطريق.

يجيء حاملا أطيب الذكريات :

ـ تصوير ليوم السادس من أكتوبر بشخص يأتي حاملا الذكريات، وتصوير للذكريات بشيء مادي يحمل ، ويوحي بفرحة المصريين بنصر أكتوبر واعتزازهم به.

ـ «الذكريات» جاءت جمعا للدلالة على ما لهذا اليوم العظيم من بطولات وأمجاد كثيرة.

ـ النور يفيض... مبددا الغيوم والغبار :

ـ تصوير ليوم السادس من أكتوبر بالنور الذي ينتشر ليبدد الظلام.
ـ تصوير للنور بماء يفيض؛ مما يوحي بقوة نور النصر وانتشاره .
ـ الغيوم تصوير للهزيمة بالغيوم.
ـ «النور ــ الغيوم» بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده .
ـ «الغبار» تصوير للذكريات السيئة للنكسة بالغبار.
ـ «مبددا الغيوم» تصوير للهزيمة بسحب تمكن نور النصر من محوها وإزالتها.



٢- نصر أكتوبر رمز الإرادة والعزة والسلام

فاسْتوى (اليومُ) بإنجــازِه عِيدًا مِنَ الأعْيادِ، وَتُراثًا مِنَ الأمْجادِ، وَرَمْزًا للإرادَةِ والشَّجاعةِ وَالنِّظام، وَبِقُوَّتِه فُتِحَتْ نوافذُ لِتتدفّقَ مِنْها العِزَّةُ مِنْ جَديدٍ، وَتُتابعَ أنْغامَ النَّصْرِ وَنَشَواتِه، مُـمَهِّدَةً للسَّلامِ، داعيةً العُقولَ وَالقُلوبَ لِلتَّركيزِ عَلَى هُمومٍ طَالَ إهْمالُها؛ لِشَــقِّ طريقٍ طَويلٍ نَحْوَ البَعْثِ وَالنُّهوضِ في سِباقِ عَصْرٍ منطلقٍ بِقوَّةِ الصَّاروخ.

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
استوى	المراد : اكتمل، أو أصبح	تراثا	. إرثا، أو ميراثا .
الأمجاد	المكارم، المفرد : المجد.	رمزا	إشارة ، الجمع : رموزا.
الإرادة	العزيمة، المضاد : التراخي، والتكاسل، والفتور	تتدفق	تتوالى، وتندفع ، المضاد : تتراجع، وتنقطع.
تتابع	تكمل، أو تواصل، المضاد : تقطع .	أنغام	ألحان، المفرد : نغمة، ونغم.
نشواته	المراد : أفراحه، المفرد : نشوة .	حفر	المضاد : ردم
البعث	الحياة، المضاد : الموت .	منطلق	مندفع ، المراد : متقدم .

الشرح:

يمثل يوم السادس من أكتوبر للمصريين : •عيدا، وميراثا من الأمجاد للأجيال القادمة.
• رمزا للإرادة والشجاعة والنظام. مصدرا للعزة والكرامة. • مهد هذا النصر لتحقيق السلام ، ودعا المصريين إلى التخلص من السلبيات المنتشرة في المجتمع ؛ حتى يستطيعوا خوض سباق التقدم والرقي.

مواطن الجمال

فاستوى (اليوم) بإنجازه عيدا : وجاءت «عيدا »نكرة للتعظيم. وتقديم الجار والمجرور « بإنجازه » يفيد التخصيص والتأكيد....

تراثا من الأمجاد : تصوير لنصر أكتوبر بالتراث الذي يورث للأجيال القادمة؛ مما يوحي بعظمته.

• «تراثا »نكرة للتعظيم. التتدفق منها العزة من جديد : و تعليل لما قبلها. و تصوير للعزة بنهر جار تتدفق مياهه. . أسلوب توكيد، وسيلته تقديم الجار والمجرور «منها» على «العزة».. .

«من جديد »تعبير جميل يدل على أن العزة من السمات الأصيلة لهذا الوطن.

تتابع أنغام النصر : و تصوير للنصر بآلة موسيقية تصدر أنغاما متتابعة. و تعبير جميل يبرز فرحة المصريين بنصر أكتوبر. مهدة للسلام : • تعبير جميل يدل على أهمية نصر أكتوبر في تحقيق السلام . و تصوير للسلام بشخص يمد له الطريق.

أنغام النصر.. داعية العقول والقلوب : و تصويرلأنغام النصر بشخص يدعو، وتصويرللعقول والقلوب بأشخاص مدعوة للإبداع والإخلاص في العمل.

• تعبير جميل يبرز رغبة الكاتب في الدعوة إلى العمل الجاد والاهتمام بمصالحنا لتحقيق النهضة والتقدم.
قدم «العقول» على «القلوب» ليدل على أن الواجب الوطني يقدم فيه العقل على العاطفة. • «العقول والقلوب» العطف يفيد التنوع ، والجمع للكثرة.
لشق طريق طويل : تعليل لما قبلها. • وصف «طريق» ب «طويل» لاستنهاض الهمم والعزائم، ويوحي بضرورة العمل بكل جهد.
سباق عصر منطلق بقوة الصاروخ : تعبير جميل يوحي بسرعة التقدم في العالم، وضرورة ملاحقته ومسايرته.
و التعبير بالفعلين المضارعين «تتدفق – تتابع» يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة.

٣ – نصر أكتوبر تخطيط وتصميم وتضحيات

إنَّ يومَ السَّادِسِ مِنْ أُكْتُوبَر ثَمرةُ تَصْميمِ شَعْبٍ وإصْرارِهِ عَلى الحَياةِ الكَريمَةِ ، وَتَضْحيةُ جُنودٍ بَواسِلَ قَدَّموا أَرْواحَهُم بِغَيرِ حِسابٍ ؛ فِداءً لِلْوطَنِ ، وَتَدْبيرُ رِجالٍ حَمَلُوا الأَمانَةَ بِلياقَةٍ وَجَدارَةٍ وَجَلالٍ .. إنَّهُ فُرْصَةٌ لِتَحيَّةِ الزُّعَماءِ .. إنَّهُ يَوْمُ النَّصْرِ .. وَيومُ العِظَةِ .. وَيومُ التَّفكيرِ .. وَيومُ الأَمَلِ ..».

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ثمرة	المراد : نتيجة، الجمع : ثمار وثمر، وثمر، وأثمار	تصميم	إرادة، وعزيمة، وإصرار، المضاد : تقاعس ، وتراجع
الحياة	العيش ، الجمع : الحيوات.	بواسل	شجعان، المضاد : جبناء، المفرد : باسل .
فداء	تضحية	تدبير	إعداد ، وترتيب، وتخطيط ، الجمع : تدابير وتدبيرات.
الأمانة	المراد : المسئولية، الجمع : الأمانات	جدارة	استحقاق.
جلال	عظمة، المضاد : حقارة .	العظة	العبرة ، الجمع : العظات.

الشرح:

–حدد الكاتب أسباب نصر أكتوبر، وهي:
تصميم الشعب المصرى على الحياة الكريمة
– تضحية الجنود الشجعان بأرواحهم فداء للوطن .
–تخطيط القادة الذين تحملوا مسئولية الدفاع عن الوطن بجدارة وعظمة.
– يبين الكاتب واجبنا تجاه من ساهموا في تحقيق نصر أكتوبر، وهو: تحيتهم، وتقديرهم،والعرفان بجميلهم علينا.
* يصف الكاتب يوم السادس من أكتوبر في نهاية مقاله بأنه يوم النصر، ويوم العظة، ويوم التفكير، ويوم الأمل.

مواطن الجمال

إن يوم السادس من أكتوبر ثمرة تصميم شعب :
• أسلوب توكيد، وسيلته «إن». و تصوير لتصميم الشعب المصرى بالنبات، وتصوير للنصر بثمرة لهذا النبات؛ مما يدل على مدى الجهد والعطاء المبذولين في المعركة.
تصميم – إصرار : بينهما ترادف يؤكد المعنى.
تضحية جنود بواسل : و تعبير جميل يدل على شجاعة الجنود المصريين وشدة إخلاصهم للوطن. • « جنود – بواسل »الجمع أفاد الكثرة ، والتنكير أفاد التعظيم. قدموا أرواحهم بغير حساب ، فداء للوطن : و تعبير جميل يبرز عظمة التضحية، وفيه إشارة للوفاء بحق الشهداء.
• « بغير حساب » تعبير جميل يدل على عظمة التضحية، فهم لم ينتظروا أية مقابل.
« فداء للوطن» تعليل لما قبلها.
تضحية – فداء : بينهما ترادف يؤكد المعنى.
تدبير رجال حملوا الأمانة : تصوير للأمانة بشيء مادي يحمله القادة ؛ مما يدل على حسن تخطيطهم وتدبيرهم.
« رجال »جاءت نكرة للتعظيم.
لياقة وجدارة وجلال : كلمات تدل على مدى حكمة القادة وقدرتهم على حمل الأمانة .
إنه فرصة لتحية الزعماء : أسلوب مؤكد ب «إن ». و تعبير جميل يوحي بالعرفان بالجميل ..
إنه يوم النصر .. ويوم العظة .. ويوم التفكير .. ويوم الأمل . أسلوب مؤكد ب «إن ». و تعدد الأوصاف ليوم السادس من أكتوبر يدلل على مدى عظمة النصر، وقيمة هذا اليوم . .
« النصر – العظة – التفكير – الأمل » بينها ترتيب منطقي.

تحليل النص

س١ : كيف يأتي يوم السادس من أكتوبر؟ وبم يمدنا ؟
يأتي متوجا بالسرور والسعادة، حاملا أروع ذكريات النصر. و يمدنا بالطاقة والهمة والأمل في بناء مستقبلنا.
س٢ : ما الذي فعله نور النصر كما فهمت من النص ؟
بدد ظلام الهزيمة ، وأزال الذكريات السيئة للنكسة في عقول المصريين.
س٣: ما الذي يشعر به الكاتب عند قدوم يوم السادس من أكتوبر؟ يشعر بالفرحة والسرور
س٤ : ماذا فتح يوم السادس من أكتوبر بقوته ؟
فتح نوافذ لعودة العزة والكرامة للمصريين.
س٥ : ماذا يمثل يوم السادس من أكتوبر بالنسبة للمصريين ؟
ـ يمثل لهم عيدا من الأعياد، وميراثا من الأمجاد، ورمزا للإرادة والشجاعة والنظام، ومصدرا للعزة والكرامة.
س٦ : كانت حرب أكتوبر سببا في السلام. ما العبارة الدالة على ذلك من النص ؟
« وبقوته فتحت نوافذ لتتدفق منها العزة من جديد، وتتابع أنغام النصر ونشواته ممهدة للسلام»
س٧ : إلام دعا نصر أكتوبر المصريين ؟ ولماذا ؟
ـ دعاهم إلى التخلص من السلبيات المنتشرة في المجتمع. حتى يستطيعوا خوض سباق التقدم والرقي.
س٨ : اذكر أسباب نصر أكتوبر العظيم.
ـ تصميم الشعب المصرى على الحياة الكريمة
ـ تضحية الجنود الشجعان بأرواحهم فداء للوطن.
ـ تخطيط القادة الذين تحملوا مسئولية الدفاع عن الوطن بجدارة وعظمة.
س٩ : ما نتائج نصر أكتوبر العظيم ؟
ـ أعاد الأمل والعزة والكرامة للمصريين. ـ أزال عن المصريين آثار النكسة . ـ مهد لتحقيق السلام والنهضة.
س١٠ : ما الفرصة التي يراها الكاتب في يوم السادس من أكتوبر؟

تحية الزعماء الذين شاركوا في هذا النصر العظيم.

س١١ :بم وصف الكاتب يوم السادس من أكتوبر في نهاية مقاله ؟

بأنه يوم النصر، ويوم العظة، ويوم التفكير، ويوم الأمل .

س١٢ : للكاتب مطلبان في هذا النص، فما هما ؟

ـ أن نحتفل بهذا اليوم إلى الأبد.

ـ أن نتأمل أحداثه، ونأخذ منها العظة التي تفيدنا في صنع المستقبل، وتعطينا الامل



أسئلة الفهم والتذوق الموضوع:

س١ : ما رأيك في تقديم البناء والتعمير على الحرية ؟

آرى آنه تقديم منطقي؛ فالبناء والتعميرهما السبيل للحرية الحقيقية، فمن لا يملك قوته لا يملك حريته.

س٢ : كيف ترى العلاقة بين حرب أكتوبر ونهضة الوطن ؟

ـ فتح لنا انتصارنا في حرب أكتوبر الطريق للبدء في مشروعات عظيمة لتحقيق الرخاء والاستقرار.

س٣ : واجبنا نحو من ساهموا في تحقيق النصر.

تحيتهم وتقديرهم والعرفان بجميلهم علينا.

س٤ : ماذا نتعلم من هذا النص ؟

ـ نصر أكتوبر طريق للسلام والنهضة معا.　　ـ العرفان بالجميل، والوفاء لأصحابه .

ـ نصر أكتوبر معجزة أدهشت العالم أجمع.　　ـ نصر أكتوبر دروس وعبر للأجيال القادمة.

الواجب :

«النور يفيض ويضيء ويبهر مبددا الغيوم والغبار، فاستوي (اليوم) بإنجازه عيدا من الأعياد ، وتراثا بين الأمجاد ، ورمزا للإرادة والشجاعة والنظام وبقوته فتحت نوافذ لتتدفق منها العزة من جديد ، وتتابع أنغام النصر ونشواته، ممهدة للسلام، داعية العقول والقلوب للتركيز على هموم طال إهمالها».

(أ) اختر الصواب مما بين القوسين :

(١) معني «مبددا » : (محركا ـ مزيلا ـ موجها ـ محولا).　(٢) مضاد «العزة» : (الذلة ـ الضعف ـ الخمول ـ الجبن).

(٣) مفرد «هموم »: (همة ـ هم ـ هامة ـ وهم).　(٤) جمع «النور» : (النيران ـ المنائر ـ النواوير ـ الأنوار) .

(ب) ما اليوم الذي يتحدث عنه نجيب محفوظ ؟ وبم وصفه ؟

....

(جـ) كيف ترى العلاقة بين حرب أكتوبر ونهضة الوطن؟

....

(د) ما الجمال في ...؟　(١) «لتتدفق منها العزة». ....　(٢) «تتابع أنغام النصر». ....

(هـ) التعبير بالأفعال المضارعة «يفيض ـ يضيء ـ يبهر ـ تتدفق» يفيد .... (أكمل).

(و) ما الدروس المستفادة من نصر أكتوبر العظيم؟

....

....

....

« إن يوم السادس من أكتوبر ثمرة تصميم شعب وإصراره على الحياة الكريمة، وتضحية لجنود بواسل قدموا أرواحهم بغير حساب ؛ فداء للوطن ، وتدبير رجال حملوا الأمانة بلياقة وجدارة وجلال.. إنه فرصة لتحية الزعماء .. إنه يؤم النصر .. ويوم العظة .. ويوم التفكير .. ويوم الأمل ... » .

(أ) هات من الفقرة :

(١) معني : «العبرة». .... (٢) مضاد : «حقارة» ....

(٣) مفرد : «شعوب » .... (٤) جمع : «الزعيم».........................

(ب) تشير الفقرة إلى أهم أسباب نصر أكتوبر. وضح ذلك.

....

(ج) ما الفرصة التي يراها الكاتب في يوم السادس من أكتوبر؟

....

(د) من المقصود بقول الكاتب : «قدموا أرواحهم»؟

....

(هـ) ما علاقة قوله : «فداء للوطن» بما قبله؟

....

(و) وضح الجمال في قول الكاتب :

(١) «ثمرة تصميم».

....

(٢) «رجال حملوا الأمانة ».

....

(ز) أكمل : (١) تنكير «جنود ـ بواسل ـ رجال » أفاد ....

(٢) المقصود ب «الأمانة»..........................

امتحانات الإدارات التعليمية :

« مكللا بالبشر والاشتبشار يجيء يوم السادس من أكتوبر ، محطة نزود منها بالطاقة والهمة والأمل في طريق البناء والتعمير والحرية».

(أ) أكمل :

(١) مرادف «مكللا» : .... (٢) مضاد «البشر» : ....

(٣) العبارة لنجيب محفوظ الفائز بجائزة .... للآداب.

(ب) أكتوبر يشحننا بالطاقة الإيجابية. ما العبارة الدالة على ذلك من الفقرة السابقة ؟

....

....

(ج) ما الجمال في قول الكاتب : «مكللا بالبشر والاستبشار» ؟

....

(د) ضع عنوانا مناسبا للفقرة السابقة.

....

«إن يوم السادس من أكتوبر ثمرة تصميم شعب وإصراره على الحياة الكريمة، وتضحية جنود بواسل قدموا أرواحهم بغير حساب فداء للوطن».

(أ) اختر الصواب مما بين القوسين لما يلي :



الهاتف: ٠١١٤٨١٤٩٢٣٦.

إعداد: أ/ خالد بكري

(١) معنى «تصميم» : (إرادة ـ عزيمة ـ عزة ـ الأولى ، والثانية).
(٢) مفرد «أرواحهم» : (روح ـ راحة ـ رائحة ـ ريح).
(٣) مضاد «بواسل» : (شجعان ـ جبناء ـ ضعفاء ـ متخاذلين).

(ب) تشير الفقرة إلى أسباب نصر أكتوبر ، وضح ذلك.

....

....

(ج) ما الجمال في : «ثمرة تصميم شعب»؟

....

(د) ماذا أفاد هذا التعبير: «فداء للوطن» ؟

....

قصة كفاح شعب مصر

الفصل الأول : جيش تحرير مصر

الفصل الثاني : كفاح شعب مصر

الفصل الثالث : مصر خالدة على مر الزمن

الفصل الرابع : مصر الثائرة

الفصل الخامس : إرادة الشعب وعزل الوالي التركي

الفصل السادس : شعب رشيد وحملة فريزر عام ١٨٠٧





غزو الهكسوس لمصر :

يبدأ الفصلُ الأولُ من كِفاحِ شَعْبنا المَجيدِ ، بِقصَّةِ جَماعَةٍ مِنَ الرُّعاةِ ، كَانوا يعيشُون فِي آسْيا ، ويُعْرَفُون بالهُكْسُوس .

لقدْ تسلل هؤلاء القَوْمُ إلى مِصْر ، أيَّامَ أجْدادِنا الفَراعِنَةِ ، أغاروا عَلَيْها مِن الشمال ، حَتَّى وَصَلَ زَحْفُهُم إلى مَا نُسَمِّيه الآنَ مُحافَظَةَ الشَّرقية ، وعَسْكَروا في بَلْدَةِ «أواريس» وأقاموا بِها ، وَجَعَلوها عاصِمَةً يَعْتَصِمُونَ[١] بها .

جرائم الهكسوس في مصر :

وَبَدأ هؤلاء الْقَوْمُ يَتَدَخَّلون فِي شُئُونِ مِصرَ ، وَيَزْحفُون حَتَّى امْتَدَّ نُفوذُهم إلى كَثيرٍ مِنْ أرجائِه[٢] ، عامِلين عَلَى تَفرِقةِ صُفُوفِ الشَّعْبِ ، وَإِخْمادِ قُوَّتِه ، وَإِضْعافِ كلِمَتِه .

رَاحَ هَؤلاءِ الْقَوْمُ يا وَلَدى يَظْلِمُونَ النَّاس ، وَيَنْهَبُونَ أقْوَاتَهُم ، وَيَسْرِقُونَ أمْوَالَهم ، ويُشَرِّدُونَ أبْنَاءَهُم، حَتَّى عَمَّ الغضَبُ والسُّخْطُ جَميعَ أنحاءِ[٣] البلادِ.

ولم يَكْتَفِ هَؤلاءِ الدُّخلاءُ بكلِّ ذلكَ ، بَلْ راحُوا يَسْخَرون مِنْ عاداتِ الْمِصريِّين وَتَقَالِيدِهم حتَّى بلغَ بِمَليكِهم أنْ يَسْخَرَ من «سقنن رع» أمير طيبةَ ، وكَان سقنن رع وقتئذٍ أقْوَى أُمراءِ مِصرَ ، وَأكثَرهُم إخْلاصًا لبلادِه ، وأشدهم مُعارضةً لِحُكْمِ هؤلاءِ الدُّخَلاءِ .

أرسلَ مَلكُ الهُكْسُوس رَسُولاً يقولُ لسقنن رع : «إن أفراس النهر في طيبة[٤] تُزْعِجُهُ في أواريس»[٥] إذا لَمْ تَكفَّ أفراس النهر عَنْ هذه الأصواتِ فَسَيُرسِلُ من يُبيدُها[٦] .

غضب سقنن رع ودعوته لتوحيد الصفوف :

فصَاحَ سقنن رع غاضبًا قائلاً لِرسُول مَلِكَ الْهُكسُوسِ هذا تَهْديدٌ ووعيدٌ ... أتُزْعِجُهُ أفراس النهر فِي طيبةَ ، وَالمسافَةُ بَيْن طِيبةَ وأواريسَ سَبعمائَةِ مِيلٍ أو تَزيد؟ ثُمَّ عادَ رسولُ الهكسُوسِ يقولُ:

لقدْ عَلِمَ سيدى أنَّكَ تزيد في جيشِك ، لهذا أرسلَنِى إليْكَ مُنْذِرًا ومُحَذِّرًا .

---

(١) يعتصمون بها: يلجئون إليها ويحتمون بها.
(٢) أرجائها: نواحيها مفردها رجا.
(٣) أنحاء: جوانب وجهات.
(٤) طيبة مكانها الآن الأقصر.
(٥) أواريس عاصمة الهكسوس ، فى شمال مصر.
(٦) يبيدها : يهلكها.


الهاتف: ٠١١٤٨١٤٩٢٣٦.
إعداد: أ/ خالد بكري

وَمَا أن خَرَجَ رَسُولُ الهُكْسُوسِ ، حتَّى اجْتَمع سقنن رع بِرِجَالِه للتَّفْكِيرِ فى رَدِّ هَذِه الإهانَةِ التى لَحِقَتْ بِهِمْ ، مِنْ مُسْتَعْمِرٍ دَخِيلٍ . وانتهى اجتماعهُم بأن يُرسِل «سقنن رعَ» إلى جميعِ أمَراءِ مِصرَ رُسُلَهُ ؛ لِيَدْعُوهُم إلى ضَمِّ الصفوف وَجَمْعِ الكلمةِ ... وإلى لقاءٍ قريبٍ فى القصر.

توحيد الجهود للقضاء على الهكسوس:

شَعَرَ أمراءُ مِصْرَ ، أنَّه لم يَعُدْ للصَّبْرِ أيُّ مكانٍ بَعْدَ اليَوْمِ ، وبَعْدَ أن سَمِعُوا نِداءَ سقنن رع ودعْوتَه. وجاءَ يَوْمُ اللِّقاءِ يا ولدى، وأَعْلَنَ النَفيرُ قُدومَ الأُمَراءِ وَاحدًا بعدَ واحدٍ ، وعِنْدَما اجْتَمَعَ الأمراءُ بدأَ «سقنن رع» يَقُولُ :

لَنْ نَرْضَى الْحَياةَ فِى وَطَنِنَا عَبِيدًا أَذِلاءَ ، وَلَنْ نَقْبلَ أن يَتَحَكَّمَ فِينَا عَدُوٌّ يُفْسِدُ عَلَيْنَا نُفوسَنَا وَأَفْكَارَنا ، وَيَغْتَصِبُ أَرضَنَا ، ويَقْتُلُ أَبْنَاءَنَا وَيُحطِّمُ عِزَّتَنَا وَكَرَامَتَنَا.

ثُمَّ راحَ «سقنن رع» يَقُصُّ عليهم قِصَّةَ أفراسِ النهرِ ، وَكَيْفَ كَانَتْ تُقْلِقُ مَلِكَ الهُكْسُوسِ فى «أواريسَ» .

فصاحَ أميرُ «بُوتُو» قَائِلاً : «لَقَدْ تَجاوَزَ الظَّالِمُونَ الْمَدَى» .

وصاحَ أميرُ قِفْطَ: « لَنْ نَقْبَلَ هذهِ الإهانَةَ أَبَدًا» .

وصاحَ أميرُ أَرْمنتَ: «لابُدَّ مِنْ تَأْدِيبِه وَطَرْدِهِ مِنْ هَذِهِ البِلادِ» .

وَعَادَ سقنن رع يَقُولُ :

كَيْفَ نُعِدُّ للأَمْرِ عُدَّتَهُ ؟

فَقَالَ أَمِيرُ :

سَأُقَدِّمُ لِقِتَالِ هؤلاءِ الدُّخلاءِ كُلَّ ما جَمَعْتُه مِنْ «عَرباتٍ» ؛ لِكَىْ نُحَارِبَهُم بِمِثْلِ مَا يُحارِبُونَنَا به .

وَصَاحَ أَمِيرُ أبيدوسَ: لَنْ أَتْرُكَ فِى مُقَاطَعَتِى رَجُلاً إلا أَرْسَلْتُه إِلَى قِتَالِ هؤلاءِ الْهكسوسِ.

وصاحَ أميرُ قِفط : يا سقنن رع : إن جُنودِى ، وما فى خِزَانَتِى من مالٍ وَقفٌ على قِتَالِ هؤلاءِ الدُّخلاءِ .

وقال أميرُ «بُوتُو» : أَمَّا أَنَا فَسَأُدَبِّرُ لَكُمُ الرِّجَالَ، وما تحتاجُون إليه من أَقْوَاتٍ وخِيَامٍ.

وصاحَ سقنن رع فى سُرُورٍ زَائِدٍ قَائلاً : بُورِكَ فيكُم يا أُمَرَاءَ مِصْرَ ... هكذا تَلْتَقِى صُفُوفُنا... وَهَكَذا تَتَوَحَّدُ إِرَادَتُنَا .

مقتل سقنن رع ومواصلة ابنيه الكفاح :

حَارب المِلكُ الشُّجَاعُ سقنن رع عَدُوَّهُ ، وَسَقَطَ مُدرجًا بِدماء الشَرَّفِ وَكَانَ لِزَوجَتِهِ (إياح حتب) الفَضْلُ فِى دَفعهِ إلى سَاحَةِ الشَّرفِ ، وَشَجَّعت ابنَهَا الأكبرَ (كاموس) عَلَى مُواصلَةِ الحَربِ ، وَانتَصَرَ عَلَى الهكسوسِ . وطهَّرَ الصَّعِيدَ منهُمْ، ثُمَّ تُوفِّى ، وَخَلَفَهُ أَخوه الشَّاب (أحمس) الذِى كَرَّسَ حَياتَهُ لِخدْمةِ وَطَنِه.

قيادة أحمس للجيش للقضاء على الهكسوس:

وَزَحَفَ جَيْشُ مِصْرَ بِقِيَادَةِ أحمس ، من طيبَة إِلَى الشَّمَالِ ، وَكُلُّ جُنْدِىٍّ فى هذا الْجَيْشِ مُتَحَمِّسٌ لِلقاءِ هؤلاء الدُّخلاءِ ، مُتَعَطِّشٌ إلى الفَتْكِ[1] ، بِهِمْ ؛ لِيُخَلِّصَ بِلَادَهُ مِنَ الذُّلِّ الذِى لَحِقَهَا ، والعارِ الذى خَيَّمَ عَلَيْها .

وَمَا أنِ الْتَقَى جَيشُ «أحمس» بِهؤلاءِ الرُّعاةِ الدُّخلاءِ ، حتى انْدَفَعَ نَحْوَهُم اندِفاعَ الأَسَدِ نَحْوَ فَرِيسَتِهِ وانقضَّ عليهم انْقِضَاضَ الطَّيرِ الجارحِ على صَيْدِه . وَأَمَامَ هذه الصُّفُوفِ الزَّاحِفَةِ ، لم يَجِدْ هَؤلاءِ الدُّخلاءُ غيرَ الفِرَارِ إلى الشَّمالِ . وراحَ أحمسُ يُطارِدُهُم حتَّى اقْتَرَبَ مِنْ عَاصِمَةِ مُلْكِهِمْ «أواريس».

إرادة صلبة ووطنية صادقة :

وَأَمامَ هذه الإرادَةِ الصُّلْبةِ والْوَطَنِيَّةِ الصَّادِقَةِ لم يَسْتَطِعْ مَلِكُ الهُكسوسِ غيرَ الْهَرَبِ من وجه الجيش المصرى ، وعاد من حيث أتى .

وَأَنْقَذَ «أَحمسُ» مِصْرَ الْقَدِيمةَ كُلَّها مِنْ هَؤلاءِ الْمُغيرين الدُّخَلاءِ ، بَعْدَ أنْ جَمَعَ الكَلِمَةَ وَوَحَّدَ الصُّفُوفَ وَالْجُهُودَ .

الفتك : الهلاك .



تحليل الفصل الأول

س١ : ماذا تعرف عن الهكسوس ؟ ومن أين أتوا ؟ ولماذا ؟
ـ هم جماعة من الرعاة، تسللوا إلى مصر من الشمال أيام أجدادنا الفراعنة من الشمال حتى وصل زحفهم إلى محافظة الشرقية، وعسكروا في بلدة أواريس، وجعلوها عاصمة لهم.
ـ من آسيا. ـ ليتدخلوا في شئون مصر، ويسيطروا عليها، وينهبوا ثرواتها وخيراتها .
س٢ : كيف حكم الهكسوس مصر؟
ـ عملوا على تفرقة صفوف الشعب، وإخماد قوته، وإضعاف كلمته .
ـ ظلموا الناس ، ونهبوا أقواتهم، وسرقوا أموالهم، وشردوا أبناءهم.
ـ سخروا من عادات المصريين وتقاليدهم.
س٣ : من الأمير الذي سخر منه ملك الهكسوس ؟ وبم كان يتصف ؟
ـ أمير طيبة (سقنن رع).
ـ كان يتصف بالقوة والإخلاص، والشدة في معارضة الهكسوس.
س٤ : أرسل ملك الهكسوس رسالة تهديد إلى سقنن رع. فما مضمونها ؟
ـأنه سيرسل من يهلك أفراس النهر في طيبة إذا لم تكف عن أصواتها المزعجة.
س٥ : كيف استقبل سقنن رع رسالة ملك الهكسوس ؟
ـاستقبلها غاضبا، وقال : هذا تهديد ووعيد ... أتزعجه أفراس النهر في طيبة، والمسافة بين طيبة وأواريس سبعمائة ميل أو تزيد ؟!
س٦ : ما السبب الحقيقي في تهديد ملك الهكسوس لـ (سقنن رع)؟
ـالسبب الحقيقي أنه علم أن سقنن رع يزيد في جيشه، فأراد أن ينذره ويحذره.
س٧ : ماذا فعل سقنن رع بعد تسلمه رسالة التهديد التي أرسلها ملك الهكسوس ؟
ـ اجتمع برجاله للتفكير في رد هذه الإهانة، وانتهى اجتماعهم بأن يرسل رسله إلى جميع أمراء مصر؛ ليدعوهم إلى ضم الصفوف وجمع الكلمة، وإلى لقاء قريب في قصره .
س٨ : علام اتفق أمراء مصر أثناء اجتماعهم بسقنن رع ؟
ـاتفقوا على ضرورة مواجهة الهكسوس ، ووعدوا سقنن رع بتقديم كل العون للمعركة.
س٩ : كانت إياح حتب مثالا للمرأة المصرية المخلصة لوطنها ، ما دليل ذلك ؟
ـ دفعت زوجها سقنن رع إلى ساحة الشرف ، فحارب عدوه، وسقط قتيلا.
ـ شجعت ابنها كاموس على مواصلة الحرب، فانتصر على الهكسوس، وطهر الصعيد منهم.
س١٠ : ما دور أحمس في القضاء على الهكسوس ؟
ـزحف بجيشه من طيبة إلى الشمال، وهجم عليهم وهزمهم، ففروا أمامه إلى الشمال، وطاردهم حتى اقترب من عاصمة ملكهم أواريس.
س١١ : كيف كانت نهاية الهكسوس ؟
ـهربوا من وجه الجيش المصرى، وعادوا من حيث أتوا .
س١٢ : ما الدروس المستفادة من هذا الفصل ؟
ـ الاتحاد والتعاون ضروريان للقضاء على المستعمر.
ـ بالإرادة القوية والعزيمة الصادقة يتحقق النصر.
ـ المصرى يأبى الذل، ويرفض الاحتلال.

من أسئلة الامتحانات

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(١) استطاع أحمس أن يهزم الهكسوس هزيمة منكرة . ( )
(٢) كان لـ (إياح حتب) دور عظيم في التصدي للهكسوس. ( )
(٣) اختلف أمراء مصر على مواجهة الهكسوس وطردهم خارج البلاد. ( )
(٤) سخر ملك الهكسوس من عادات المصريين وتقاليدهم. ( )
(٥) عقد سقنن رع اجتماعا ؛ ليظهر قوته أمام أمراء مصر. ( )

(ب) أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

(١) واصل .... الحرب علي الهكسوس بعد وفاة سقنن رع .
(٢) وعد أمير .... بتدبير الأموال لمحاربة الهكسوس .
(٣) أغار الهكسوس علي مصر من ناحية ....
(٤) زحف جيش مصر بقيادة أحمس من ....إلي ....

(ج) أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) ماذا تعرف عن الهكسوس ؟ ومن أين أتوا ؟ ولماذا ؟

....

....

(٢) ما مضمون رسالة ملك الهكسوس التي حملها رسوله ل (سقنن رع)؟

....

(٣) ضرب أمراء مصر مثلا رائعا للوحدة والتصدي للعدو الغاصب. وضح ذلك.

....

(٤) كان لأحمس دور هام في تحرير مصر من الهكسوس. وضح.

....

(٥) كيف حكم الهكسوس مصر؟

....

(٦) ما الهدف الحقيقي الذي أرسل من أجله ملك الهكسوس رسالته ؟

....

(٧) لماذا غضب سقنن رع وأمر بأن يجتمع به أمراء مملكته ؟ وما القرار الذي اتخذه ؟

....

(٨) لا تتوقف البطولة والوطنية على الرجال، بل تتعدى إلى النساء.
دلل على ذلك من خلال شخصية (إياح حتب).

....

(٩) ماذا كان سيحدث لو دب الخلاف بين أمراء مصر عندما جمعهم سقنن رع ؟

....

(١٠) تماسك الشعب المصري واتحاده تجلى في تصديه لطرد الهكسوس من مصر.
دلل على ذلك من خلال أحداث الفصل.

....

....

....

....



الهاتف: ٠١١٤٨١٤٩٢٣٦.
إعداد: أ/ خالد بكري

الفصل الثانى : كفاح شعب مصر

حلم قمبيز وشجاعة المصريين:

فى القَرْنِ السَّابعِ قَبْلَ الميلادِ تَدَاعَت[١] دَوْلَةُ آشُور، وَكَانَتْ دَوْلَةُ الْفُرْسِ الوريثَةَ الشَّرعِيَّةَ لِهَذِهِ الإمْبَراطُورِيَّةِ المُتَدَاعِيةِ. وَبَدَأَ (قمبيز) يَحْلُمُ بِدُخولِ مِصْرَ. فراحَ يُعِدُّ جَيْشًا كَبِيرًا هَجَم بِهِ عَلَى مِصْرَ. وَكَانَتْ لَهُ الجَوْلَةُ الأولَى[٢].

جاءَتِ الأنباءُ إلى الفُرْسِ أَنَّ المِصْريِّين مُصَمِّمُون عَلَى الدِّفَاعِ وَالاسْتِمَاتَةِ[٣] وَمُصِرُّون عَلى أَنْ يُكَبِّدُوا الفُرْسِ أكْبَرَ الْخَسَائِرِ فِى كُلِّ شِبْرٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ الْغَالِيةِ.

حيلة قمبيز الفاشلة:

أَرادَ قَمْبِيزُ أَنْ يَلْجَأَ إِلَى السِّيَاسَةِ وَالْخَدِيعَةِ، فأَمَرَ بِتَجْهِيزِ سَفِينةٍ، تَتَّجِهُ نَحْوَ «مَنف»، وَعَلَيْهَا مُنَادٍ، وَرَفَعَ لافِتَةً فَوْقَ صَارِيهَا[٤] لِكَيْ يُطَمْئِنَ المِصْرِيِّين إِلَيهِ، طَالبًا مِنْهُمُ التَّسْلِيمَ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ وَمِنْ غَيْرِ قَيْدٍ أَوْ شَرْطٍ، وَأَخذَتْ هذه السفينةُ تَنْتَقِلُ من قريةٍ إِلَى أُخْرَى، والمصريُّون يُشَيِّعُونَهَا بِنَظَراتِ الْحِقْدِ وَالسُّخْرِيةِ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى «مَنْف».

تهديد قمبيز للمصريين :

وَلَمَّا وَجَدَ «الفُرْسُ» أَنَّ المِصْرِيِّينَ لا يُقِيمُون لها وَزْنًا[٥]، أَرْسَلَ قَمْبِيزُ إِلَيْهِمْ رِسَالَةً يقولُ فِيهَا :

«أنا قَمْبِيز» .. لَمْ أَكْتُبْ إِلَيْكُمْ لإِرْغَامِكُمْ فَإِنِّي أَوَدُّ زِيارَتَكُمْ .. لا حَرَجَ عَلَيْكُمْ إِذَا أَرَدْتم الحُضورَ إِلَيَّ .. تعالَوْا إِلَيَّ. «أنا الَّذِي سَيَمْنَحُكم[٦] مَجْدًا أَكْثَرَ ممَّا تَتَمَتَّعُونَ بِهِ الآنَ. أَكْتُبُ إليكم هَذَا وأُذِيعهُ عَلَيْكُمْ، فإِذَا استَمَعْتُم إِلَيْهِ كانَ خَيرًا لَكُمْ. وَإِلاَّ فَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لمُلاقاةِ غَضَبِي الذى سَيَنْصَبُّ عَلَى رُءُوسِكُمْ، إِنِّي سَيِّدُ الأَرضِ كلِّها».

المصريون يرفضون تهديد قمبيز لهم:

وهذه الرِّسَالةُ التى أَذَاعَهَا رَسُولُ «قمبيز» لَمْ تُضْعِفْ مِنْ عَزِيمةِ المِصْرِيِّينَ، بَلْ عَلَى العَكْسِ زَادَتْهُمْ حَماسَةً على حَمَاسَتِهِمْ وأَخَذُوا يتشاورُونَ فيما يَفْعَلُون واسْتَقَرَّ رَأْيُهُمْ بِطَبِيعةِ الحالِ على رَفضِ طَلَبِ التَّسليمِ.

(١) تداعت : تصدعت وانهارت.
(٢) الجولة الأولى: الغلبة.
(٣) الاستماتة: الصبر والثبات فى الدفاع.
(٤) الصارى: عمود يقام فى السفينة يشد عليه الشراع.
(٥) لا يقيمون له وزنا: المقصود: لا يهتمون.
(٦) سيمنحكم : سيعطيكم.

عَلَى أَنْ يَبْعَثُوا هُمْ أَيضًا بِرسَالَةِ تَهْدِيدٍ إِلَى الْمَلِكِ الْفَارِسِيِّ جَاءَ فِيهَا :

«نَكتبُ إليكَ أَيُّهَا الجَبانُ الرِّعديدُ(١) «قَمْبيز» لَقَدْ تَركْنا رَسولَكَ يَذْهبُ بِسَلامٍ ، لاَ خَوْفًا مِنْكَ، بَلِ افْتِخَارًا بِتقَالِيدنَا الْمَجيدَةِ وَلكِنْ إِذَا آثرتُم سُخْطَنَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَا نَحْنُ فَاعِلونَ بِكُمْ .

وَمَا دَامَتِ الأَنْهَارُ تَفِيضُ بِمِيَاهِهَا .

وَمَا دَامَتْ مَمْلَكَتُنَا مُوَطَّدَةً(٢) الدَّعَائِمِ والأَرْكَانِ .

فَسَوفَ تَعلَمُ يَا «قَمْبيزُ» مَا سَيَحِلُّ بِكَ» .

حيلة أخرى لقمبيز:

ولَمَّا عَادَ الرَّسولُ وسلَّمَ سَيِّدَهُ قَمْبيزَ رِسَالَةَ المِصْرِيِّينَ طَلَبَ رِجَالَهُ، فَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمْ:

« أَيُّهَا الْمَلِكُ قَمْبِيزُ : المصريُّون مُدَرَّبُونَ على الحُرُوبِ ، لاَ تُهاجِمِ المِصْرِيِّينَ ... أَرْسِلْ إليهِم رُسُلاً يَطُوفونَ بِأَنحاءِ البلادِ وَيَتَحَدَّثونَ باسمِ فِرْعَوْنِ مِصْرَ ، وَيَتَحَدَّثُونَ حَدِيثًا مَعْسُولاً يُنَاشِدُونَ بِهِ الشَّعْبَ أَنْ يَجْتَمِعُوا فِي وَلِيمةٍ دُونَ سِلاَحٍ ، حَتَّى تُبْعِدَ فِكرَةَ الْحَرْبِ مِنْ تَفْكِيرِهِم ، فَإِذَا اجْتَمَعَ شَمْلُهم فَسَيَرَى سَيِّدُهم أَنَّ هُنَاكَ سَيِّدًا آخرَ قَدْ صَارَ بِيَدِهِ الأَمرُ ، فَيَسْتَوْلِي عَلَيْهِ الخَوْفُ وَاليأْسُ ، وبذلك تَخْضَعُ لَكَ الْبِلادُ » .

اسْتَمَعَ قَمْبِيزُ إِلَى هَذِهِ النَّصِيحَةِ ، وَأَرْسَلَ رُسُلَهُ يُبَلِّغونَ المصريِّينَ أَمرَ هَذه الوليمَةِ عَلَى أَسَاسِ أَنَّ الدَّاعِي لَهَا هُوَ فِرْعَوْنُ الذى أَفْضَى إِلينَا بِأُمورٍ خاصَّةٍ ستَحدُثُ هَذا العامَ . ولَمْ أَشأْ أَن أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ بِشَأْنِها، بَلْ فَضَّلْتُ أَن تَحْضُرُوا بِأَنفُسِكُمْ . وَمَن امْتَنَعَ عَنِ الحُضورِ ، فَستُصِيبُه لَعْنَةُ الإِلهِ وغَضبُهُ . وأَمَّا مَنْ يُلبِّي ويحضرُ ، فَسَتَحِلُّ نِعَمُ الإِلَهِ عليْه وعلى أَهْلِ بَيْتِه .

هزيمة أبسماتيك ، وسقوط منف:

وَلَمْ يَنْخَدِعِ المِصْرِيُّونَ بِحِيلَتِهِ، بَلْ عَلِمُوا أَنَّ ذلك مُكِيدةٌ(٣) مِنْ أَعْدائِهِمْ للإيقاعِ بِهِم ، فَحَشَدُوا الجُيوشَ ، وقابَلُوا بها قَمْبِيزَ ؛ فاتَّجهَ قَمْبيزُ بِقُوَّاتِه إلى مَنْفَ، وفتَحَها وغلَبَ «أبسمَاتيك» إلا أن الشَّعْبَ لَمْ يَلِنْ ولم يَضْعُفْ ، وإِنَّما استَمَرَّ يُنَاضِلُ هذا الدَّخيلَ ويُقاوِمُهُ .

(١) الرعديد: يرتعد عند القتال خوفًا.

(٢) وطد الشيء: ثبته ، موطدة الدعائم، أي قوية راسخة.

(٣) مكيدة: خديعة، والجمع مكايد.


الهاتف: ٠١١٤٨١٤٩٢٣٦
إعداد: أ/ خالد بكري

مقاومة المصريين ، وانتصارهم:

وظَنَّ الفرسُ أنَّ الأمرَ فى مِصْرَ قد اسْتَتَبَّ لَهُمْ ، وأنَّ مِصْرَ أَصْبَحَتْ لُقمةً سَائِغَةً أو فَرِيسَةً سَهْلَةً لَهُمْ .. ولكن المصريين راحُوا يُقاوِمُونَ مُقاومَةَ الأَبْطَالِ الأَحْرَارِ ، وأَبَوْا أَنْ يَرْكَنُوا إلى الهُدُوءِ فى ظلِّ هذا الاستعمارِ البَغِيض .

كانت قُلوبُهم تَنْبِضُ بِمَجْدِ مصرَ السَّابِقِ ، وصُدُورُهم تَضْطَرِمُ[1] بنيرانِ الكَراهِيَةِ وَالحِقْدِ لهذا المُسْتَعمِرِ ، فَإِذَا بِهِم يَقُومُون قَوْمَةَ رَجُلٍ واحدٍ فى وجْهِه ثائرِينَ مُتَمردين[2] حَتَّى حَوَّلُوا وادى النيلِ إلى شُعْلَةٍ مُلْتَهِبَةٍ مِنَ الْكِفَاحِ الشَّعبىِّ المُسلَّحِ وَكُلَّمَا عَاوَدَ ملك الفرسِ الزحف على مصرَ رده الشعْبُ ذليلاً مرة بعد أخرى، وتَحَرَّرت مِصرُ مِنْ بَطْشِ[3] فارسَ ، وَتَبَوَّأَ[4] المِصْرِيُّونَ عَرْشَ آبائِهم وأَجدَادِهِم كِرامًا أَعِزَّاءَ فما أَصَابَهُمْ يأْسٌ وَلاَ ضَعْفٌ ، بَلْ ظَلُّوا سِنِينَ طَوِيلَةً ، يُكافحُونَ إمبراطُوريَّةً واسعةَ الأَرْجاءِ(٥) وَهُمْ صامدون[6] كالجبالِ ، حتى طَرَدُوا العَدُوَّ وتَحرَّرُوا مِنْهُ .

(١) تضطرم: تشتعل وتتقد.
(٢) متمردين: التمرد العصيان فى عناد وإصرار.
(٣) بطش: البطش القسوة والعنف.
(٤) تبوأ: تبوأ المكان نزله وأقام به.
(٥) الأرجاء: النواحى.
(٦) صامدون: ثابتون مستمرون.

تحليل الفصل الثاني

س١ : متى تم احتلال الفرس لمصر؟ وما موقف الشعب المصرى من ذلك ؟
ـ احتل الفرس مصر في القرن السابع قبل الميلاد بقيادة ملكهم قمبيز.
ـ صمم على الدفاع والمقاومة.

س٢ : بم كان يحلم قمبيز؟ وماذا فعل ليحقق حلمه ؟
ـ كان يحلم بدخول مصر.
ـ أعد جيشا كبيرا ليهجم به على مصر وكانت له الجولة الأولى .

س٣ لماذا لجأ قمبيز إلى استخدام المكر والخديعة مع المصريين ؟
ـ لأنه علم أن المصريين مصممون على الدفاع والاستماتة وتكبيد الفرس أكبر الخسائر في كل شبر من أرض مصر الغالية.

س٤ : ما الحيلة التي لجأ إليها قمبيز لخداع المصريين ؟ وما موقف المصريين منها ؟
ـ أمر قمبيز بتجهيز سفينة تتجه نحو منف، وعليها مناد، ورفع لافتة فوق صاريها؛ لكي يطمئن المصريين إليه، طالبا منهم التسليم من غير حرب ومن غير شرط.
ـ لم يستجب المصريون لها، وأخذوا يشيعون السفينة بنظرات الحقد والسخرية حتى وصلت إلى منف..

س٥ : أرسل قمبيز رسالة إلى المصريين، فما مضمونها ؟ وما موقف المصريين منها ؟
ـ دعاهم للاستجابة لأوامره ، وهددهم بأنه سيصب عليهم غضبه إن لم يستجيبوا .
ـ لم تضعف عزيمة المصريين، بل ازدادوا حماسة ورفضوا التسليم وبعثوا مع رسول قمبيز رسالة تهديد له .

س٦ : علل : ترك المصريون رسول قمبيز يذهب بسلام.
ـ افتخارا بتقاليدهم المجيدة ، وليس خوفا منه.

س٧ : ما الخدعة التي عرضها أحد رجال قمبيز عليه ؟
ـ دعوة المصريين إلى وليمة دون سلاح.

س٨ : لماذا صنع قمبيز وليمة للمصريين ؟ وما موقف الشعب المصرى منها ؟
ـ ليبعد فكرة الحرب من تفكيرهم.
ـ لم ينخدع بحيلته وحشدوا الجيوش لقتال قمبيز.

س٩ : لماذا ظن الفرس أن الأمر في مصر قد استتب لهم؟
ـ لأن قمبيز انتصر على الجيش المصري في أول الأمر، ودخل بقواته منف وفتحها وهزم أبسماتيك .

س١٠ : قاوم المصريون الفرس مقاومة الأبطال الأحرار. وضح ذلك، مبينا نتيجته .
ـ حيث قام المصريون قومة رجل واحد في وجه الفرس ثائرين متمردين حتى هزموهم وكلما عاود ملك الفرس الزحف على مصر رده الشعب ذليلا.
ـ نتيجة ذلك : تحررت مصر من بطش هذا العدو الفارسي.

س١١ : ما الدروس المستفادة من هذا الفصل ؟
ـ ذكاء الشعب المصرى ، ويقظته في مواجهة سلاح المكر والخديعة.
ـ ضرورة الأخذ بمبدأ الشوري.
ـ عدم الاستسلام للهزيمة ، والإصرار على تحقيق النصر.
ـ صمود الشعب المصري في مقاومة الاحتلال.

من أسئلة الامتحانات

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(١) استسلم المصريون أمام تهديد قمبيزلهم. ( )
(٢) لجأ قمبيز إلى استخدام سلاح المكر والخديعة. ( )
(٣) انتصر (أبسماتيك) على (قمبيز)، وطرده من منف. ( )
(٤) قضى المصريون على الفرس، وحرروا البلاد منهم. ( )
(٥) أضعفت رسالة قمبيز من عزيمة المصريين. ( )

(ب) أكمل العبارات الآتية بما يناسبها : .

(١) حلم قمبيز ....
(٢) تداعت دولة .... وكانت دولة .... الوريثة الشرعية لها.
(٣) ظن الفرس أن الأمر في مصر ....

(جـ) أجب عن الأسئلة الآتية:

(١) متى تداعت دولة آشور ؟ وما الدولة التي خلفتها ؟
....
(٢) لماذا ترك المصريون رسول قمبيز يذهب بسلام ؟
....
(٣) لجأ قمبيز إلى السياسة والخديعة. فما أول خدعة قام بها ضد المصريين ؟
....
(٤) ما موقف الشعب المصري من احتلال الفرس لمصر؟
....
(٥) لماذا صنع قمبيز وليمة للمصريين ؟ وما موقف الشعب المصرى منها ؟
....
(٦) لماذا ظن الفرس أن الأمر في مصر قد استتب لهم؟
....
(٧) أرسل قمبيز رسالة تهديد للمصريين. فبمردوا عليها ؟
....
(٨) دلل من خلال أحداث الفصل على صمود الشعب المصرى أمام الفرس .
....

تدريب تراكمي :

(١) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(أ) أراد الهكسوس الخير لمصر. .... ( )
(ب) تداعت دولة آشور في القرن السابع قبل الميلاد. .... ( )

(٢) ما الجرائم التي ارتكبها الهكسوس ضد الشعب المصري ؟
(٣) اذكر الخدعة التي عرضها أحد رجال قمبيز عليه.

(ب) (١) أكمل العبارتين الآتيتين بما يناسبهما :

(أ) اتخذ الهكسوس مدينة .... عاصمة لهم.
(ب) ترك المصريون رسول قمبيزيذهب بسلام افتخارا ب......................

(٢) ما الدور الذي قام به أحمس للقضاء على الهكسوس ؟
(٣) لماذا ظن الفرس أن الأمر في مصر قد استتب لهم ؟

س١ : لماذا جاء الصليبيون إلى مصر؟ وما موقف الشعب المصرى من هذه الحملات ؟
ـليدخلوا أرضها، ويستعبدوا أهلها، ويحطموا كيانها.
ـ لم يضعف المصريون ولم يخضعوا، بل وقفوا في وجههم وقفة رجل واحد.

س٢ : إلى أين اتجهت الحملات الصليبية ؟ وكم قرنا استمرت ؟
ـ اتجهت إلى الشام وآسيا الصغرى. ـاستمرت قرابة قرنين من الزمان.

س٣: متي استرد صلاح الدين بيت المقدس من الصليبيين ؟ وكيف كان يعامل أسراهم؟
ـ فتح صلاح الدين بيت المقدس سنة ٥٨٣هـ .
ـ كان يحسن معاملة أسرى الصليبيين، ويدفع الغرامة الحربية عن فقرائهم، ويعفى منها نساءهم وأطفالهم.

س٤: كان صلاح الدين الأيوبي شهما نبيلا في معاملة الأعداء. اذكر موقفا يؤيد ذلك.
ـحيث فقدت امرأة مسيحية طفلها في إحدى المعارك، فذهبت إلى صلاح الدين تبكى وتصرخ، فرق قلبه وفاضت دموعه، وأمر بالبحث عن الطفل حتى وجده، وسلمه إلى أمه.

س٥: كان لانتصار صلاح الدين في حطين رد فعل من الصليبيين. وضح ذلك.
ـ حيث جهزوا حملة جديدة يقودها لويس التاسع ؛ لغزو الشرق وليثأروا من هزيمتهم في حطين.

س٦: كم شهرا بقيت حملة لويس التاسع في دمياط ؟ ولماذا ؟
ـستة أشهر. ـ ليستكمل لويس معدات حملته قبل استئناف زحفه.

س٧: اذكر المفاجأة التي حدثت أثناء استعداد الجيش الصليبي للزحف على المنصورة.
ـ وفاة الملك الصالح نجم الدين أيوب.

س٨: ما الدور التاريخي الذي لعبته شجر الدر في موقعة المنصورة ؟
ـ أخفت نبأ وفاة زوجها الملك الصالح ؛ حتى لا يضعف ذلك عزائم الجنود والضباط ويؤدي إلي هزيمتهم .
ـ قامت بتصريف شئون الملك وتدبير أمرالحرب ، وإصدار الأوامر باسم زوجها حتى يعود وارث العرش توران شاه.
ـ أعلنت أن الملك مريض لا يستطيع أن يستقبل أحدا.

س٩: كيف انتصر المصريون على الصليبيين في واقعة المنصورة ؟
ـ اشترك الشعب والجيش في المعركة الكبرى ضد الصليبيين، وحاربوهم في الشوارع والطرقات ومن فوق المنازل ، وهزم الجيش الفرنسي هزيمة منكرة.

س١٠: ما مصير لويس التاسع ؟
ـقبض عليه، وسجن في دار ابن لقمان، ثم أخلى سبيله بعد أن دفع فدية كبيرة.

س١١: من هم المغول ؟
ـهم قوم استوطنوا بلاد منغوليا شمالى الصين ، وانطلقوا يحاربون إمبراطورية الصين ويستولون عليها جزءا بعد جزء ثم استولوا على إيران في غير جهد ودمروا بغداد كعبة العلماء ودرة الإسلام واستولوا على الشام ومن بعدها مصر.

س١٢: ماذا طلب قائد المغول من الخليفة العباسي ؟ وكيف قابل طلبه ؟
ـطلب قائد المغول من الخليفة العباسي الخضوع والاستسلام.
ـ رده الخليفة العباسي في كبرياء.

س١٣: بين نتيجة رفض الخليفة العباسي لطلب قائد المغول.
ـانطلق المغول بجيشهم إلى بغداد، ودمروها تدميرا بعد أن عاشت خمسة قرون كاملة بلغت فيها الحضارة العربية أعلى مراتبها.

س١٤: ما الذي كان يعتقده المغول عندما اقتربوا من مصر؟
ـكانوا يعتقدون أن مصر ستسلم لهم كما سلمت غيرها من البلدان، وبذلك تتحقق لهم السيادة على الشرق العربي كله.

س١٥: ما موقف الشعب المصري من قدوم السيل المغولي؟
ـتصدي بكل شجاعة وإيمان رافضا الاستسلام والخضوع .

س١٦: وضح الخطة التي أعدها قطز للانتصار على المغول في معركة عين جالوت.
ـ تظاهرالمصريون بالهزيمة والفرار، فحدثت الثغرة واندفع وراء هم المغول بقوة حتى قطعوا مسافة مناسبة، وفي اللحظة المناسبة عاد المصريون الفارون فاختل توازن المغول، وانفصلت صفوفهم، وارتدوا نحوالتلال القريبة، وهجم الأمير بيبرس بفرسانه وانتهت المعركة لصالح المصريين، وطارد قطز المغول حتى طهر أرض الشام منهم.

س١٧: لماذا كان يوم عين جالوت يوما مجيدا في تاريخ العالم كله ؟
ـلأن العالم كله تخلص في هذا اليوم من الدمار والخراب الذي يحدثه المغول في كل مكان ينزلون به.

س١٨: ماذا كان سيحدث لولم يقف الشعب المصري في وجه السيل المغولي ؟
ـلولم يقف الشعب المصري في وجه المغول لاندفعوا إلى الغرب والأندلس وأوروبا مخربين مدمرين.

س١٩: ما الدروس المستفادة من هذا الفصل ؟
ـ مصر قادرة على صد أي عدوان.

- الإسلام يحثنا على حسن معاملة الأسرى.
- المستعمرون يرتكبون الجرائم في حق الشعوب التي يحتلونها.
- الإيمان بالله، والثقة بالنفس من أهم عوامل النصر.
- ضرورة الاستعداد الجيد والتخطيط السليم لمواجهة العدو.

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(١) مصر خالدة على مر الزمان ، ولم تضعف لمستعمر. ( )
(٢) استولي (لويس التاسع) على مدينة القاهرة. ( )
(٣) أخفت شجر الدر خبر وفاة زوجها ؛ حتى لا تضعف عزيمة الجيش. ( )
(٤) وحد المصريون صفوفهم، وقضوا على الصليبيين. ( )
(٥) دخل المغول بغداد، وقضوا على الدولة الأيوبية. ( )

(ب) أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

(١) جاء الصليبيون من .... يوجهون حملاتهم على ....و............
(٢) استولت الحملة الصليبية على .... وبقيت فيها .... أشهر
(٣) انطلق المغول في القرن .... الميلادي يدمرون العالم.
(٤) استمرت الحملات الصليبية قرابة .... من الزمان.

(جـ) أجب عن الأسئلة الآتية:

(١) لماذا جاء الصليبيون إلى مصر؟ وما موقف الشعب المصرى من هذه الحملات ؟
....
(٢) متى استرد صلاح الدين بيت المقدس من الصليبيين ؟
....
(٣) لملك فرنسا لويس التاسع ذكرى أليمة في مصر. وضح ذلك.
....
(٤) كان لانتصار صلاح الدين في حطين رد فعل من الصليبيين. وضح ذلك.
....
(٥) ما المفاجأة التي حدثت أثناء استعداد الجيش الصليبي للزحف على المنصورة ؟
....
(٦) لماذا كان يوم عين جالوت يوما مجيدا في تاريخ العالم كله ؟
....
(٧) ما الدور التاريخي الذي لعبته شجر الدر في موقعة المنصورة ؟
....
(٨) كان صلاح الدين الأيوبي شهما نبيلا في معاملة الأعداء. اذكر موقفا يؤيد ذلك.
....
(٩) ما نتيجة خطة التظاهر بالانكسار أمام المغول ؟
....
....
(١٠) من هم المغول ؟ وكيف قضوا على الدولة العباسية ؟
....
....



الهاتف: ٠١١٤٨١٤٩٢٣٦.
إعداد: أ/ خالد بكري

الفصل الثالث : مصر خالدة على مر الزمن

شجاعة المصريين امام أعدائهم:

جَاءَ الغُزَاةُ إِلَى مِصْرَ لِيَدخُلُوا أرضها . ويَسْتَعْبدوا أَهْلَهَا . ويُحَطِّمُوا كِيَانَهَا[١] فَمَا لاَنَتْ مِصْرُ... وَمَا رَضِيَ شَعْبُهَا ، وَمَا خضعَتْ ، وَمَا استَكان[٢] أَهْلُهَا. بَلْ وَقَفَتْ يَا وَلَدِى فى وَجْهِ الغُزَاةِ وَقْفة رَجُلٍ واحدٍ.

جَاءَ الصَّلِيبِيُّونَ مِنْ أورُبَّة يُوَجِّهُونَ حَمْلاتِهِمْ على الشَّامِ وآسْيَا الصُّغْرَى ، وَظَلَّتْ ضَرَبَاتُهُمْ تَتَوَالَى فى شدَّةٍ وَقوّةٍ ، قَرَابة قَرْنَيْنِ منَ الزَّمَان ثُمَّ سَوَّلَتْ[٣] لهم أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَهْزِمُوا مِصْرَ كَمَا هزمُوا غيْرَهَا مِنْ قَبْلُ .

ولكن شَجَاعَة جُنودِ مِصْر ، وإيمَان أَبْنَائِها ، وعزِيمَة رِجالِهَا أفسدَتْ عليْهِم كُلَّ شَيْءٍ .

لَقَدْ وَقفَ شَعبُنَا الخالِدُ يا وَلَدى فى عَزْمٍ وَإصْرَارٍ أَمامَ أَسْرابِ الصَّلِيبيِّينَ التى جَاءَتْ مِنْ بريطَانْيَا وَفرنْسَا والنَّمْسَا ، وَمِنْ كُلِّ مَكَانٍ فى أوروبا.

شهامة صلاح الدين الأيوبى مع الصليبيين:

وقفَ شعبُنَا وَقتئذٍ صفًا واحدًا، وَحَمَلَ عَلَيْهِمْ حَمْلَة رَجُلٍ واحد ، وَمَعَ أَنَّهُم يا وَلَدِى جَاءُوا لِقِتَالِنا فقد كَانَ صَلاحُ الدين الأيُوبيُّ شَهْمًا نبيلاً فى مُعَامَلَتِهِم حِينَمَا فَتَحَ الله عليه بَيْتَ المقدسِ سنة ٥٨٣هـ كان يُحْسِنُ مُعاملة أسراهُمْ ، ويَدْفَعُ الغَرَامَةَ الْحَرِبيَّة عَنْ فُقَرائِهِمْ ، ويُعْفِى مِنْهَا نِسَاءَهُمْ وَأطْفَالَهُمْ . علَّمَهُم صَلاحُ الدِّينِ يا ولَدِى ، كيف يُقَاتِلُ فِي شَهَامَةٍ ونُبْلٍ ، لَقَدْ حَدَثَ فى إِحْدَى المعارك أن فَقَدَتْ امرأةٌ مَسيحيَّةٌ طِفْلَهَا، فَذَهَبَتْ إِلَى صَلاحِ الدِّين تَبْكى وتَصْرُخُ ، وَهى تَرْوِى قصَّة طِفْلِها ، فَرَقَّ قَلْبُهُ ، وَفاضَتْ دُمُوعُهُ وَأمر بَالبَحْث عَنِ الطِّفْلِ فى كُلِّ مَكَانٍ حَتَّى عَثَرَ عَلَيْهِ وسَلَّمَهُ لأُمِّهِ قَائِلاً : إِنَّنَا نُحَارِبُ قَوْمًا طَلَبُوا حَرْبَنَا ، وَلَسْنَا نُحَارِبُ النُّبْلَ والإِنْسَانيَّة .

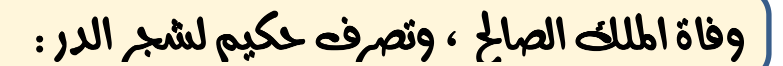
هذه يا ولدى قصَّةٌ تَكْشِفُ عن شَعْبِنَا المُحبِّ للسَّلامِ ، يُسَالِمُ مَنْ يُسَالِمُه . ويُعَادِى مَنْ يُعَادِيه وإذَا حَارب فَلَهُ تَقَالِيدُ إِنْسَانِيَّةٌ نبيلةٌ .

(١) كيانها : وجودها.
(٢) استكان: استسلم وخضع وذل.
(٣) سولت لهم أنفسهم: حببت إليهم، وأغرتهم ، وسهلته.

حملة لويس التاسع علي مصر:

وبعدَ أن هَزَمَ «صلاحُ الدِّينِ الأيُوبِيُّ» ، جَيْشَ الصَّلِيبِيين هَزِيمةً مُنْكَرَةً فى وَاقْعَة حطِّين ، أَرادَ الصليبيُّون أَنْ يَثْأَرُوا منهُ[١] لهذهِ الهزيمةِ التاريخيَّة الكُبْرَى، فَجَهَّزَ[٢] «لويسُ التاسعُ» ملكُ فرنسا حمْلة صَلِيبيةً جَدِيدةً لِغزْوِ الشَّرْق مرَّة ثانيةً.

وجاءَتْ هذه الحَمْلةُ الصليبيةُ، وعلى رأْسِها ملكُ فَرَنسَا ، واستولَتْ على دمياط ، وبَقِيَت فيها ستة أَشْهُرٍ ؛ ليستكْمِلَ لويسُ مُعَدَّاتِ حملته قبلَ استئناف زَحفِهِ فَمَا كَانَ مِنَ المِصْريين إلاّ أَنْ جَمَعُوا شملَهم ووحَّدوا أَمْرَهُمْ مُنْتَظِرين ساعةَ الْجهادِ والقِتَالِ.



وفاة الملك الصالح ، وتصرف حكيم لشجر الدر :

وبينما كان الجيْشُ الصَّليبيُّ يستعدُّ للزحْف على المَنْصُورة، تُوفِّي المَلِكُ الصالحُ ملكُ البلاد ؛ فعظمَ الخَطْبُ[٣] على زَوْجَتِه «شجر الدر» فى هذا الوقتِ العَصِيب[٤] .

وقرَّرَتْ شجر الدر أنْ تَكْتُمَ[٥] نبأ وفاةِ الملكِ عَنِ الناسِ جَميعًا ، فلا يَعلمُ به أحدٌ ، وأنْ تَنْهضَ هى بتصريفِ شئونِ الملكِ ، وتدبيرِ أمرِ الحرْبِ ، وإصدارِ الأوامرِ باسم زَوْجِهَا إلى قيادةِ الْجيشِ ، حتَّى يَعودَ ابنُه « تُورَانْ شاه» وَارِثُ العَرْشِ من غِيابِهِ وأعلنَتْ أن الملِكَ مَرِيضٌ لا يستطيعُ أن يستقبلَ أحدًا .

هزيمة لويس وأسره :

وبدأتِ المعركةُ الكُبرى، التى اشْتَرك فيها الشَّعْبُ والجَيْشُ ، وَخَرجَ فيها أبناءُ المنصورةِ رجالاً وَصِغارًا ، يُحاربُونَ ملكَ فَرَنْسا وجنودَهُ فى الشوارعِ والطُّرقاتِ، ومنْ فَوْقِ المنازلِ ، بعد أن تحصَّنُوا داخِلَ المدينةِ بإقامةِ الحواجزِ والمتاريس[٦]

وَهُزِمَ الجيشُ الْفَرَنْسِيُّ الكبيرُ هزيمةً أخرى مُنْكَرَةً، وَقُبِضَ على ملكِ فرنسا، و أَمَرَتْ شجر الدر بِسَجْنِه فى دارِ ابن لُقمانَ بالمنصورة ، ثُمَّ أُخْلِيَ سبيلُه بعدَ أنْ دَفَعَ فِدْيةً كبيرةً تعويضًا عمَّا أَحْدَثَهُ جُنُودُهُ من تَدْمِير وتخريب فى البلاد .

(١) يثأروا منه: يقتلوا من رجاله مثل ما قتل رجالهم.
(٢) جهز : أعَدَّ.
(٣) الخطب: المصيبة.
(٤) العصيب: الشديد.
(٥) تكتم : تستر.
(٦) المتاريس: ما يوضع فى طريق العدو لعرقلته، مفرده: متراس.

المغول يدمرون حضارة العالم:

وما حدَثَ يا وَلَدِي مَعَ الصَّليبيِّين حدَثَ مع المَغُول ... ففى القرن الثالث عشر الميلادىِّ انطلقَ المَغولُ ، وهمْ قوم استوْطَنُوا بلادَ منغولْيَا شَمالِيَّ الصين ، يحاربُونَ إمبراطوريةَ الصينِ ويلتهِمُونَهَا جُزْءًا بعد جُزْءٍ ورُكنًا بعدَ ركنٍ .

انطلقُوا يندفِعُون كالسَّيلِ الجارفِ جنوبيَّ الغرب ، فاستولَوْا على إيران فى غيرِ جَهدٍ ، ثم أرسلَ قائدُهم «هُولاكو» إلى الخليفةِ العبَّاسيِّ ، طالبًا منهُ الْخُضُوعَ والاسْتِسلامَ ، فردَّهُمُ الخليفةُ فى كبرياء[١] فانطَلَقُوا بجيشِهم الجَبَّارِ مُكْتَسِحِين أرضَ العِراق حتى وصَلُوا إلى حُدودِ بغداد، كعْبةِ العلماءِ ودُرَّةِ[٢] الإسْلاَمِ ، ثم أطْبَقُوا عليها من الشَّرقِ وَالغرْبِ ، ونصبُوا حولَهَا المجَانيق[٣] تقذِفُها بالسِّهامِ والصَّواعِقِ حتى سلَّمَتْ بغدادُ ، وانْطَلَقُوا فيها تَدْمِيرًا وتَخْرِيبًا.

وانْتَهَتْ بذَلكَ حياةُ الدَّولَةِ العباسيَّة ، بهذِهِ النِّهايَةِ المؤلِمةِ ، بَعْدَ أنْ عاشَتْ خمسةَ قرونٍ كاملة ، بلغَتْ فيها الحضارةُ العربيَّةُ أعلى مرَاتِبِها .

ولمْ يَقْنَعْ المغولُ بذلك . بل استولَوْا على الشامِ فى غيرِ عَنَاءٍ[٤] ، وأصبحَ سلطانُهم يمتَدُّ من قَلْبِ الصِّين حتَّى حدودِ مِصرَ .

مصر ترفض الاستسلام للمغول:

واقتربَتْ جيوشُ المغولِ من مِصْرنا الحَبيبةِ ؛ لِتَدُقَّ أبْوابَها دقًا عنيفـًا[٥] فى غَيْرِ رَحْمَةٍ ولا شفَقَةٍ .

جاءوا إليْنَا وفى اعتِقادِهم أنَّ مصـرَ ستُسَلِّمُ لهُمْ كما سلَّمَتْ غيرُها من البُلدانِ .. وعندئذٍ تتحقَّقُ السِّيادةُ لهمْ على الشرْقِ العربىِّ كلِّهِ .

وهُنَا يا ولدِى أَبَى شَعْبُ مصْرَ المجيدُ أن يخضعَ أو يَلينَ .. أَبَى أن يُسَلِّمَ أو يَسْتَسْلِمَ ، وعزَمَ على أنْ يَقِفَ فى وَجْهِ هؤلاءِ الغُزَاةِ فى عَزْمٍ وقوةٍ وإيمانٍ ، تحتَ زعَامةِ «قُطُزُ» حاكمِ البلادِ وقْتَئِذٍ الذى راحَ يُعِدُّ نفسَهُ لهذا الجِهادِ الشاقِّ الْمَرِيرِ .

وخرجَ « قُطُزُ » علـى رأسِ الجيشِ ، تتقدمُهُمُ الطُّبُولُ ، وتُنْفَخُ أمامَهُمُ الأبواقُ ... وجنودُ مصرَ

(١) كبرياء: عظمة وعدم خضوع.
(٢) الدرة: اللؤلؤة الكبيرة العظيمة.
(٣) المجانيق: جمع منجنيق: آلة حربية قديمة ترمى بها الحجارة.
(٤) عناء: مشقة.
(٥) عنيفًا: شديدًا.

مُتَحَفِّزَةٌ لِلقاءِ هَؤُلاءِ الغُزَاةِ ، وفِى قُلوبِهم حَمِيَّةٌ، وفِى نُفُوسِهمْ حَمَاسٌ شَدِيدٌ .

موقعة عين جالوت :

واحتَشَدَ الجَيْشَانِ ، كلٌّ فى مواجَهةِ الآخَرِ ، وقُرِعتِ الطُّبُولُ ، ونُفِخَتِ الأبواقُ . وكُتِبَ لِقَرْيَةِ «عَيْنِ جالوت» أنْ تَشْهَدَ الصراعَ العنيفَ الذى لا يُحَدِّدُ مصيرَ مصرَ وحدَهَا ، بل مَصِيرَ العالمِ المُتَمَدْيَنِ كُلِّه .

واصْطَدَمَتْ فُرْسَانُ المغولِ الطائرَةُ بالجنودِ المشاةِ المصريينِ الرَّاسخةِ الأقدامِ ، وعندما ضغطَ المغولُ على قلْبِ الجيشِ نُفِّذَتْ خطَّةُ التظاهُرِ بالانكسارِ والفِرارِ ، فحدثَتْ الثَّغْرَةُ ، وانْدَفَعَ إليها المغولُ بقوةٍ حتَّى قطَعوا فيها مسافةً مُناسِبَةً . ولما حَلَّتِ اللَّحْظَةُ الحاسِمةُ عاد الفارُّون ، وبادرَ السلطانُ إلى استئنافِ الهجُومِ ، بِعَزْمٍ راسخٍ ، وَهُوَ يَصيحُ : «واإسْلاماه» ، وأيدتْه قواتُ الجانِبيْنِ بِشدَّةٍ وعُنْفٍ ، فاختلَّ توازُنُ المَغُولِ وانفصلَتْ صُفوفُهُمْ ، وارْتَدُّوا نَحْوَ التِّلالِ الْقَرِيبةِ .

وهنَا حلَّ دَوْرُ الفُرْسانِ ، فانقضَّ الأميرُ بيبرسُ بفُرسانِهِ وَسْطَ قَرْعِ الطُّبولِ القاصِفِ وَارْتَفَعَ الهُتَافُ «الله أكبرُ» من بين الصفوفِ كالرَّعْدِ يَشُقُّ عَنَانَ السَّماءِ[١] .

واستمرَّتِ المعركة من الصَّبَاحِ حتَّى الظهرِ ، وَوَجَدَ المغولُ أَنْفُسَهُمْ يُلاَقُونَ الضَّرباتِ ، الواحدةَ بَعْدَ الأخرى دونَ رحمةٍ أو شَفَقَةٍ .

ولَمْ يَتوانَ[٢] «قُطُز» بعد ذلكَ عَنْ مُطاردةِ الجيْشِ المغولىِّ المهزومِ حتَّى طهَّرَ أرضَ الشامِ مِنْهُ .

انتصار المصريين في عين جالوت انتصار للإنسانية :

لقدْ كانَ يومُ «عَيْنِ جالوت» يَوْمًا مَجِيدًا... كانَ يومًا خالدًا ، لا فى تاريخِ مصر وَحْدَها بَلْ فى تاريخ العالَم كُلِّه ، والمدَنَيةِ بأسرها[3] . لقدْ كانَ هذا السَّيلُ المغولى المُدَمِّر يُنْذِرُ بالخرابِ والدَّمارِ كلَّ مكانٍ حلَّ بِهِ .

وَلَوْلا أنَّ شعبَ مِصرَ يا ولدى ، آمَنَ بِنَفْسِهِ ، ووقفَ فى وجْهِ المغولِ لانْدفعوا إلى الغربِ والأندلُسِ وأوروبا ، مُخَرِّبين مُدَمِّرين .

هكذا هُزِمَ الطُّغاةُ ، وتَحطَّمَ البُغاةُ ، وتَشَتَّتَ شَمْلُ الغُزاةِ ، وكانَتْ مصرُ مَقْبَرَةً لِلصَّليبيين والمَغُول.

(١) عنان السماء: ما يبدو من السماء للناظر إليها.
(٢) لم يتوان : لم يُقَصر ، ولم يفتر.
(٣) بأسرها: المراد : جميعها.

تحليل الفصل الثالث

س١ : لماذا جاء الصليبيون إلى مصر؟ وما موقف الشعب المصرى من هذه الحملات ؟

ليدخلوا أرضها، ويستعبدوا أهلها، ويحطموا كيانها. و لم يضعف المصريون ولم يخضعوا، بل وقفوا في وجههم وقفة رجل واحد.

س٢ : إلى أين اتجهت الحملات الصليبية ؟ وكم قرنا استمرت ؟

– اتجهت إلى الشام وآسيا الصغرى. واستمرت قرابة قرنين من الزمان.

س٣ :متى استرد صلاح الدين بيت المقدس من الصليبيين ؟ وكيف كان يعامل أسراهم؟

فتح صلاح الدين بيت المقدس سنة ٥٨٣ هـ. . كان يحسن معاملة أسرى الصليبيين، ويدفع الغرامة الحربية عن فقرائهم، ويعفى منها نساءهم وأطفالهم.

س٤ : كان صلاح الدين الأيوبي شهما نبيا في معاملة الأعداء. اذكر موقفا يؤيد ذلك.

–حيث فقدت امرأة مسيحية طفلها في إحدى المعارك، فذهبت إلى صلاح الدين تبكى وتصرخ، ف قلبه وفاضت دموعه، وأمر بالبحث عن الطفل حتى وجده، وسلمه إلى أمه.

س٥ :كان لانتصار صلاح الدين في حطين رد فعل من الصليبيين. وضح ذلك.

–حيث جهزوا حملة جديدة يقودها لويس التاسع ؛ لغزو الشرق وليثأروا من هزيمتهم في حطين.

س٦ :كم شهرا بقيت حملة لويس التاسع في دمياط ؟ ولماذا ؟

–ستة أشهر. و ليستكمل لويس معدات حملته قبل استئناف زحفه.

س٧ : اذكر المفاجأة التي حدثت أثناء استعداد الجيش الصليبي للزحف على المنصورة.

–وفاة الملك الصالح نجم الدين أيوب.

س٨ : ما الدور التاريخي الذي لعبته شجر الدرفي موقعة المنصورة ؟

– أخفت نبأ وفاة زوجها الملك الصالح ؛ حتى لا يضعف ذلك عزائم الجنود والضباط

-يؤدي إلى هزيمتهم – قامت بتصريف شئون الملك وتدبير أمرالحرب ، وإصدار الأوامر باسم زوجها حتى يعود وارث العرش توران شاه. – أعلنت أن الملك مريض لا يستطيع أن يستقبل أحدا.

س٩ :كيف انتصر المصريون على الصليبيين في واقعة المنصورة ؟

-اشترك الشعب والجيش في المعركة الكبرى ضد الصليبيين، وحاربوهم في الشوارع والطرقات ومن فوق المنازل ، وهزم الجيش الفرنسي هزيمة منكرة.

س١٠ : ما مصير لويس التاسع ؟

قُبض عليه، وسجن في دار ابن لقمان، ثم أخلى سبيله بعد أن دفع فدية كبيرة.

س١١ : من هم المغول ؟

-هم قوم استوطنوا بلاد منغوليا شمالي الصين ، وانطلقوا يحاربون إمبراطورية الصين ويستولون عليها جزءا بعد جزء، ثم استولوا على إيران في غير جهد ودمروا بغداد كعبة العلماء ودرة الإسلام واستولوا على الشام ومن بعدها مصر .

س١٢ :ماذا طلب قائد المغول من الخليفة العباسي ؟ وكيف قابل طلبه ؟

–طلب قائد المغول من الخليفة العباسي الخضوع والاستسلام. و رده الخليفة العباسي في كبرياء.

س١٣ : بين نتيجة رفض الخليفة العباسي لطلب قائد المغول.

– انطلق المغول بجيشهم إلى بغداد، ودمروها تدميرا بعد أن عاشت خمسة قرون كاملة بلغت فيها الحضارة العربية أعلى مراتبها.

س١٤ : ما الذي كان يعتقده المغول عندما اقتربوا من مصر؟

كانوا يعتقدون أن مصر ستسلم لهم كما سلمت غيرها من البلدان، وبذلك تتحقق لهم السيادة على الشرق العربي كله.

س١٥ : ما موقف الشعب المصري من قدوم السيل المغولى؟

–تصدي بكل شجاعة وإيمان رافضا الاستسلام والخضوع.

س١٦ : وضح الخطة التي أعدها قطز للانتصار على المغول في معركة عين جالوت.

– تظاهرالمصريون بالهزيمة والفرار، فحدثت الثغرة واندفع وراء هم المغول بقوة حتى قطعوا مسافة مناسبة، وفي اللحظة المناسبة عاد المصريون الفارون فاختل توازن المغول، وانفصلت صفوفهم، وارتدوا نحوالتلال القريبة، وهجم الأمير بيبرس بفرسانه وانتهت المعركة لصالح المصريين، وطارد قطز المغول حتى طهر أرض الشام منهم.

س١٧ : لماذا كان يوم عين جالوت يوما مجيدا في تاريخ العالم كله ؟

– لأن العالم كله تخلص في هذا اليوم من الدمار والخراب الذي يحدثه المغول في كل مكان ينزلون به.

س١٨ : ماذا كان سيحدث لو لم يقف الشعب المصري في وجه السيل المغولي ؟

لولم يقف الشعب المصري في وجه المغول لاندفعوا إلى الغرب والأندلس وأوروبا مخربين مدمرين.

س١٩ ما الدروس المستفادة من هذا الفصل ؟

– مصر قادرة على صد أي عدوان. – الإسلام يحثنا على حسن معاملة الأسرى.

– المستعمرون يرتكبون الجرائم في حق الشعوب التي يحتلونها. – الإيمان بالله، والثقة بالنفس من أهم عوامل النصر.

– ضرورة الاستعداد الجيد والتخطيط السليم لمواجهة العدو.



(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(١) مصر خالدة على مر الزمان ، ولم تضعف لمستعمر. (   )

(٢) استولى (لويس التاسع) على مدينة القاهرة. (   )

(٣) أخفت شجر الدر خبر وفاة زوجها ؛ حتى لا تضعف عزيمة الجيش. (   )

(٤) وحد المصريون صفوفهم، وقضوا على الصليبيين. (   )

(٥) دخل المغول بغداد، وقضوا على الدولة الأيوبية. (   )

ب) أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

(١) جاء الصليبيون من .... يوجهون حملاتهم على ....و ....

(٢) استولت الحملة الصليبية على .... وبقيت فيها .... أشهر

(٣) انطلق المغول في القرن .... الميلادي يدمرون العالم.

(٤) استمرت الحملات الصليبية قرابة .... من الزمان.

ج) أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لماذا جاء الصليبيون إلى مصر؟ وما موقف الشعب المصرى من هذه الحملات ؟

....

(٢) متى استرد صلاح الدين بيت المقدس من الصليبيين ؟

....

(٣) الملك فرنسا لويس التاسع ذكرى أليمة في مصر. وضح ذلك.

....

(٤) كان لانتصار صلاح الدين في حطين رد فعل من الصليبيين. وضح ذلك.

....

(٥) ما المفاجأة التي حدثت أثناء استعداد الجيش الصليبي للزحف على المنصورة ؟

....

(٦) لماذا كان يوم عين جالوت يوما مجيدا في تاريخ العالم كله ؟

....

(٧) ما الدور التاريخي الذي لعبته شجر الدر في موقعة المنصورة ؟

....

الفصل الرابع : مصر الثائرة

(أ) المقاومة في الاسكندرية والقاهرة :

١ـ بطولة محمد كريم :

مضَت الأيَّامُ، وإذا بمصر تُصَابُ بِكَارِثَةٍ جديدةٍ ؛ لقدْ جاءَ إليْهَا نَابُلْيُونُ بونابرت غَازِيًا بجيشٍ كبيرٍ.
وَقبْل نُزُوله إلى الإسكندرية أرسلَ رسولَهُ إلى السيِّد مُحَمد كُرَيِّم زعيمها وقتئِذٍ ، يُؤَمِّنُهُ على مَرْكَزِه ، ويعرِضُ عليه البقاءَ فى منصِبهِ إذا هُوَ سَاعدَ الجيوشَ الْفَرَنْسِيَّة على النُّزولِ إلى أرض الْوَطَنِ .
ولكنَّ هذا البطلَ المصرىَّ لم تَخْدَعْهُ هذه الألفاظُ البرَّاقةُ ، وأبى أنْ يترك بلادَهُ فريسةً لِهذا الأجنبىِّ الغاصِبِ ، أَبَى أَنْ يُلْقِى سِلاَحَهُ مِنْ يَدِهِ ، وعادَ يُكَافحُ على رأسِ بَقيةٍ مِنَ الأَحْرَارِ المجاهدين ، حتَّى قَبَضَ عَليهِ رجالُ نَابليون، وأرسلوهُ للقاهرةِ لمُحَاكَمتِه .

ولمْ يَسَعْ نابليونُ إلاَّ أن أوْحَى إلى المجلس العسكرىِّ الذى شُكِّلَ لمحاكمتهِ أن يَحْكُم عليه بالقَتْلِ رَمْيًا بالرَّصاص ، مَعَ مُصَادرةِ أموَالِه وأملاكِهِ ، على أنْ يَكونَ لَهُ الحقُّ فى افْتِداءِ نَفْسِه بِثلاثين ألفَ رِيال.
وصدرَ الحكمُ كَمَا أرادَ نابليون.

٢ـ عمر مكرم يتزعم الثورة :

واتجهت أنظارُ المصريين بعد ذلك إلى زعماءَ يثقونَ بهم وَيَعْمَلُونَ برأْيهم وَيَهتدُونَ بِهَدْيِهم ، فكان السيدُ عُمر مكرم فى طَليعَةِ هؤلاءِ القادةِ والزُّعماء.
ولم يكُنْ عمرُ مكرمُ بالزعيم الذى يَنْتَظِرُ دَعْوَةً أَوْ هُتافًا ، بَلْ رَأَى أن الواجبَ يُنَادِيه إلى الْعَمَلِ ، وإلى مُكَافَحَةِ هذا العَدُوِّ ؛ وَمُجَابَهَةِ هذا الخَطَرِ ، فَتَقَدَّمَ الصفوفَ وراحَ يُذْكِى الوطنيَّةَ فى الصُّدورِ ، ويُنَظِّمُ الصُّفُوفَ فى كُلِّ حَىٍّ وفى كلِّ مكَانٍ .

٣ـ نابليون يؤمن بصلابة المصريين:

وآمَنَ نابلْيُونُ أنهُ أمامَ شعبٍ عَنيدٍ ، لنْ يَسْكُتَ حتَّى تَعُودَ له حُرِّيتُهُ واستقلالُهُ ، ويَجْلُوَ الفرنسيُّون عَنْ أرْضِهِ ، وَأنَّهُ لَنْ تهدأَ ثورةُ هذا الشعب إلاَّ إذا تَحَقَّقَتْ مَطَالِبُهُ كامِلَةً . وأدرك «نابليونُ بونابرت» أنَّهُ لنْ يَسْتَتِبَّ(١) لهُ الأمرُ وشعبُ مصر على هذهِ الحالِ.

٤ـ مغادرة نابليون مصر خفية:

وَغادرَ «بُونابرتُ» مصرَ خفيةً فى أغسطس ١٧٩٩م عندما عَلِمَ بتدهْوُرِ مَرْكَزِ فَرَنْسا الْحَرْبىِّ فى أوروبا ، وأمَرَ نَابلْيُونُ أنْ يَكونَ «كِلِيبِر» قائدَ الفرنسيين فى مصرَ من بَعْدِه ، ولمْ يَكُن نابليون بونابرت قَدْ قَابَلَ «كِلِيبَرُ» قبل سفرِهِ أو استشارَهُ فيما فَعَلَ ، فكان غَيْظُ «كِلِيبَر» عَظِيمًا وَغَضَبُهُ شَدِيدًا ، عِنْدَمَا عَلِمَ بهذِهِ الْحَقِيقةِ .

(١) يستتب له الأمر : يستقر ويهدأ.


الهاتف: ٠١١٤٨١٤٩٢٣٦ .
إعداد: أ/ خالد بكري

٥- عودة المصريين للكفاح في عهد كليبر

وفى عَهْد كليبر عادَ المصريُّون للكفَاحِ مِن جَدِيدٍ فَإِذَا بثَورةٍ عَنِيفةٍ صادرةٍ مِن أعماقِ القلُوب ، تَنْبَعِثُ من القاهرةِ مرةً ثانيةً .

وَلَقَدْ وصفَ المؤرخون الأجانبُ كِفَاحَ شَعْبِنا الْمصْرِيِّ المجيدِ فى هذه الثورةِ بأنَّهُ فاق كلَّ حَدٍّ إذْ تعاونَ الجميعُ رجالاً ونساءً كِبارًا وصِغارًا وجادَ كلُّ فردٍ بأكثر مِمَّا يَسْتَطِيعُ . فَهَذِهِ سيِّدَةٌ تجودُ بحليِّهَا ... وهذه عَذْرَاءُ تجودُ بِمَهْرِهَا ... وهذا ثَرِيٌّ يَجُودُ بأرضِهِ ، وَهذا مُواطِن يَجودُ بِنَفْسِهِ ورُوحِه . لَقَدْ قَامَ أهلُ القاهرةِ بما لا يستطيعُ أحدٌ أنْ يَقُومَ به ، فَقَدْ صنَعُوا الْقَذَائِف من حَديدِ المساجِد ، حتَّى النساءُ لَمْ تكتَفِ الواحدةُ مِنْهُنَّ بالقيَامِ بِخِدْمَةِ الثُّوَّارِ وإعدادِ الطَّعامِ لَهُم ، بَلْ كُنَّ يأخُذْنَ جُنودَ فَرَنْسَا قَهْرًا إلى المنازِلِ القريبة للقضاءِ عليهم وَدَفْنِهِم تَحْتَ الثَّرَى .

بهذه الْحَماسَةِ الشديدةِ ، والتعاونِ العظيمِ ، والوطنيَّةِ الصَّادِقَةِ الْمُشْتَعِلَةِ فى الصُّدُور ، دَافع المواطِنُون عن القاهرةِ دِفاعًا مَجِيدًا مُشَرِّفًا ، وكَتَبُوا بِدمائهم الطاهرَة قِصَّةَ البطولَةِ الحَقَّةِ وصَمَدُوا للمستعمرين سَبْعَة وثلاثين يَوْمًا ، ولكنَّ الغَاصِبَ الْمُسْتَعْمِر كانَ قدْ حَاصَرَ مَنَافِذَ القاهرةِ بالمدافع الثَّقِيلَة ، وَحَالَ دُونَ وصولِ الأغذيةِ إلى جَماهِير الشعب ، حتَّى خَيَّمَ شَبَحُ الْجُوعِ على أهْلِ القاهرة جميعًا وعندئذٍ حَمَلَ المستَعْمِرُ حملتَهُ على المجاهِدِين والمكافِحِين .

وَمَعَ ذلكَ ظَلَّ الشَّعْبُ ثائرًا ، لا الجُوعُ يُخِيفُه ، ولا الْمَدَافِعُ تُرْهِبُهُ .

(ب)المقاومة الشعبية في منطقة البحر الصغير :

١- حسن طوبار زعيم المقاومة في المنزلة :

لَمْ تَقْتَصِرْ مقاومةُ المصريين لجنودِ فَرَنْسا على أهلِ القاهرة وَحْدَهَا ، بل وجَدَ الفَرَنْسِيُّون من شعبِ مصرَ فى كلِّ مكانٍ ما وجَدوهُ من أهْلِ القاهرة .

لقد انْدَلَعَتْ ثَوراتٌ مَحَلِّيةٌ كبيرةٌ لا حَدَّ لَهَا ، ولا حَصْرَ .

وكانَ فى طَلِيعةِ المناطقِ التى أبْدَتْ مُقَاوَمَةً شَعْبِيَّةً مَجِيدَةً يَذْكُرُها التاريخُ فى فَخْرٍ وإعْجابٍ ، مِنْطَقَةُ البحرِ الصغِيرِ الواقعةُ بينَ المنصُورةِ وبُحَيرةِ الْمَنْزَلَة ، تحتَ قيادَة زعيمِها الشعبيِّ «حَسَن طُوبار» هذا الرجلِ العظيمِ الذى تَرَدَّدَ اسْمُهُ فى رسائِلِ»بونابرت» ومذكراتِ قُوَّادِه، كرمْزٍ للمُقَاوَمَةِ الشعْبِيَّةِ الْبَاسِلَة التى لَقِيَهَا الفَرَنْسِيُّون فى أَرْضِ وادِى النِّيل .

كانَ «حسنُ طُوبَار» زَعِيمًا لِمِنْطَقَةِ المنزلَةِ ، وكانتْ له الزعامةُ أيضًا على سُكَّان شواطِئِ هذهِ البُحَيْرَةِ ... وكَانَتْ لَهُ مَرَاكِبُ صَيْدٍ كَثيرةٌ .

وَلَمْ تَكَدْ تَبْدَأُ حَمْلَةُ بونابرت على هذهِ الْمِنْطقةِ حتَّى اتَّصَلَ «حسنُ طوبار» بمشايخ القُرَى والبلادِ وأَهْلِها ، وراحَ ينظمُ صُفوفَهم ، ويُثِيرُ الحَمِيَّةَ فى صُدورِهم ، وَيُحَرّكُ فيهم رُوحَ الوَطَنِيَّةِ المتأصلةِ فى أَعْماقِ قلوبِهم ، حتى استطاعَ أن يَستَفِزَّهُم للمقاوَمةِ والصُّمُودِ ، أمامَ هذا العَدُوِّ الدخيلِ المستعمِر .

٢- فشل الفرنسيين في اجتذاب حسن طوبار لصفوفهم:

حاول الفرنسيونَ أن يجتذبُوه لصفوفِهم ، فما ضَعُف وما لانَ فاضْطُرَّ الفَرَنْسِيُّون أن يُرْهِبُوهُ ويُرهِبُوا رجالَه فتحرَّكَتْ حملَتُهُم واتَّجَهَتْ إلى بلْدَةِ «الْجَمَّالِيَّة» فى هذه الْمِنْطقَةِ عن طَرِيقِ البحرِ .

وَمَا أن وَصلَ الفَرَنْسِيُّونَ بمحاذَاتِها حتَّى وَحَلَتْ سفُنُهُمْ فى بحر أشمون من قِلَّةِ المياهِ فيه ، فانتهَزَ الشَّعْبُ هذه الفرصَةَ وراحَ يُمْطِرُهُم وابلاً من الرَّصاصِ والأَحْجَارِ .

ونَشِبَتْ معركةٌ عنيفةٌ دامَتْ خَمسَ ساعاتٍ ، وانتهَتْ بِنَصْرِ الشعبِ المِصريِّ ، وَانسحَبَ الفرنسيُّون ، ولكن بعدَ أنْ تَمَكَّنُوا من إشْعالِ النارِ فى هذه البلدةِ وإحْرَاقِها .

كان لانتصارِنا فى المعركةِ يا ولدى أثَرٌ عظيمٌ ، فقد رَفَعَ ذلك الروحَ المعنويةَ لهذا الشعبِ الثائرِ ، وشجَّعَهُ على الاستمرار فى الْمُقَاوَمَةِ ، وَزَادَهُ الْتِفافًا حَوْلَ «حَسَن طوبار» .

وحاولَ الجنرالُ «فيال» بعد ذلك أن يجتذِبَ إليْهِ حسن طُوبار مرةً ثانيةً ... ولكنَّ هذا الرجلَ الكبيرَ رفض هذا العَرْضَ ، هكذا وَقَفَ شَعْبُنا المجيدُ فى إصرارٍ وعزمٍ ، أمامَ جيشِ فرنْسا وقوادِهَا وجنودِها ... وَقَفَ بَشَجَاعَتِهِ .. وَقَفَ بإيمانِه بحقِّه وبثقَتِهِ بِنَفْسِهِ ، وقَفَ بصبْرِهِ على الشدَائِدِ والمكارِهِ ، فكتبَ لِنفْسِهِ النصْرَ والبقاءَ والخُلُودَ .

(ج)المقاومة الشعبية في الصعيد :

١- في نجع البارود :

بعد أنْ نَزَلَ الفَرَنْسِيُّونَ أرضَ مصرَ وَتَغَلْغَلُوا فيهَا ، وَسَيْطَرُوا على أجزاءٍ كثيرةٍ مِنْهَا ، سارتْ سُفُنُهُم فى نَهرِ النيل ، مُتَّجِهةً نحوَ الصعيدِ ، حتى وَصَلَتْ إلى قريةٍ جنوبيٍّ قِنَا تُسَمَّى «نَجْعَ الْبَارُودِ».

ومَا إنْ رأَى أهلُ البلدةِ سُفنَ العدوِّ حَتَّى غَضِبُوا وثَارُوا ، واندفعوا نحوَهَا اندفاعَ رجُلٍ واحدٍ ، برَغْمِ أنَّ عددَ هذه السُّفنِ قد بلغَ اثْنتى عشرةَ سفينةً محملةً بالذَّخيرةِ والأغذيةِ.

نَزلتْ جُموعُ الناسِ الغاضبةُ فى ماءِ النيل ، سابحةً نحوَ سُفن العدوِّ ، ووصلوا إليها وَهَجَمُوا عليها ، واستَوْلوا على ما فيها من ذخائرَ . واستخدَمُوا ما أَخذُوه من بنادق فى مُهَاجَمَةِ البَاخِرَةِ الَّتى كَانَت تَحْمل القائِد الْفَرَنْسِيَّ ، حتى جَنَحَتْ إلى الشاطئ ، فَتَصاعدتْ صَيْحَاتُ الجماهِيرِ الْغَاضِبةِ ، وتَوالَتْ طَلَقاتُ الرَّصَاصِ تُصِيبُ جِسْمَ السَّفِينَةِ .

ولكنَّ القائدَ الفَرَنْسيَّ لَمْ يَشَأْ أنْ يَتْرُكَ سَفِينَتَهُ لِلثوّارِ ، فأشْعَلَ النارَ فى مَخْزَنِ البارُودِ وَتَصَاعَدَتْ أَلْسِنَةُ النِّيرانِ فى الجَوِّ .

وَنَزَلَ الثُّوارُ إلى ماءِ النيلِ فى أَعْقابِ القائدِ الفَرَنْسيِّ .. وأدْرَكَهُ أحدُ الشُّبَّانِ الأَشِدَّاءِ وَهُوَ يُصارِعُ الْمَوْجَ ، ثُمَّ حَمَلَهُ إلى الشاطئِ وقدْ أنْهَكَهُ[1] الإعْيَاءُ . وفوقَ الشَّاطئ ، لفظَ هذا القائدُ الفرنسيُّ أنْفاسَهُ الأخيرةَ ، وَانْتِقامًا مِمَّا حَدَثَ تَتَابَعَتْ هَجَماتُ الفرنسيين على طول الطريق من أسوانَ إلى قُوصَ ، وأخذتْ الثوراتُ تَغْزُو الصَّعيدَ كلَّه من الشمالِ إلى الجنوبِ ودبَّتْ حَرَكاتُ المقاومةِ فى كلِّ مكان .



٢- في أبنود :

وعِندَ بَلدةِ «أبنُود» دارتْ مَعركةٌ شديدةٌ بينَ قُواتِ الشعبِ والجُنُودِ الْفَرَنْسيين . وقفَ وَسْطَ هذه الْمَعْرَكِة شابٌ قَوِىٌ يُسَمَّى «أحمدُ الأبنُودى» يَدعُو إلى الصمُود ومُقاومَةِ العَدوِّ قائلاً :

لقدْ عَزمْتُ على أنْ أثْأرَ مِنْ هؤلاء الفرنسيين الذين جاءُوا لاغْتِصاب أَرضِنا وبلادِنا ، حتَّى ولو كان فى ذلكَ مَوْتِى ونِهَايَتِى .

فَمَا كانَ مِنْ أَهْلِ البَلدةِ إلاَّ أنْ صَافَحُوهُ وعاهَدُوه على الْمُقَاومةِ والْكِفَاح .

وَخَرَجَ «أحمدُ الأبنُودى» ومَن انْضمَّ إليه مِنْ رجالِ البلدةِ لمواجَهَةِ العَدوِّ القادِمِ إلَيهم ، وقدْ أَمْسَكَ كُلٌّ مِنْهُم بِمدْفع حديثٍ مما استولى عليه أهلُ الصعيدِ من الجنودِ الفرنسيين .

وجاءَ الجنودُ الفرنسيُّون بجُنودٍ وَعَتادٍ كثيرٍ ، فَتَحَصَّنَ «أحمدُ الأبنُودى» وَبَعضُ رِفاقِه فى موقع حَصِين بالبلدةِ ، ورَاحُوا يُطلقون الرَّصاص على العَدُوِّ القادمِ نَحْوَهم .. فمَا كانَ مِنْ جنودِ العَدوِّ إلا أنْ أشْعلُوا النارَ فى مَسَاكِنِ البلدةِ فأصْبَحَتْ كُتلةَ نيرانٍ ودُخَانٍ .

وَظَلَّ «أحمدُ الأبنُودى» يُقاومُ ويُقاومُ سَاعَةً بعدَ ساعة ، وَسْطَ النيران والدُّخانِ ، وكان قدْ احتمَى بقصرٍ مهجورٍ لأحَدِ الْمَمَالِيك وبِمَسجدٍ قريبٍ منه ... وبعدَ فَتْرةٍ غير قَصيرةٍ تَخُورُ[٢] قُوَى الفرنسيين وتكُفُّ

---

(١) أنهكه الإعياء: غلبه التعب والجَهْدُ.

مدافِعُهم عن الضَّرْب وَيَشْرَعون فى الانْسِحابِ ، وقَبْلَ انسَحابِهِمْ يُشْعِلُون بعضَ الفَتَائِلِ ، ثم يُلْقُونَهَا على القَصْرِ والمَسْجِدِ .

وَنَصَبَ الفرنسيُّون مدافِع جديدةً ، وشَرَعُوا يَشنُّونَ[١] حربًا طاحِنَةً على الشَّعْبِ . وفى هذه المرة كَانتِ المدافِعُ جاهِزةً بحيثُ لمْ يَستطِعِ الأهالى أنْ يَصمُدوا أمامَهَا طَوِيلاً .

وأحدَثَتْ الطلقاتُ ثَغراتٍ فى المسجد والقصر ، فَتسرَّبَ مِنْهَا الجنودُ الفرنسيون إلى الداخلِ ، وأشَدَّ ما كانَتْ دَهْشتَهُمْ عِنْدَمَا وَجَدُوا أنْفسهم مَحْصُورين بستارٍ مِنَ الدُّخَانِ أعْمَى أبْصَارَهُم ، وأذْهَلَ عُقولَهُمْ فأصَابَهُمُ الإغشاءُ وَسَقطُوا على الأرض كَمَا تَتَساقطُ أوراقُ الْخَرِيف . وصَعَدَ «أحمدُ الأبنُودى» إلى الْمِئذَنَةِ وفى يَدِه مدفعهُ ، وأخذ فى وسَط النِّيران التى تُحيط به من كلِّ جانبٍ يُرسلُ الطلقاتِ بَعد الطلقاتِ، وهو يَقُولُ : اللهُ أكبرُ ... اللهُ أكبرُ .

وانقضَى النهارُ وأحمدُ الأبنُودى مُعلَّقٌ فوقَ المئْذَنة ، وهو يُسَدِّدُ الضَّرَبَاتِ إلى الفرنسيين .

وعندمَا حَلَّ الليلُ تَسَلَّلَ الأبنُودى من المسجدِ ، بعدَ أنْ لَبَس ثِيابًا أُخرى وترك الأولى فى المئذنة .

وعندمَا جاءَ الصباحُ فى اليومِ التالى ، خُيِّلَ لأحدِ الْجنود الفرنسيين أن أحمدَ الأبنُودى واقفٌ فى المِئْذَنَةِ لا يَتحركُ ، فَوَجَدَ فى نَفْسه الشَّجَاعَةَ للصعودِ إلى المِئْذَنَةِ لِلقَبضِ عليه ، وأشَدَّ ما كانتْ دهشتُهُ عِنْدَمَا أدركَ أنَّ هذه ثيابُهُ وأنَّهُ قدْ انسحَبَ .

هذهِ صُورةٌ مِنْ صُوَرِ مُقاومةِ الشَّعْبِ المِصْرِى لِجيشٍ فرنسىٍّ جاء يحتلُّ بَلَدَهُ .

١ –يشن حربا: يثيرها من كل ناحية.

تحليل الفصل الرابع

س١ ماذا عرض نابليون على (محمد كريم) ؟ وما موقفه من هذا العرض؟

– عرض عليه البقاء في منصبه إذا هوساعد الجيوش الفرنسية على النزول إلى الإسكندرية.

–رفض وتزعم المجاهدين حتى قبض عليه، وأرسل إلى القاهرة لمحاكمته.

س٢ : بم حكم على (محمد كريم)؟

–حكم عليه بالقتل رميا بالرصاص، مع مصادرة أمواله وأملاكه، وكان له حق افتداء نفسه بثلاثين ألف ريال.

س٣ : من حمل لواء الكفاح بعد محمد كريم ؟ وما دوره في مواجهة الفرنسيين ؟

– (السيد عمر مكرم). وتقدم الصفوف ونظمها، وأشعل الوطنية في الصدور.

س٤ : بم أمن نابليون بعد مقاومة الشعب المصري له ؟ وماذا أدرك ؟

– بأنه أمام شعب عنيد لن تهدأ ثورته إلا إذا تحققت مطالبه كاملة. . أدرك أن الأمر لن يستقر له في مصر على هذه الحال.

س٥ :علل : مغادرة نابليون مصر خفية في أغسطس ١٧٩٩م.

–لأنه علم بتدهور مركز فرنسا الحربي في أوروبا. من خلف نابليون في مصر ؟ ولماذا كان غاضبا ؟

–لأن نابليون لم يقابله قبل سفره ، ولم يستشره فيما فعل.،كليبر.

س٦ : بم وصف المؤرخون الأجانب كفاح المصريين في ثورة القاهرة الثانية في عهد كليبر ؟

– بأنه فاق كل حد، فقد تعاون الجميع، وتبرع كل منهم بكل ما يستطيع، وصمدوا أمام المستعمرالذي حاصر منافذ القاهرة سبعة وثلاثين يوما دون خوف من الجوع أو المدافع.

س٧ : ما دور النساء في ثورة القاهرة الثانية ؟

– منهن من جادت بحليها وأخرى بمهرها، حتى لم تكتف الواحدة منهن بالقيام بخدمة الثوار وإعداد الطعام لهم، بل كن يأخذن جنود فرنسا قهرا إلى المنازل القريبة للقضاء عليهم ودفنهم تحت التراب.

س٨ : ماذا فعل كليبر للقضاء على ثورة القاهرة الثانية ؟

– حاصر مداخل القاهرة بالمدافع الثقيلة، ومنع وصول الأغذية إلى جماهير الشعب حتى خيم شبح الجوع على أهالي القاهرة ومع ذلك ظل الشعب ثائرا.

س٩ : من بطل المقاومة في منطقة البحر الصغير ؟ وما دوره في مقاومة الفرنسيين ؟

– حسن طوبار . اتصل بمشايخ القرى والبلاد وأهلها، وراح ينظم صفوفهم، ويثير الحمية في صدورهم حتى استطاع أن يستفزهم للمقاومة والصمود .

س١٠ : ماذا حدث للحملة الفرنسية عندما وصلت لبلدة الجمالية ؟ وكيف واجهها الشعب وقتئذ ؟

– وحلت سفنهم في بحر أشمون من قلة المياه فيه. . انتهز الشعب هذه الفرصة وأمطرهم وابلا من الرصاص والأحجار.

س١١ :كيف انتهت معركة الجمالية ؟ وما أثرها على الشعب المصري ؟

– انتهت بانتصار المصريين وانسحاب الفرنسيين بعد إحراقهم البلدة كلها. وارتفعت الروح المعنوية لهذا الشعب الثائر، وشجعته على الاستمرار في المقاومة، وزادته التفافا حول حسن طوبار.

س١٢: ما موقف أهل نجع البارود من سفن الفرنسيين ؟

–اندفعوا نحو سفن الفرنسيين، واستولوا على ما فيها من بنادق، واستخدموها في مهاجمة الباخرة التي كانت تحمل القائد الفرنسي.

س١٣: ما الذي لجأ إليه القائد الفرنسي في نجع البارود ؟ وماذا كان مصيره؟

– إشعال النار في مخزن البارود حتى لا يترك سفينته للثوار. وأدركه أحد الشبان في ماء النيل ثم حمله إلى الشاطئ، وفوق الشاطئ مات هذا القائد.

س١٤: ما الذي ترتب على موت القائد الفرنسي وإحراق سفينته؟

تتابعت هجمات الفرنسيين على طول الطريق من أسوان إلى قوص وانتشرت الثورات في الصعيد كله من الشمال إلى الجنوب ودبت حركة المقاومة في كل مكان.

س١٥: وضح بطولة المواطن الشاب أحمد الأبنودى.

– دعا أحمد الأبنودى الأهالي إلى الصمود.
– قاوم الفرنسيين من موقع حصين بالبلدة.
– احتمى بقصرمهجور لأحد المماليك وبمسجد قريب منه وتصدى للأعداء بجرأة وشجاعة.

س١٦: اذكر الحيلة التي لجأ إليها أحمد الأبنودي لينجو من حصار الفرنسيين.

–عند قدوم الليل انسحب الأبنودي من المسجد بعد أن خلع ثيابه وتركها فوق المئذنة ولبس ثيابا أخرى.

س١٧: ما الدروس المستفادة من هذا الفصل ؟

– وحدة جميع طوائف الشعب في مقاومتها للأعداء.
– تضحية المصريين بالغالي والنفيس من أجل وطنهم مصر.
– دور الشباب في الدفاع عن مصرضد أي معتد.
– رفض المصريين الخضوع والاستسلام.
– المستعمرون يرتكبون الجرائم في حق الشعوب التي يحتلونها.
– الإيمان بالله، والثقة بالنفس من أهم عوامل النصر.
– ضرورة الاستعداد الجيد والتخطيط السليم لمواجهة العدو.



من أسئلة الامتحانات

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(١) صمد الشعب المصري أثناء حصار الجيش الفرنسي للقاهرة ( )
(٢) خدع أحمد الأبنودي الفرنسيين بترك ثيابه على المئذنه ( )
(٣) غضب كليبر عندما علم بمغادرة نابليون مصر. ( )
(٤) لم يستجب مشايخ القرى لدعوة حسن طوبار لمقاومة الفرنسيين ( )
(٥) قاد مُحَمَّد كريم المقاومة ضد الفرنسيين في القاهرة ( )

ب) أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

(١) لم يشأ القائد الفرنسي أن يترك سفينته للثوار فقام بـ........................

(٢) حاصر الفرنسيون القاهرة لمدة ....

د) أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لم يستجب مُحَمَّد كريم لرغبة نابليون. وضح ذلك .

....

(٢) كيف كانت نهاية مُحَمَّد كريم ؟

....

(٣) بم وصف المؤرخون كفاح المصريين في ثورة القاهرة الثانية التي اشتعلت في عهد كليبر؟

....

(٤) وضح بطولة المواطن الشاب أحمد الأبنودى.

....

(٥) ما الذي آمن به نابليون بعد مقاومة المصريين له ؟

....

(٦) و من بطل المقاومة في منطقة البحر الصغير ؟ وما دوره في مقاومة الفرنسيين ؟

....

(٧) كيف دافع المصريون عن القاهرة بعد تولى كليبر؟

....

(٨) لماذا غادر نابليون مصر خفية ؟

....

(٩) كان لانتصار المصريين في بلدة الجمالية أثر عظيم. وضحه.

....

(١٠) ماذا فعل كليبر ليخمد ثورة القاهرة الثانية ؟

....

الفصل الخامس : إرادة الشعب وعزل الوالي التركي

١ ـ رفض الشعب للظلم :

كانَ شَعْبُنا المصرىُّ يَتمسَّك بِحُريَّتِه وحُقوقِه ، كان يرفُضُ أن يَسْتَبِدَّ حاكِمهُ أو يسوقه كما تُساقُ الأَنْعامُ ، كانَ يقفُ له بداية الأمر ناصِحًا مُحَذِّرًا ، فإذا لَمْ يَسْتَمِعْ هذا الحاكِمُ إلى نَصيحَته أَوْ تَحْذِيره ، ثارَ عَليه وتمرَّدَ وَأَنْزلَهُ من عَرْشِهِ وَسَلَبُه مُلْكه وسُلْطانهُ . وَقِصَّةُ «خورشيد» مع شعب مصرَ عام ١٨٠٥م وَما قَبْلَها تُبَيِّنُ لكَ شجاعةَ شعبِنا وقوةَ إرادَتِه.

٢ ـ فسادالوالي خورشيد واستبداده :

كانَ «خورشيد» واليًا فاسِدًا ظالمًا حاكِمًا مستبِدًا قاسيًا ، لا يُحِبُّ شَعْبَهُ ولا يَعرِف الرحمة بالنَّاسِ ، كان كُلُّ همِّه فى الحياة أَنْ يَجْمَعَ المالَ الوافِرَ لِيُنْفقهُ على ملاذِّه وَرَغَبَاتِه الشرِّيرة الفاسِدَة .

وكـانَ يستعينُ فـى حُكْمِه لِشَعْبِنَا المجيدِ بجنودٍ غيرِ مِصْريِّين ، لا هَمَّ لهُمْ غيرُ النهبِ والسَّلْب والإضرارِ بالنَّاسِ .

٣ ـ واقعة مؤلمة تثير غضب الشعب :

غَضِبَ الشَّعْبُ من أعمالِه الشرِّيرة وتصرُّفاته السيئَةِ ، حتى بَلَغَ الْغَضب غايَتَهُ وبدأَتِ النفوس تَثُورُ وتَغْلى كَمَا يَغْلِي الماءُ على النارِ ، وَلم يَبْقَ إلاَّ أن تقعَ مِنْ خورشيدَ وجنودِه وقعةٌ واحدةٌ ، لِيُعْلِنَ الشعبُ غضبَتَهُ وَثَوْرَتَهُ ، وعِصْيَانَه . وعندَئذٍ يُنْزِلُهُ الشَّعْبُ عَنْ عَرْشِهِ ، وَيُجَرِّدَهُ من جَبَروتِه[١] وسُلطانِه ، ثم يَلْقِى بِهِ بعيدًا عن هذه الدِّيارِ .

ووَقَعَتِ الوقْعَةُ فى مايو سنة ١٨٠٥ ، عِنْدَمَا اعتدى جُنُودُ هذا الوالِي على الأَهَالى اعتداءً مُؤْلمًا . واندَفَعُوا إلى الْحَوَانيت فَنَهَبُوهَا ، وإلى المواطنينَ المارِّين فى الشَّوارعِ والطرُقَات ، فَسَلَبُوا مَا كَانَ فى جُيَوبِهم من مالٍ ، حتى البائعُ الجائلُ خَطفُوا بضاعَتَهُ وأَكَلُوا ثِمارَه وفَاكِهتَه .

شَعَرَ شَعْبُ مصرَ أَنَّه لَيْسَ مِنَ الشَّرَفِ ولا مِنَ الكَرَامَةِ أَنْ يَسْكُتَ عن هذا الفسادِ أو أن يقبلَ هذا العارَ ، فَثَارَتْ جُمُوعُه وانطَلَقَتْ فى الشوارعِ والميادين شبابًا وشيوخًا ، صِغارًا وَكِبارًا يَهْتِفُونَ بِسُقُوطِ «خورشيد» وَجُنُوده .

٤ ـ مطالب المصريين وموقف الوالي منها :

وَلَقَدْ لَجَأَتْ جَمُوعُ الشعبِ الثائرةُ إلى المشايخِ والعلماءِ ، وكانَ لَهُمْ فى هذا الوقْت مَكَانَةٌ عظيمةٌ عندَ الناسِ ، وكانوا مَوْضِعَ احترامِهِمْ وَتَقْديرِهم . ولهذا وَثِقَتْ بِهِمْ طَوائِفُ الشعبِ والتَفَّتْ حَوْلَهُمْ ، وَرَضِيتْ بِقِيادَتِهِمْ وَزَعَامَتِهِمْ .

---

(١) جبروته: غطرسته واستبداده أو كبره وطغيانه.

وَحَوْلَ دارِ المحكمة العُلْيَا تَجَمَّعَتْ جمُوعُ الشعْبِ وطوائفُه ، مَعَ المشايخ والعلماءِ ، لتقديم مطالبِهم إلى هذا الوالى الأَحْمَقِ[١] .

وتتلخَّص هذه المطالبُ فى خُروجِ الجنودِ الأجانبِ من البلادِ ، وعَوْدَة المواصلاتِ بيْنَ الوَجْهَين البَحرىِّ والقِبْلىِّ ، مَعَ عدَمِ فرضِ ضرائبَ جَديدة مِنْ غَيْرِ مُوَافقةِ العلماءِ وزعماءِ الشعبِ.

وأرْسِلتْ هذه المطالبُ إلى (خُورشيد) ، حَيْثُ كانَ متحصِّنًا فى قَلْعَتِهِ . وبَدَلاً من أن يُدْرِكَ حقيقة الأمْرِ، ويمنحَ الشعبَ حُقُوقَهُ ، وَيَخْضَعَ لِرَغَباتِهِ العَادلةِ ضَحِكَ وَسَخِرَ وَأَنْكَرَ حقَّ الشعبِ فى هذهِ المطالبِ .

٥- طوائف الشعب تحاصر قلعة خورشيد :

ولَمَّا عَلِمَ العلماءُ والزعماءُ عَدَمَ قبولِ الوالى مطالبِهم ازْدَادُوا غضبًا وَثَوْرَةً ، وقرَّرُوا خلْعَه ، وأعلنُوا قرارَهُم للجُمُوعِ الكثيرةِ التى كانتْ تَتَزَاحَم كلَّ يومٍ حَوْلَهُم ، فَمَا كانَ مِن الشعبِ الثائرِ إلاَّ أنْ قرَّر مُحَاصَرَةَ خوْرشيدَ فى قلعتِهِ .

واندفعتِ الجماهيرُ يا ولدى مُزَوَّدَةً بالسِّلاحِ والبنادق تحاصرُ خورشيد فى قلعتِهِ .

أبتْ طوائفُ الشَّعْبِ أن تَتْرُكَ مكانَهَا حتَّى يخضع خورشيدُ لإرادَتِها ومَطَالِبِهَا أو يَرْحلَ عن هذه الدِّيارِ، وَطَالَ حِصَارُ الشعب للقَلْعَةِ ، فلم يجدْ خورشيدُ مَفرا مِنْ أَنْ يُرسلَ رسولَهُ مرةً ثانيةً ليقولَ للسيد

٦- خورشيد يحاول إنهاء الحصار :

عُمَر مكرم :

كيفَ لا تُطيعُونَ أُوْلِى الأمرِ منْكُم وأنْتُم رجالُ الدِّينِ ؟

فردَّ السيِّدُ عُمَر مكرم قَائِلاً :

نحنُ لا نُطيعُ إلاَّ الوالِىَ العادلَ ، وخورشيدُ أبعدُ مَا يكونُ عَنِ العَدْلِ وَالرَّحمَةِ . أَيَّةُ طاعةٍ تَجِبُ على الشعبِ لهذا الوالى الذى اسْتَبَدَّ وطغَى؟ أَيَّةُ طاعةٍ تَجِبُ على الشعب لهذا الوالى الظالمِ الذى لا يَعرِفُ غيرَ السَّلبِ والنَّهْبِ والتعْذيبِ ؟ أيَّةُ طاعةٍ تَجِبُ على شَعْبٍ سَلَبَهُ هذا الوالى الأحمقُ حريَّتَه وكرامتَه ؟

وأخيرًا صاحَ السيدُ عُمر مكرم فى وَجْهِهِ قائلاً :

« قل لخورشيدَ: إنهُ ليس الوالىَ الذى تَجِبُ على الشعب طاعته» .

٧- إرادة الشعب تعزل خورشيد :

وظلَّ الشعبُ يا ولدى يحاصرُ (خورشيدَ) فى قلعته ، مُعلنًا أنَّه لن يتخلَّى عن مطالبِه ولَوْ كَرِه

---

(١) الأحمق: قليل العقل.

الوالى وجُنودُه .

وأمامَ إصرارِ الشعبِ وإرادتِه . وَجَد سلطانُ تركيا ، أَنَّهُ لا مَفَرَّ مِنْ خَلْعِ هذا الوالى الظَّالم تهدئةً لهذا الشعبِ الغاضِبِ الثَّائرِ .

وَأرسلَ هذا السلطانُ إلى خورشيد يقولُ لَهُ :

لَقد أَدْرَكنا غَضَبَ الشَّعْبِ المِصرىِّ وتَمَرُّدَهُ عليك وَحِصَارَهُ لقَلْعتِك وَأَدْرَكْنَا أَنَّهُ من الخطأ تأْيِيدُكُم فِى سياسَتِكُم التى أثارتِ الشَّعْبَ ، وَرَأَيْنَا أَنَّهُ لابُدَّ مِن عَزْلِكُم ، تَحقيقًا لرغباتِهِ واسْتِجَابةً لِمَطَالِبِه .

هذه صفةٌ من صفاتِ شعبنا التى يجبُ أَنْ نُبَاهِيَ بها ونُفاخِرَ .

تحليل الفصل الخامس

س١ : كيف كان الشعب المصرى يعامل الحاكم الظالم؟ ا

– كان يقف له في بداية الأمر ناصحا محذرا، فإذا لم يستمع إلى نصيحته أو تحذيره، يثور عليه ويتمرد، وينزله من عرشه، ويسلبه ملكه.

س٢ :لماذا ثارت مصر على الوالي التركي خورشيد ؟

– لأنه كان واليا فاسدا ظالما، وحاكما مستبدا قاسيا، لا يحب شعبه ولا يرحمه ، كان كل همه جمع المال لينفقه على ملاذه ورغباته الشريرة، وكان يستعين بجنود غيرمصريين، لا هم الهم غير النهب والسلب.

س٣ : ما الوقعة التي أثارت غضب الشعب المصرى ضد خورشيد ؟

– اعتداء جنود خورشيد على الأهالي، ونهبهم المحلات، وسلبهم الأموال من المواطنين، وخطفهم البضائع من الباعة الجائلين، وكان ذلك في مايو سنة ١٨٠٥م.

س٤ :علل : لجوء جموع الشعب إلى المشايخ والعلماء .

– لما كان لهم من مكانة عظيمة عند الناس ، كما أنهم كانوا موضع احترامهم وثقتهم.

س٥ : اذكر المطالب التي تقدم بها الشعب إلى خورشيد .

– خروج الجنود الأجانب من مصر . – عودة المواصلات بين الوجهين البحري والقبلى. – عدم فرض ضرائب جديدة من غير موافقة العلماء وزعماء الشعب.

س٦ : أين تجمعت جموع الشعب وطوائفه ؟ ولماذا ؟

• تجمعت حول دار المحكمة العليا. • لعرض مطالبهم على الوالي خورشيد.

س٧ : ما بين موقف خورشيد من مطالب الشعب. سخر منها ، وأنكر حق الشعب فيها.

س٨ : اذكر نتيجة رفض خورشيد لمطالب الشعب.

–ازداد الشعب غضبا، وقرر محاصرة خورشيد في قلعته واندفع مزودا بالسلاح والبنادق ورفض أن يترك مكانه حتى يخضع لمطالبه أو يرحل عن البلاد.

س٩: ما الرسالة التي حملها رسول خورشيد إلى عمر مكرم ؟ وبم رد (عمر مكرم) على هذه الرسالة ؟

- أرسل خورشيد رسوله إلى عمر مكرم قائلا : كيف لا تطيعون أولى الأمر منكم وأنتم رجال الدين ؟
- رد السيد عمر مكرم قائلا: نحن لا نطيع إلا الوالي العادل ، وخورشيد أبعد ما يكون عن العدل والرحمة.

س١٠: ما حجة عمر مكرم في عدم طاعة الشعب لخورشيد ؟

– أن خورشيد حاكم ظالم مستبد لا يعرف إلا السلب والنهب والتعذيب وأن طاعة الشعب لا تجب إلا للوالى العادل.

س١١: لماذا عزل السلطان التركي واليه في مصر «خورشيد» ؟

–تحقيقا لرغبات الشعب المصرى الثائر، واستجابة لمطالبه ، وتهدئة له.

س١٢: ما الدروس المستفادة من هذا الفصل ؟

– وجوب طاعة أولى الأمر فيما لا يغضب الله . – رفض الشعب المصرى الذل، وإصراره على الحياة الكريمة.

– ثورة الشعب ضد ظلم الحكام الفاسدين. – دور العلماء ورجال الدين في الإصلاح.

من أسئلة الامتحانات

أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(١) يرفض الشعب المصرى الخضوع والاستسلام للطغاة. ( )

(٢)كان خورشيد حاكما عادلا. ( )

(٣)لم يستجب السلطان التركي لمطالب الشعب المصرى . ( )

(٤) خاف العلماء من استبداد خورشيد فأعلنوا مساندته. ( )

(٥)سخر خورشيد من مطالب الشعب المصرى. ( )

ب) أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

(١) كان الشعب المصرى يقف لحاكمه الظالم في بداية الأمر. ....

(٢) القائد الذي تزعم الجموع الإسقاط خورشيد ....

(٣) في مايو ١٨٠٥م قام جنود خورشيد ب .... واندفعوا إلى ....

(٤) قررت طوائف الشعب محاصرة خورشيد حتى .... لمطالبهم أو ....عن البلاد.

ج)من أكون ... ؟ (١) استعنت بجنود غير مصريين لجمع الضرائب بقوة من الشعب. (.............................)

(٢) عزلت خورشيد عن منصبه لتهدئة ثورة الشعب المصرى. (.......................................)

د) أجب عن الأسئلة الآتية: (١) لماذا ثارت مصر على الوالي التركي خورشد ؟

....

(٢)ما موقف عمر مكرم من خورشيد ؟ .

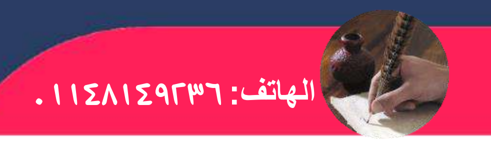
....

(٣) اذكر المطالب التي تقدم بها زعماء الشعب للوالى خورشيد

....

(٤) لماذا لجأت جموع الشعب للعلماء والمشايخ ؟

....


الهاتف: ٠١١٤٨١٤٩٢٣٦ .
إعداد: أ/ خالد بكري

(٥) ماذا فعلت جماهير الشعب المصرى لإجبار خورشيد على الخضوع لإرادتها ؟

....

(٦) ما موقف خورشيد من مطالب الشعب المصرى ؟

....

(٧) علام تدل ثورة الشعب ضد الوالي من صفات وأخلاق شعب مصر؟

....

(٨) لماذا عزل السلطان التركي واليه في مصر «خورشيد»؟

....

(٩) دلل من خلال أحداث الفصل على أن الشعب المصرى لا يتنازل عن حريته وكرامته .

....

اختبار تراكمي: أ (١) أكمل العبارتين الآتيتين بما يناسبهما :

(١) اتخذ .... مدينة أواريس عاصمة لهم.

(ب) قائد المقاومة الشعبية في الإسكندرية الزعيم ....

(٢) ما الدور الذي قام به أحمس للقضاء على الهكسوس ؟

....

(٣) علل : تجهيز لويس التاسع حملة للهجوم على الشرق .

....

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(١) جاء المغول من أوروبا . (   )

(ب) شجعت (إياح حتب) ابنها الأكبر (كاموس) على مواصلة الحرب ضد الهكسوس. (   )

(٢) لماذا صنع قمبيز وليمة للمصريين ؟

....

(٣) ما نتيجة رفض الخليفة العباسي لطلب المغول ؟

....

ج(١) من أكون ...؟(١) انتصرت في موقعة حطين على الصليبيين......................................

(ب) غادرت مصر خفية لتدهور مركز فرنسا الحربي . ...

(٢) ماذا فعل أهل قرية نجع البارود بسفن العدو ؟

....

(٣) علل : عزل السلطان التركي للوالى خورشيد .

....

الفصل السادس : شعب رشيد وحملة فريزر عام ١٨٠٧

١ـ صمود شعب رشيد :

أُحدِّثُكَ الْيومَ عن شَعْبِ رشيد .. هذا الشعبُ المجيدُ الذى أَبَى فى عام ١٨٠٧م أَنْ يَسْتَسْلِم لِجيش أَكْبَرِ دَوْلةٍ فِى أوروبا وقتئذٍ .... أَبَى أَنْ يَخْضَعَ أو يَلِينَ ، بالرغم من أَنَّ حامية رشيد لم تَكُنْ تزيد على سَبْعمائةِ جندىٍّ.

٢ـ أمين أغا يسلم الإسكندرية للإنجليز :

وَصَلَتِ الْحَمْلَةُ الإنجليزية إلى الإسكندرِيةِ ، بِقِيادَةِ «فريزر» فى مُنْتَصفِ مارس ١٨٠٧م فَمَا كَانَ مِنْ «أمين أغا» مُحافِظ الإسكندرية وَقْتئذٍ ، إلاَّ أَنْ سَلَّمَها لَهُمْ ، فقدْ كَان تُرْكِيَّ الأَصْلِ ، لاَ يَجْرِى فى عُروقِهِ الدَّمُ المِصْرِىُّ الأَبِىُّ الأَصِيلُ . وما إِنْ وَصَلَ نبأُ الجيشِ الإنجليزى الزَّاحف نحوَ رشيد إِلَى أسماع

٣ـ تشاور أهل رشيد في كيفية مواجهة الإنجليز :

محافظِ رشيد ، حتَّى جَمَعَ العلماء والأعيانَ والأُدباء والتُّجَّارَ وكِبارَ رِجالَ الحامية ومختَلَف طوائف الشَّعْبِ ، فى مؤتمرٍ للتشاوُرِ فى أَمْرِ هذا البَلاَء الزَّاحفِ نَحوَهُم وقد افْتَتَحَ المؤتمر بكلمةٍ منه يقول فيها :

«يَا أَهْلَ رَشيدَ .. هذا يومُكُمْ وتِلك دِيارُكُم ، فدافعُوا عنها بكل ما استَطَعْتُم من قُوَّةٍ ، وَاعْلَمُوا أَن مَصير مِصْرَ كلها فى أيديكم . أَنْتُمْ أمامَ أَمْرَيْنِ ... إِمَّا أَن تَصْمُدُوا لعدوكَم ، وتُسْتَشْهَدُوا فى سبيلِ وطنِكُم دفاعًا عن دياركُمْ وأبنائِكُمْ وَأَموَالِكُم .... وإما أن تَكْتُبُوا لأَنْفُسِكُمْ الذُّلَّ والعارَ والهَوَانَ وهَذَا لاَ أَرْضَاهُ لَكُم» .

فَصَاحَتْ جُمَوعُ الشعْبِ فى حماسةٍ زائدةٍ :

الموتُ فى سبيلِ الوطنِ غَايَتُنا، والكِفَاحُ مِنْ أجلِه رسالَتُنَا .

٤ـ استعداد اهل رشيد للقاء الإنجليز :

وَبَعْدَ مُنَاقَشَات استَقَرَّ رأْىُ الجميع على المقاومة حتَّى الموْتِ ، وانطلقَ الأدباء يُلَقِّنُون الشعب الأَناشيدَ الوطنية التى تُرَدِّدُها الْجَمَاهير .

وَقدْ تَجاوَبَ صَدَى هَذِه الأَناشيدِ فِى أنحاء رشيدَ ، فبَعَثت الحماسةَ فى النُّفُوسِ ، واستعَدَّ الناسُ لليَوْمِ الفاصلِ فى تاريخهمْ استعدادًا كبيرًا .

وأرسَلَ محافظُ رشيدَ رُسُلَهُ إلى خارج المدينة لِيُخْبِرُوه بِمَوْعد قدوم جَيْشِ الإنجليزِ الزاحِف نحوَهم ، لِيَكُون الشعبُ عَلى استعدادٍ للقَائِه .

وَعِنْدَمَا رَأى هَولاءِ الرُّسُلُ جَيْشَ العدُوِّ على بُعدِ أربعةِ كيلو متراتٍ من المدينة انطلقُوا مُسْرِعين بجيادِهِمْ إلى المحافظِ لِيُخْبِرُوه الخَبَرَ .



٥- حيلة أهل رشيد لخداع الإنجليز :

ولم تمض لحظاتٌ حتَّى انطلقَ المنادُونَ فى شوارعِ رَشِيدَ يَأمرون بالاستعداد والاختباء فى المنازلِ والمتاجر حتى تحينَ اللحظةُ المناسبةُ ، وفى دقائقَ معدوداتٍ كانتْ شوارعُ المدينةِ خَاليةً من كلِّ نَشاطٍ وحركةٍ .

وُزِّعَتْ الجنودُ المصريَّةُ مَعَ المُجَاهِدين من أَهلِ رَشِيدَ على المنازلِ الواقعةِ فى شارع دهليزِ الملكِ والمشرفَةِ عليه ، باعتبارِه الْمَدْخَل الرئيسى للمدينةِ فهو يسيرُ مستقيمًا حتى ينتهىَ إلى حدودِها الشرقيَّة على ضفَّة النيلِ كما صَدَرتِ الأوامرَ بفتْحِ البابِ الغربىِّ الْمُتَّصِلِ بدهليزِ الملكِ فَفُتِحَ على مِصْرَاعَيْه ، أنسَحبَ الجُنودُ من خَلفِ الأَسْوارِ إلى داخلِ المدينةِ .

وعندَ الظُّهرِ دخلَ الجنودُ الإنجليزُ من بابِ المدينةِ آمنين . وكان الطريقُ الرملىُّ بين الإسكندرية ورشيدَ قدْ أَنْهَكَهُم ، وكانَ اليومُ شديدَ القيظِ على الرَّغْم من فصلِ الربيعِ .

ولم يعترضْ أحدٌ طريقَ الغُزَاةِ الْمُعْتَدِين ، بل جالُوا فى المدينةِ ولم يُصادِفُوا فيها إنسانًا وراقَهُمْ ما يُشاهدون فى رَشيدَ من حدائق فَيْحَاء . ورأَوْا أولَ مَرَّةٍ مياهَ النيلِ العذبةَ الجاريةَ وضفَّتَيْه المزدَانَتَيْن بِالْخُضْرَةِ الزَّاهِيَةِ ، وقد قامتْ أشجارُ النخيلِ الباسقاتُ على جانبيْه ، فاتَّخذُوا من شارع دهليز الملك والشوارع الأخرى مكانًا للاستراحةِ ، بعد أن اطمأنُّوا لعدمِ وجود المقاومةِ . خلعُوا أسلحَتَهُمْ وتحرَّروا من أمتعتهمْ واستكانوا إلى الدَّعةِ وأخذوا يتَسامَرُونَ وَيَتَضَاحكُونَ . وقد انتشرُوا فى شوارع المدينة طِبْقًا للخُطَّة الْمَرْسُومَة . يَسْتَظِلُّونَ بظلِّها الظَّليل .

وفَجأةً انهالَ عليهمُ الرَّصَاصُ من شُرُفاتِ المنازل ونوافذِها يحْصُدُهم حَصْدًا ، وفى غَمْرةِ هَذه المفاجأةِ خَرَجَ من المنازلِ الجنودُ والأهالِى المجاهدون وقاتلوا الإنجليزَ بالسِّلاحِ الأبيض ، فَفتكُوا بهمْ فَتْكًا ذَريعًا واشتَرك النِّساءُ فى المعركةِ فَكُنَّ يُنْشِدْنَ الأناشيدَ ، ويَضْرِبْنَ بالدُّفُوف .

وَفَتَّ ذَلِكَ فِى عَضُدِ الإنجليز (١) ، وخرجُوا من بابِ المدينةِ ضاربين فى الصَّحراءِ .

---

(١)المراد: ضعفت قوتهم، والعضد : الساعد.

تحليل الفصل السادس

س١ : دل على أن شعب رشيد شعب مجيد .
ـ الدليل أنه رفض في عام ١٨٠٧ م أن يستسلم لجيش أكبر دولة في أوروبا وقتئ، بالرغم من أن حامية رشيد لم تكن تزيد على سبعمائة جندي.

س٢ : لماذا سلم أمين اغا الإسكندرية لقائد الحملة الإنجليزية (فريزر) دون مقاومة ؟
ـ لأنه كان تركي الأصل، لا يجري في عروقه الدم المصري الأصيل .

س٣ : ما موقف محافظ رشيد حينما بلغه نبأ وصول الجيش الإنجليزي ؟
ـ جمع العلماء والأعيان والأدباء والتجار وكبار رجال الحامية ومختلف طوائف الشعب في مؤتمر للتشاور في أمر هذا البلاء

س٤ :خير محافظ رشيد شعبه بين أمرين. فما هما ؟ وأيهما اختار الشعب ؟
ـ خيرهم بين الصمود والاستشهاد في سبيل الوطن، أو قبول الذل والعار. واختار الشعب الصمود والاستشهاد في سبيل الوطن.

س٥ : علل : إرسال محافظ رشيد رسله إلى خارج المدينة .
ـ ليخبروه بموعد قدوم جيش الإنجليز ليكون الشعب على استعداد للقائه.

س٦ :كيف استعد أهل رشيد للقاء الإنجليز والقضاء عليهم؟
ـ اختبأ الجنود والأهالي في المنازل والمتاجر حتى تحين اللحظة المناسبة المتفق عليها .
ـ تم توزيع الجنود المصريين مع المجاهدين على المنازل الواقعة في شارع دهليز الملك.
ـ فتح الباب الغربي المتصل بشارع دهليز الملك على جانبيه .
ـ انسحب الجنود من خلف الأسوار إلى داخل المدينة.

س٧ : ما الذي أعجب الغزاة في رشيد ؟
ـ أعجبهم ما شاهدوه فيها من حدائق واسعة، ومياه النيل العذبة الجارية، وضفتيه المزينتين بالخضرة، وأشجار النخيل العالية على جانبي النيل.

س٨ : ما الخديعة التي دبرها أهل رشيد لفريزر وجنوده ؟
ـ دخل الإنجليزرشيد في أمان، فلم يعترض أحد طريقهم، ولما اطمأنوا لعدم وجود المقاومة خلعوا أسلحتهم، وفجأة خرج الجنود والأهالي من مخابئهم، وقاتلوا الإنجليز بالسلاح الأبيض، وأطلقوا الرصاص عليهم، ففروا هاربين إلى الصحراء.

س٩ : وضح دور النساء في التصدي لحملة فريزر.
كن ينشدن الأناشيد ويضربن بالدفوف لإثارة الحماسة.

س١٠ : ما الدروس المستفادة من هذا الفصل ؟
ـ الشعب المصرى عزيز النفس يرفض الذل.
ـ ضرورة تطبيق مبدأ الشورى .
ـ دور العلماء والأدباء في الدفاع عن الوطن.
ـ ضرورة مساندة الشعب للجيش في مقاومة المحتل.
ـ الحرب خدعة.

من أسئلة الامتحانات

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(١) يرفض الشعب المصرى الخضوع والاستسلام للطغاة.



(١) قرر جميع طوائف الشعب الاستسلام والفرار. (   )
(٢) وصلت الحملة الإنجليزية إلى الإسكندرية بقيادة هولاكو. (   )
(٣) اطمأن الإنجليزلهدوء المدينة فخلعوا أسلحتهم وأقنعتهم. (   )
(٤) انهال المجاهدون من أهل رشيد على الإنجليز بالرصاص. (   )

ب) أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :
(١) عندما علم محافظ رشيد بنبأ وصول الجيش الإنجليزى جمع ....و........................
(٢) سلم أمين أغا الإسكندرية للإنجليز؛ لأنه ....
(٣) وصلت الحملة الإنجليزية إلى .... أولا ثم اتجهت إلى ....



الهاتف: ٠١١٤٨١٤٩٢٣٦.
إعداد: أ/ خالد بكري

د) أجب عن الأسئلة الآتية :

(١)متى وصل القائد الإنجليزي فريزر إلى الإسكندرية في حملته الحربية ؟

....

(٢) خير محافظ رشيد شعبه بين أمرين. فما هما ؟

....

(٣)ما موقف أمين أغا من حملة فريزر؟

....

(٤) كيف استعد أهل رشيد للقاء حملة فريزر؟

....

(٥) ما الخديعة التي دبرها أهل رشيد لفريزر وجنوده ؟

....

(٦) متى أصيب الإنجليز بالهزيمة في رشيد ؟

....

(٧) قارن بين موقف محافظ رشيد، ومحافظ الإسكندرية من حملة فريزر.

....

(٨) علل : إرسال محافظ رشيد رسله إلى خارج المدينة.

....

(٩) كان للنساء دور في المعركة. وضح .

....

(١٠) «الاستعداد والتخطيط الجيد هما السبيل لتحقيق النصر».
في ضوء تلك العبارة وضح من خلال أحداث الفصل الدور الذي قام به أهل رشيد البواسل في صد العدو الإنجليزي سنة ١٨٠٧م.

....
....
....



النحـــــو :

أولا :مراجعة عامة على ما سبق دراسته حتى الأول الإعدادي

١ـالجملة الاسمية :

الجملة الاسمية : تتكون من مبتدأ وخبروحكمهما الرفع مثل:الطالب ناجح.
أنواع الخبر ثلاثة : ١–مفرد مثل:العلم نور. ٢–جملة(اسمية: مثل:العرب اتحادهم قوة. – فعلية:مثل : الطلاب يذاكرون)
٣–شبه جملة :جار ومجرور مثل:القلم في الحقيبة. ظرف : مثل: الكتاب فوق المكتبة.

٢ـالنواسخ:

نوعان : أفعال ناسخة : (كان) وأخواتها (كان – أصبح – أضحى – أمسي – بات – صار– ظل – ليس ...).
. ترفع المبتدأ، ويسمى اسمها، تنصب الخبر، ويسمى خبرها. مثل: أصبح المهندسون بارعين.
حروف ناسخة : (إن وأخواتها) (إن – أن – كأن – لي – ليت – لعل).
تنصب المبتدأ، ويسمى اسمها، ترفع الخبر، ويسمى خبرها. **إن المهندسين بارعين.**

٣ـالجملة الفعلية:

الجملة الفعلية : تكون من فعل وفاعل ، مثل : نجح الطالب .
* **الفعل من حيث اللزوم والتعدية نوعان** :
(١) الفعل اللازم : يكتفي بفاعله ، ولا يحتاج إلى مفعول به ، مثل : زال الخوف من قلوبنا.
(٢) الفعل المتعدي : لا يكتفي بفاعله ، ويحتاج إلى مفعول به أو أكثر، مثل :
كرم المعلم المتفوقين. –أعطى المصريون العالم درسا في المطالبة بالحرية.
من الأفعال المتعدية لمفعولين :
ظن – حسب – زعم – خال – علم – وجد – رأى – جعل – أعطى – منح – منع – ألبس – كسا)
مثل : كسا الربيع الوجود جمالا.
* **الفعل المتعدي** يصح أن يتصل به أحد الضمائر التالية :
(كاف الخطاب – هاء الغيبة – ياء المتكلم – نا المتكلمين)، مثل : (ضرب) : ضربك – ضربه – ضربني – ضربنا.
إذن فالفعل (ضرب) فعل متعد.
أما الفعل اللازم فلا تتصل به هذه الضمائر ،مثل : (ذهب) هـ ذهبك – ذهبه – ذهبني – ذهبنا.
إذن فالفعل (ذهب) فعل لازم.



٤-الأفعال الصحيحة والأفعال المعتلة:

الفعل الصحيح : ما خلت حروفه الأصلية من حروف العلة، وهي : (الواو – الألف – الياء).

أنواعه : – **سالم**، مثل : (شرب). – **مهموز**، مثل : (أمر– سأل – بدأ).– **مضعف** ، مثل : (شد – زلزل).

* **الفعل المعتل :** ما كان أحد حروفه الأصلية حرف علة. : **أنواعه** :

– **مثال**، مثل : (وصل). – **أجوف** ، مثل : (قال). – **ناقص** ، مثل : (سعى).

٥– الفعل المبني للمعلوم ، والفعل المبني للمجهول:

* **الفعل المبني للمعلوم** فاعله موجود بالجملة، مثل : كتب الطالب الدرس

فاعل مفعول به

* **الفعل المبني للمجهول** فاعله غير موجود بالجملة، ويحل المفعول به مكان الفاعل، ويعرب نائب فاعل مرفوعا،

مثل : كُتب الدرس.

نائب فاعل



٦-أسلوب الشرط:

* **أسلوب الشرط يتكون من** : أداة الشرط – فعل الشرط – جواب الشرط.

* من أدوات الشرط الجازمة : (إن – من – ما – مهما – أينما – متى)، وهي تجزم فعلى الشرط والجواب

مثل : من يذاكر ينجح.

علامات جزم الفعل المضارع : (السكون – حذف حرف العلة – حذف النون).

٧-الضمائر البارزة والمستترة:

– **الضمائر البارزة : ١– منفصلة وتنقسم إلى :متكلم** :أنا ونحن.

مخاطب :أنتَ –أنتِ– أنتما – أنتم– أنتن.

غائب :هو – هي – هما – هم –هن.

– **الضمائر البارزة : ٢–منفصلة : وتنقسم إلى :**

رفع : تاء الفاعل –نا الفاعلين– نون النسوة– ألف الاثنين – واو الجماعة– ياء المخاطبة.

نصب وجر : *ياء المتكلم.*نا المتكلمين.*كاف الخطاب.*هاء الغيبة.

ثانيا الضمائر المستترة : متكلم – مخاطب – غائب.

٨- الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر :

ظن – حسب – زعم – خال – علم – وجد – رأى – جعل

* هي أفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ويصبح كل منهما مفعولا به.

– ظن السائق الطريق طويل . فأصل الجملة : الطريق طويل .

–المضارع والامر من (ظن) وأخواتها يعملان عمل الماضي.

مثل : يظن السائق الطريق طويل. –اجعل الدقيق خبزاً.

–قد ياتي الفعل (رأى) بمعنى علم وفي هذه الحالة ينصب مفعولا به واحداً ويعرب الاسم المنصوب بعد المفعول به حالا . –رأيت القمر مضيئا . مضيئا تعرب حال .

٩- الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر :

* منح –أعطى –منع– سأل – كسا – البس.

مثل : أعطى الغني الفقير جنيها.

فعل فاعل مفعول به أول مفعول به ثاني

* الفعل (سأل) ينصب مفعولين عندما يكون بمعنى (طلب)، مثل : سأل الرجل الله العون .

فعل متعد لمفعولين مفعول به أول مفعول به ثاني

* للتمييز بين الفعل الذي ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، والذي ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر، نحذف الفعل والفاعل من جملته .

فإذا كان : باقي الجملة له معنى، فالفعل ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر،

مثل : حسب الطالب الامتحان سهلا . لوحذفنا الفعل والفاعل . (حسب الطالب) لأصبح لباق الجملة معنى :الامتحان سهل .

–باقي الجملة ليس له معنى، فالفعل ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر،

مثل : أعطى الغنى الفقير مالا . لوحذفنا الفعل والفاعل (أعطى الغنى) لأصبح باقي الجملة ليس له معنى (الفقيرمال)

الهاتف: ٠١١٤٨١٤٩٢٣٦.
إعداد: أ/ خالد بكري

ثانيا : الموضوعات المقررة :

الإعراب والبناء.

النعت.

العطف

الحال

التوكيد

الإعراب والبناء.

الإعراب:

الإعراب: هوتغير ضبط (تشكيل) آخرالكلمة تبعا لتغير موقعها الإعرابي في الجملة.

مثل: نجح التلميذُ في الامتحان. • كافأت التلميذَ الناجح. – سلمت على التلميذِ الناجح.

- نلاحظ تغير ضبط تشكيل آخر حرف في كلمة (التلميذ) تبعا لتغير موقعها الإعرابي.
- فالكلمة التي يتغير ضبط آخرها بتغير موقعها في الجملة تسمى كلمة معربة.

البنــاء:

البناء هوثبوت ضبط تشكيل آخر الكلمة مهما تغير موقعها الإعرابي في الجملة.

مثل: نجح هؤلاءِ الطلاب. • كرمنا هؤلاءِ الطلاب. . سلمت على هؤلاءِ الطلاب.

- نلاحظ ثبوت ضبط تشكيل آخر حرف في كلمة (هؤلاء) مهما تغير موقعها الإعرابي.
- فالكلمة التي يثبت آخرها مهما تغير موقعها في الجملة تسمى كلمة مبنية.

المعرب والمبني في الأسماء والأفعال والحروف

الأسماء	الأفعال	الحروف
جميع الأسماء معربة ما عدا: الضمائر أسماء الإشارة. الأسماء الموصولة أسماء الاستفهام. أسماء الشرط بعض الظروف.	الفعل المضارع معرب إلا إذا اتصلت به ـ نون التوكيد ـ نون النسوة الفعل الماضي و فعل الأمر مبنيان دائما	كلها مبنية، مثل حروف الجر حروف العطف. الحروف الناسخة

أولا: المعرب والمبني من الأسماء

* ١-الأسماء المعربة: معظمها معرب.

*تنقسم علامات الإعراب في الأسماء المعربة إلى أصلية وفرعية:

نوع الاسم	علامات الإعراب		
	الرفع	النصب	الجر
مفرد	الضمة	الفتحة	الكسرة
جمع تكسير	الضمة	الفتحة	الكسرة
جمع المؤنث السالم	الضمة	الكسرة	الكسرة
مثنى	الألف	الياء	الياء

جمع المذكر السالم	الواو	الياء	الياء
الأسماء الخمسة	الواو	الألف	الياء

* ٢-الأسماء المبنية :تبنى على حركة الحرف الأخير (الضم – الفتح – الكسر – السكون)
*تكون في محل (رفع – نصب- جر) حسب موقعها هذه الأسماء هي :

الضمائر :

منفصلة أنا ـ نحن ـ أنتَ ـ أنتِ ـ أنتما ـ أنتم ـ أنتن مثل: أنت عامل ناجح. ـ هو ـ هي ـ هما ـ هم ـ هن.
ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ

الضمائر المتصلة
تاء الفاعل ـ نا الفاعلين ـ نون النسوة – واو الجماعة ـ ألف الاثنين ـ ياء المخاطبة – هاء الغيبة ـ ياء المتكلم ـ كاف الخطاب ـ نا المتكلمين.
مثل .. أديتُ الصلوات المفروضة.
ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل

أسماء الإشارة:

* هذا – هذه – هؤلاء – ذلك – تلك – أولئك.ما عدا (هذان – هاتان) . يعربان إعراب المثنى.
هذا الكتاب مفيد.
اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

الأسماء الموصولة

* الذي – التي – الذين – اللائي أو اللاتي – من – ما وهي مبنية ما عدا (اللذان ـ اللتان) يعربان إعراب المثنى.
مثل . نجح الذي اجتهد
اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل

أسماء الاستفهام

*من – ما – متى – أين – كيف – كم. وهي مبنية ما عدا (أي) فهو معرب. مثل .. متى الامتحان ؟
اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم

أسماء الشرط:

*متى – أين – ما – مهما – من. وهي مبنية ما عدا (أي)فهو معرب وما بعده يعرب مضافا إليه.
مثل من يذاكر ينجح.
اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

بعض الظروف:

* منذ - حيث - أمس - الآن - إذ - إذا مثل .. سافرت **أمس**.
ظرف زمان مبني على الكسر

ثانياً: المعرب والمبني من الأفعال:

١ـ الفعل المضارع

* مبني على الفتح إذا اتصل بنون التوكيد مثل : والله **لأذاكرنّ** الدرس.
فعل مضارع مبنى على الفتح
* مبني على السكون اذا اتصل بنون النسوة مثل: الطبيبات **يعالجن** المرضى.
فعل مضارع مبنى على السكون
* معرب: ١ـ **مرفوع** إذا لم تسبقه أداة نصب أو أداة جزم مثل • **يدافع** الجيش عن الوطن .
فعل مضارع مرفوع بالضمة
٢ـ **منصوب** : اذا سبقته إحدى أدوات النصب (أن – لن • كي – حتى – لام التعليل) مثل . لن **نخون** الوطن
فعل مضارع منصوب بالفتحة
٣ـ مجزوم : اذا سبقته إحدى أدوات الجزم وهي (لم ـ لما – لا الناهية – لام الأمر) أو أداة شرط جازمة مثل : (من ـ ما ـ مهما ـ متى ـ أين ...) مثل . لا **تؤجل** عمل اليوم إلى الغد.
فعل مضارع مجزوم بالسكون

علامات اعراب الفعل المضارع:

* أصلية : الفتحة – الضمة ـ السكون).
(٢) فرعية (ثبوت النون ـ حذف النون ـ حذف حرف العلة).

نوع الفعل المضارع	علامات الإعراب		
	الرفع	النصب	الجزم
صحيح الاخر	الضمة	الفتحة	السكون
معتل الاخر	الضمة	الفتحة	حذف حرف العلة
الافعال الخمسة	ثبوت النون	حذف النون	حذف النون

«لا» الناهية: (للمنع والترك)، تجزم الفعل المضارع ، مثل : لا تهمل دروسك ، أما لا النافية (عدم حدوث الفعل) ، فلا تؤثر في الفعل المضارع ، مثل : الطالب لا يهمل دروسه.

٢ـ الفعل الماضي

المثال	الفعل	علامة البناء	السبب
حقق المجتهد النجاح.	حقق	الفتح	لم يتصل به ضمير
فازت الطالبة بالجائزة.	فازت	الفتح	ضمير اتصلت بآخره (تاء التأنيث)
التلميذان فهما الدرس	فهما	الفتح	اتصلت بآخره (ألف الاثنين)
كافأنا المعلم.	كافأنا	الفتح	اتصلت بآخره (نا المتكلمين)
عاقبك المعلم	عاقبك	الفتح	اتصلت بآخره (كاف الخطاب)
المؤمن نصره الله	نصره	الفتح	اتصلت بآخره (هاء الغيبة)
قرأت الدرس	قرأت	السكون	اتصلت بآخره (تاء الفاعل)
نجحنا في الامتحان	نجحنا	السكون	اتصلت بآخره (نا الفاعلين)
الفتيات كتبن الدرس	كتبن	السكون	اتصلت بآخره (نون النسوة)
الأولاد لعبوا بالكرة.	لعبوا	الضم	اتصلت بآخره (واو الجماعة)

* يمكن معرفة علامة بناء الفعل الماضي إذا لاحظنا تشكيل الحرف الأخير من الفعل (قبل دخول الضمائر والملحقات)،

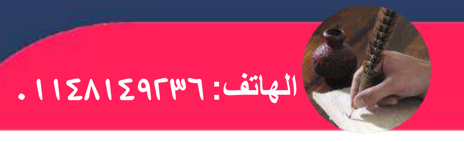
مثل : حضر الرجال. — الرجال حضروا . — النساء حضرن .

فعل ماض مبني على الفتح . — فعل ماض مبني على الضم . — فعل ماض مبني على السكون

٣ـ الفعل الأمر : فعل الأمر مبنى دائما، ويبنى على ما يجزم به مضارعه

المثال	الفعل	علامة البناء	السبب
اجتهد في المذاكرة.	اجتهد	السكون	صحيح الآخر، ولم يتصل به ضمير
اجتهدن في دروسكن.	اجتهدن	السكون	اتصلت بآخره (نون النسوة)
اكتبن الدرس.	اكتبن	الفتح	اتصلت بآخره (نون التوكيد)
اسع في الخير	اسع	حذف حرف العلة	معتل الآخر
اخلصا في العمل	اخلصا	حذف النون	اتصلت بآخره ألف الاثنين
احترموا أباءكم	احترموا	حذف النون	اتصلت بآخره واو الجماعة ياء المخاطبة
اسمعى النصح	اسمعى	حذف النون	اتصلت بآخره ياء المخاطبة

ثالثاً ـ المعرب والمبني من الحروف : كل الحروف مبنية



الواجب والتدريبات

س١ : اجعل الفعل المعرب مبنيا ، وغير ما يلزم : « أخلص في عملى قدر استطاعتي »

....

س٢ : صوب الخطأ فيما يلي :

(١) الطلاب لم يهملون في مذاكرتهم.

....

(ب)الفتيات شاركوا في بناء الوطن.

....

قال المعلم لتلاميذه ينصحهم : يا أبنائي، أدوا واجبكم تجاه وطنكم، ولا تضيعوا الوقت فيما لا يفيد، واحرصوا كما حرص أجدادنا على أن تضعوا مصر في مقدمة الأمم»

(١) أعرب ما تحته خط.

....

....

....

(ب) استخرج من الفقرة :

١) فعلين مبنيين، واذكر علامة بناء كل منهما

....

٢) فعلين معربين ، واذكر علامة إعراب كل منهما .

....

(ج) وردت (لا)في القطعة مرتين. اذكرهما، وأعرب ما بعدهما .

....

(د) (١) اجعل الفعل «ينتصر» مبنيا على الفتح في جملة من إنشائك.

....

(٢) احرص على ما ينفعك. «ما » في الجملة السابقة : موصولة ـ شرطية ـ استفهامية ـ زائدة) . اختر الصواب .

ثم حدث في هذا الاحتفال الكبير حدث عجيب ، دل على ما تنطوي عليه نفس هذا التلميذ، كان من نظام الحفل أن يتقدم الطلبة الناجحون للمثول بين يدي الخديو واحدا فواحدا...»

(١) أعرب ما تحته خط.

....

....

....

....

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) فعلين معربين ، وبين علامة إعرابهما .

....

(٢) فعلين مبنيين ، وبين علامة بناء كل منهما.

....

(٣) اسمين مبنيين، وبين نوعيهما، وعلامة بناء كل منهما .

....

(ج) «الفتاة الصالحة تطيع أبويها ، وتذاكر دروسها بجد » .
اجعل الجملة السابقة للجمع، ثم أعرب ما تحته خط.

....

(د) «حضر الوزير الآن ». ما تحته خط :
(ظرف زمان منصوب ـ ظرف مكان منصوب ـ ظرف زمان مبني على الفتح ـ ظرف زمان مبني على الكسر). اختر.

عود نفسك على ممارسة الرياضة، ولا تحرم نفسك من فوائدها العديدة ؛ لذلك أوصى الخبراء بضرورة أن تمارس الرياضة بصورة يومية، لا سيما رياضة المشي؛ لأنها رياضة غير مكلفة، وتناسب كافة الأعمار، كما أنها لا تسبب المتاعب والآلام»

(١) أعرب ما تحته خط.

....

....

....

....

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) فعلا منصوبا ، وآخر مجزوما. ....

(٢) فعلين مبنيين مختلفين ، واذكر علامة بنائهما.

....

(٣) اسمين مبنيين مختلفين، واذكر سبب بنائهما.

....

(ج) حدد الفعل المبنى : (يصبحون ـ يصبحن ـ تصبحين ـ يصبحان)، ثم بين علامة البناء.

....

(د) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

(١) «الطلاب ذاكروا بجد». الفعل في الجملة السابقة مبني على : (الضم ـ حذف النون ـ الفتح ـ السكون)

(٢) «البنات يحفظن القرآن». الفعل (يحفظن) فعل مضارع :
(مرفوع بالضمة ـ مبني على الفتح ـ مبني على السكون ـ مرفوع بثبوت النون)

(هـ) (١) «يتقن العامل عمله ». اجعل الفعل (يتقن) مبنيا، مع الحفاظ على زمنه.

....

(٢) «هذا الطالب محبوب ». اجعل اسم الإشارة معربا ، وغيرا يلزم.

....



النعت

النعت : تابع يذكر ليوضح صفة من صفات المنعوت (الموصوف) قبله، ويطابق المنعوت في إعرابه رفعا ونصبا وجرا.

المنعوت : يعرب حسب موقعه في الجملة. مثل : جاء الطالب الناجح.
-أكرمت الطالب الناجح. - أثنيت على الطالب الناجح.

أنواع النعت

نعت مفرد

ليس جملة ولا شبه جملة (كلمة واحدة تعبر عن مفرد أو مثنى أو جمع)
يطابق المنعوت في الإعراب، والنوع، والعدد، والتعريف أو التنكير.
مثال : **الطالب المهذب متفوق.**

نعت جملة

هو ما كان جملة اسمية أو فعلية تقع بعد اسم نكرة (المنعوت).
لا بد أن يشتمل على ضمير يعود على المنعوت، ويطابقه في النوع والعدد.
مثال : كرمت طالبة سلوكها رائع. -محمد رجل يحترم الناس.

نعت شبه جملة

هوما كان (ظرفا) أو (جارا ومجرورا) يقع بعد اسم نكرة (المنعوت).
مثال : شاهد هلالا بين السحاب. - زرت مريضا في المستشفى.

النعت مفرد

-هو ما ليس جملة ولا شبه جملة (كلمة واحدة تعبر عن مفرد أو مثنى أو جمع). شرطه : يطابق المنعوت في أربعة أوجه ،
هي : ١- في الإعراب : (الرفع - النصب - الجر). ٢-النوع : (التذكير – التأ نيث).
٣-العدد : (الإفراد - التثنية - الجمع). ٤-التعريف أو التنكير .
-إعرابه : نعت (مرفوع أو منصوب أو مجرور) تبعا لإعراب المنعوت قبله .

المثال	المنعوت	النعت	الرابط (الضمير)
نجح الطالب المجتهد	الطالب	الطالب	الرفع ، والتذكير ، والإفراد، والتعريف
كافأت طالبتين مجتهدتين	طالبتين	مجتهدتين	النصب، والتأنيث ، والتثنية ، والتنكير
سلمت على طلاب مجتهدين	طلاب	مجتهدين	الجر، والتذكير ، والجمع ، والتنكير
كرمت الدولة الطالبات المجتهدات	الطالبات	المجتهدات	النصب، والتأنيث ، والجمع ، والتعريف

* إذا كان المنعوت جمعا غير عاقل (جماد - نبات - حيوان)
جاز أن يكون النعت : مفردا مؤنثا ، مثل : رأيت الجبال العالية .
جمع مؤنث ، مثل : رأيت الجبال العاليات.

الهاتف: ٠١١٤٨١٤٩٢٣٦.
إعداد: أ/ خالد بكري



النعت الجملة

* النعت الجملة : هو ما كان جملة اسمية أو فعلية.
شروطه : يقع بعد اسم نكرة (المنعوت).
• يشتمل على رابط (ضمير) قد يكون ظاهرا أو مستترا يعود على المنعوت، ويطابقه في النوع والعدد.
موقعه الإعرابي : في محل(رفع أونصب أو جر) نعت.

المثال	المنعوت	النعت	أوجه المطابقة بين النعت والمنعوت
شاهدت طائرا ريشه جميل	طائرا	ريشه جميل (في محلنصب)ريشه جميل	الضمير «ـه» في ريشه
كافأت تلميذة أخلاقها مهذبة	تلميذة	أخلاقها مهذبة (في محل نصب)	الضمير «ها» في (أخلاقها)
حضر تلميذ يحب الرملاء	تلميذ	يحب الزملاء (في محل رفع)	الضمير «ـه» في (يحب)
نجح في الامتحان طلاب يجتهدون	طلاب	يجتهدون(في محل رفع)	الضمير «و» في (يجتهدون)
أعجبت بمجتمع يتقدم	بمجتمع	يتقدم (في محل جر)	الضمير المستتر تقديره : «هو»

النعت شبه الجملة

النعت شبه الجملة : هوما كان ظرفا أوجارا ومجرورا . شرطه : يقع النعت شبه الجملة بعد اسم نكرة (المنعوت).
موقعه الإعرابي:في محل (رفع أونصب أوجر) نعت.

المثال	المنعوت	النعت	نوعه
وقف عصفور فوق الغصن	عصفور	فوق «في محل رفع »	شبه جملة (ظرف مكان)
عرفت رجلا من الصالحين	رجلا	من الصالحين «في محل نصب »	شبه جملة(جار ومجرور)

ثوابت خاصة بالنعت

* قد يتعدد النعت للمنعوت الواحد ، مثل : أنت إنسان محترم، مهذب، يحبه الجميع .
الجمل وأشباه الجمل بعد النكرات صفات (نعت).
كلمة (ابن) إذا وقعت بين علمين (اسمين) تحذف ألفها وتعرب نعتا ، مثل : لقب عمربن الخطاب بالفاروق.
الاسم المعرف ب (أل) الواقع بعد (أيها ، وأيتها) يعرب نعتا مرفوعا ، مثل : يا أيها المصريون، حافظوا على وطنكم.
اللقب بعد العلم يعرب نعتا ، مثل : أحب أبا بكر الصديق .

الاسم الموصول إذا جاء بعد كلمة معرفة يعرب اسما موصولا مبنيا في محل (رفع ، أو نصب، أو جر)نعت ، مثل : جاء الطالب الذي أقدره.
اسم الإشارة إذا جاء بعد كلمة معرفة يعرب اسم إشارة مبنيا في محل(رفع ، أو نصب ، أو جر) نعت ، مثل : استمعت إلى الطالب هذا .
اسم الإشارة إذا سبق بأداة نداء، وجاء بعده اسم معرف ب (أل) يعرب هذا الاسم نعتا، مثل : يا هذا الطالب، اجتهد .
النعت يتبع المنعوت في الحكم الإعرابي (الرفع، أوالنصب، أو الجر) وليس في علامة الإعراب، مثل : العلماء المصريون مبدعون.

الواجب والتدريبات

س١ : حول النعت المفرد إلي نعت جملة ، والنعت الجملة إلي نعت مفرد ، وغير ما يلزم .

أ) قرأت كتابا فكره واضحة.
....
ب) لغتنا العربية لغة أصواتها واضحة، ألفاظها كثيرة .
....
ج) تمنح الدولة الجوائز التقديرية للمبدعين .
....
د) عرفت صديقا مؤديا عمله بإتقان .
....
هـ) رأيت طائرا يغرد. و) أكلت طعاما مفيدا.
....
ز)اعمل في عمل مفيد ح) عرفت صديقا عمله متقن .
....

كنا قديما نحصد القمح حصدا يدويا ، وكان ذلك يستغرق زمنا مدته طويلة ، ويبذل الفلاحون جهدا يحلو الحديث عنه في مجالس السمر ليلا ، يحكي فيها كل منهم حكاية من واقع حياته البسيطة .

(أ) أعرب ما تحته خط.
....
....
....

(ب) استخرج من الفقرة :
١) نعتين مختلفين من العبارة ، وبين الرابط (إن وجد) .
....
(٢) فعلا مبنيا ، وبين نوعه . ...
(٣) اسما معربا بعلامة فرعية ، واذكرها . ...
(٤) اسما مبنيا وبين نوعه . ...
(د) « لغتنا العربية لغة لها مكانتها» . نوع النعت في الجملة السابقة :
مفرد – جملة إسمية – جملة فعلية – شبه جملة) . اختر.

* اعلم أن المجتمع الصالح هو ذلك المجتمع الذي يسوده العدل ، وتقل فيه المظالم ، فلا خير في مجتمع تهضم فيه الحقوق ، ويترك فيه العنان للظالمين ليفسدوا في الأرض ، ويعكروا صفو وطن هو ملك للجميع *

(أ) أعرب ما تحته خط.

....

....

....

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) اسمين مبنيين مختلفين . ...

(٢) اسما معربا بعلامة فرعية ، واذكرها . ...

(٣) فعلا معربا ، وآخر مبنيا . ...

(٤) نعتا مفردا ، واذكر علامة إعرابه . ...

(٥) نعتا جملة ، واذكر محلها الإعرابي . ...

(جـ) « سيظل المعلم مصباحا يهدي البشرية» . ما تحته خط في محل :

(رفع نعت – نصب حال – نصب خبر« ظل» ـ نصب نعت) . اختر .

(د) « أعجبني طالب يتقن عمله» . اجعل النعت جملة إسمية .

(هـ) « اقتديت بمعلم خلقه كريم» . اجعل النعت الجملة مفردا .

* نحن نعيش في وطن عظيم ، يضرب بجذوره في أعماق التاريخ ، استطاع أن يسطر بيده البيضاء صفحات مشرقة ، ويرسي دعائم حضارة آثارها باقية ، وعجائبها خالدة ، فهل لنا أن نترسم خطي أسلافنا العظماء وأجدادنا العباقرة *

(أ) أعرب ما تحته خط.

....

....

....

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) اسما معربا بعلامة فرعية . ...

(٢) اسمين مبنيين مختلفين . ...

(٣) فعلا معربا ، وآخر مبنيا . ...

(٤) نعتا منصوبا ، واذكر علامة النصب . ...

(٥) نعتا جملة ، واذكر محلها الإعرابي . ...

(جـ) « تعرفت علي معلم خلقه حسن» . اجعل النعت الجملة مفردا .

....

(د) « سمعت كلاما مفيدا » . اجعل النعت المفرد جملة فعلية .

....

(هـ) « كرم باحث................» . الاختيار المناسب : (نشاطه ملحوظا – نشاطه ملحوظ – نشاطه ملحوظا – نشاطه ملحوظ) .


الهاتف: ٠١١٤٨١٤٩٢٣٦.
إعداد: أ/ خالد بكري

العطف

العطف : هو إتباع لفظ بآخر بواسطة حرف من حروف العطف.

أسلوب العطف يتكون من :

المعطوف عليه

: متبوع (يعرب حسب موقعه في الجملة)

حرف العطف يتكون من :

« الواو ـ الفاء ـ ثم ـ أو» تعطف المفردات (الكلمات) والجمل تستخدم كحروف عطف بدون شروط.
«لا ـ بل ـ لكن » تعطف المفردات (الكلمات) فقط . تستخدم كحروف عطف بشروط.

المعطوف:

: تابع (يتبع المعطوف عليه في الإعراب) مثال : نجح محمد و علي .

أولا: العطف بالواو والفاء ـ ثم ـ أو


تستخدم كحروف عطف بدون شروط ، ولكل حرف منها وظيفة معينة.

المثال	المعطوف عليه وإعرابه	حرف العطف	المعطوف وإعرابه	وظيفة حرف العطف
حضر المعلم والتلميذ	المعلم (فاعل مرفوع)	الواو	التلميذ (معطوف مرفوع)	الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه
دخل المدير فالمعلم	المدير (فاعل مرفوع)	الفاء	المعلم (معطوف مرفوع)	الترتيب والتعقيب (قصر الفترة الزمنية بين وقوع المعطوف والمعطوف عليه)
نزرع القمح ثم نحصده	نزرع (فعل مضارع مرفوع)	ثم	نحصد (فعل مضارع مرفوع)	الترتيب والتراخي(طول الفترة الزمنية بين وقوع المعطوف والمعطوف عليه)
جالس العلماء أو الأدباء	العلماء (مفعول به منصوب)	أو	الأدباء (معطوف منصوب)	التخيير

المثال	المعطوف عليه وإعرابه	حرف العطف	المعطوف وإعرابه	وظيفة حرف العطف
حضر المعلم والتلميذ	المعلم (فاعل مرفوع)	الواو	التلميذ (معطوف مرفوع)	الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه
دخل المدير فالمعلم	المدير (فاعل مرفوع)	الفاء	المعلم (معطوف مرفوع)	الترتيب والتعقيب (قصر الفترة الزمنية بين وقوع المعطوف والمعطوف عليه)
نزرع القمح ثم نحصده	نزرع (فعل مضارع مرفوع)	ثم	نحصد (فعل مضارع مرفوع)	الترتيب والتراخي(طول الفترة الزمنية بين وقوع المعطوف والمعطوف عليه)
جالس العلماء أو الأدباء	العلماء (مفعول به منصوب)	أو	الأدباء (معطوف منصوب)	التخيير

ثانيا : العطف بـ (لا – بل – لكن)

المثال	المعطوف عليه وإعرابه	حرف العطف	المعطوف وإعرابه	وظيفة حرف العطف
حضر المعلم والتلميذ	المعلم (فاعل مرفوع)	الواو	التلميذ (معطوف مرفوع)	الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه
دخل المدير فالمعلم	المدير (فاعل مرفوع)	الفاء	المعلم (معطوف مرفوع)	الترتيب والتعقيب (قصر الفترة الزمنية بين وقوع المعطوف والمعطوف عليه)
نزرع القمح ثم نحصده	نزرع (فعل مضارع مرفوع)	ثم	نحصد (فعل مضارع مرفوع)	الترتيب والتراخي (طول الفترة الزمنية بين وقوع المعطوف والمعطوف عليه)
جالس العلماء أو الأدباء	العلماء (مفعول به منصوب)	أو	الأدباء (معطوف منصوب)	التخيير

تستخدم كحروف عطف بشروط، لكل حرف منها وظيفة معينة.

المثال	المعطوف عليه وإعرابه	حرف العطف	المعطوف وإعرابه	وظيفة حرف العطف
فاز بالجائزة المجتهد لا المهمل	المجتهد (فاعل مرفوع)	لا ، لا يسبق بنفي ، لا يقترن بحرف عطف آخر ، لا يتكرر	المهمل (معطوف مرفوع)	إثبات الحكم لما قبله ونفيه عما بعده
لا أصاحب الأشرار بل الأخيار	الأشرار (مفعول به منصوب)	بل (يسبق بنفي)	الأخيار (معطوف منصوب)	إثبات الحكم لمابعده ونفيه عما قبله
صاحب الذكى بل الأمين	الذكى مفعول به منصوب	بل (يسبق بإثبات)	الأمين (معطوف منصوب)	الإضراب أي (نفي الحكم تماما عما قبله وإثباته لما بعده
لا تتحدث بالكذب لكن الصدق	الكذب إسم مجرور	لكن (يسبق بنهي) (لا يقترن بحرف عطف آخر	الصدق (معطوف مجرور)	الإستدراك أي (إثبات الحكم لما بعده)
لا أحب الكسل لكن النشاط	الكسل (مفعول به منصوب)	لكن يسبق بنفي ، لا يقترن بحرف عطف آخر	النشاط (معطوف منصوب)	الإستدراك أي (إثبات الحكم لما بعده)

لكن - لكنّ

- إذا اختل شرط من شروط حرف العطف (لا) تصبح (لا) نافية وليست عاطفة مثل : لا الخائن محبوب ولا الكاذب.
لا :نافية (لأنها سبقت بنفى واقترنت بحرف عطف آخر) .
(لكن) ساكنة النون حرف عطف، والاسم الواقع بعدها يعرب معطوفا .
(لكنّ) مشددة النون حرف ناسخ، والاسم الواقع بعدها يعرب اسمها منصوبا مثل : العلم نورلكن الجهلاء لا يدركون ذلك .
إذا اقترنت (لكن) بحرف عطف آخرتصبح حرفا ناسخا، والاسم الواقع بعدها يعرب اسم لكن منصوبا ، مثل : العلم نافع ولكنه سلاح ذو حدين.

الواجب والتدريبات

س١ : ضع (لكن) مكان (لا) في العبارات التاليث ، وغير ما يلزم، مع مراعاة الحفاظ على معنى العبارات :

(أ) أصاحب الأخيارلا الأشرار ....

(ب) أحب الناجحين لا المتكاسلين ....

(ج) أفعل الطاعات لا المنكرات ....

س٢ : ضع (لا) مكان (بل) في العبارات التاليث ، وغير ما يلزم :

(أ) لا أصاحب السفيه بل المهذب ....

(ب) لسنا غدارا بل أوفياء ....

(ج) لا تقل كذبا بل صدقا ....

س٣: « يولد الإنسان فيصبح طفلا، ثم صبيا فشابا قويا، وقد يعمر أو لا يعمر، وهو في أكثر فترات حياته، بل في كل حياته لا يرضى بواقعه، لكن يسعي دائمًا إلى الأفضل».

(١) أعرب ما تحته خط.

....

....

....

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) أدوات العطف، وبين وظيفة كل منها.

....

(٢) اسما مبنيا .... (٣) خبرا لفعل ناسخ، وبين نوعه .

(٤) نعتا، وبين نوعه ....

(ج) « ابني بيتك لا بيت غيرك ، ولا تهمل عملك ، فلا ينفعك غير الجد» .أذكر أنواع (لا)الواردة في العبارة السابقة.

....

س٤: « قال أحد الحكماء لبعض أبنائه : احرصوا على ما ينفعكم في دنياكم وأخراكم، ولا تكونوا ممن باع أخراه بدنياه، ولا تقولوا باطلا بل حقا، وصاحبوا أهل الفضل لا أهل السوء، ولا تغرنكم أقوال الناس الكثيرة، لكن أفعالهم وإن كانت قليلة»

(١) أعرب ما تحته خط.

....

....

....

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) اسما معربا ، وآخر مبنيا. ....

(٢) فعلا معربا بعلامة أصلية، وآخر معربا بعلامة فرعية. ....

(٣) نعتا، واذكر نوعه، وأعربه. ....

(ج) «اشتريت الكتاب ، ولم أشتر اللعبة». عبر عما سبق مستخدما أداة عطف تنفي الحكم عما قبلها ، وتثبته لما بعدها.

....

(د) (١) لم تظهر الشمس ليلا لكن القمر. (٢) الشمس ساطعة لكن الجو بارد. أعرب ما تحته خط.

....

(هـ) (١) «لسنا كاذبين لكن صادقين». احذف (ليس) من الجملة ، وغيرما يلزم.

(٢) «لا يحترم العالم الضعفاء .... الأقوياء». أداة العطف المناسبة :

(لكن - لا - ف - و) اختر.

س٥: « تعد الشائعات الخطر الأكبر الذي يهدد أمن وسلامة الأفراد والجماعات، بل البلدان والأمم، فلا تكن ممن يروجون لها، وتحرّ - دائما - في نقل أي خبر تسمعه».

(١) أعرب ما تحته خط.

....

....

....

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) فعلا معربا بعلامة أصلية، وآخر معربا بعلامة فرعية. ....

(٢) فعلا مبنا، واذكر علامة بنائه. ....

(٣) نعتا جملة، واذكر محلها الإعرابي. ....

(ج) اختر الصحيح مما بين القوسين فيما يلي :

(١) لن أدخل كلية الهندسة .... الطب. (لا - ثم - لكن - ف). (٢) انتصر الحق .... الباطل. (لكن - بل - لا - أو).

(د) اضبط ما تحته خط - فيما يلي - مبينا سبب الضبط:

(١) العلم نورلكن الحرص عليه واجب. ....

(٢) ما أفدت من اللهولكن الجد. ....

(هـ) (١) «عمّر وطنك لا وطن غيرك ». استبدل ب (لا) العاطفة حرفا يفيد الاستدراك، وغير ما يلزم.

....

(٢) اذكر نوع «لا » في الجمل الثلاثة التالية :

• لا تكذب. • الشجاع لا يكذب. • الجبان لا الشجاع يكذب.

....



الحال

الحال : اسم نكرة منصوبة تبين هيئة صاحبها حين وقوع الفعل ، وتصلح للإجابة عن سؤال يبدأ ب «كيف » ، فمثلا إذا قلنا : عاد الطالب من الامتحان مسرورا .

وسألنا : كيف عاد الطالب من الامتحان ؟ فستكون الإجابة : مسرورا . إذن فكلمة «مسرورا » تعرب حالا.

وكلمة «الطالب » هي صاحب الحال.

* وتنقسم الحال إلى ثلاثة أنواع

أنواع الحال

حال مفردة

هي ما ليست جملة ولا شبه جملة (كلمة واحدة تعبر عن مفرد أو مثنى أو جمع).

- شرطها : تطابق صاحب الحال في : والنوع : (التذكير، أو التأنيث).العدد : (الإفراد، أو التثنية، أو الجمع).
- إعرابها : حال منصوبة.

المثال	صاحب الحال	الحال	نوعها	شرطها
حضر الأستاذ مبتسما.	الأستاذ	مبتسما	مفردة	تطابق صاحب الحال في النوع والعدد
جاء الطلاب الطلاب .	الطلاب	الطلاب	مفردة	تطابق صاحب الحال في النوع والعدد
شاهدت الطبيبات مسرورات.	الطبيبات	مسرورات	مفردة	تطابق صاحب الحال في النوع والعدد
يتنافس محمد زميله متحابين.	محمد زميله	متحابين	مفردة	تطابق صاحب الحال في النوع والعدد

حال جملة

الحال الجملة هي ما كانت جملة اسمية أو فعلية.

- شرطها : وتشتمل الجملة على رابط يربطها بصاحب الحال ، وهذا الرابط قد يكون الضمير، أو الواو، أوهما معا. وإذا كان الرابط ضميرا فلا بد أن يطابق صاحب الحال في النوع والعدد .
- محلها الإعرابي : في محل نصب حال.

المثال	صاحب الحال	الحال	نوعها	شرطها	الرابط
رجع الأب من العمل يبتسم.	الأب	يبتسم	جملة	تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال	الضمير المستتر «هو»
أقبل الفائز وجهه مشرق.	الفائز	وجهه مشرق.	جملة	تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال	الضمير البارز «الهاء» في (وجهه)

المثال	صاحب الحال	الحال	نوعها	شرطها	الرابط
رجع الأب من العمل يبتسم.	الأب	يبتسم	جملة	تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال	الضمير المستتر «هو»
أقبل الفائز وجهه مشرق.	الفائز	وجهه مشرق.	جملة	تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال	الضمير البارز «الهاء» في (وجهه)
هجم الجنود والشمس ساطعة.	الجنود	والشمس ساطعة.	جملة	تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال	الواو
عاد منتصر وهو متفائل.	منتصر	وهو متفائل.	جملة	تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال	الواو ، والضمير البارز «هو»

حال شبه جملة:

هي ما كانت ظرفا أو جارا ومجروراً .. محلها الإعرابي في محل نصب.

المثال	صاحب الحال	الحال	نوعها
شاهدت الإمام فوق المنبر	الإمام	فوق	شبه جملة
سرني المعلمون بالمدرسة	المعلمون	بالمدرسة	شبه جملة

ثوابت خاصة بالحال:

* الكلمات الآتية تعرب حالا :

(معا - جميعا - ماديا - أدبيا - سويا - قاطبة - وحده - أولا ، ثانيا ... إلخ - عوضا - بدلا).

قد تتعدد الحال ، مثل : حضر القائد منتصرا ضاحكا .

* إذا طلب منك تحويل النعت الجملة إلى حال جملة :

اجعل المنعوت معرفة ، مثل : . أبصرت لاعبا يحرز الهدف.

في محل نصب نعت .

أبصرت اللاعب يحرز الهدف.

في محل نصب حال

* إذا طلب منك تحويل الحال الجملة إلى نعت جملة :

اجعل صاحب الحال نكرة ، مثل : • رأيت الرجل يجتهد في العمل - رأيت رجلا يجتهد في العمل

في محل نصب حال — في محل نصب نعت فالجمل وأشباه

غاية الأهمية الجمل بعد المعارف أحوال ، وبعد النكرات صفات.

* إذا طلب منك تحويل الحال المفردة إلى حال جملة :

اجعل الحال فعلا من نفس لفظها ، فتصبح حالا جملة فعلية ، مثل :

جاء الولد مبتسما . جاء الولد يبتسم.

حال مفردة حال جملة فعلية أو أضف قبل الحال ضميرا بارزا منفصلا واجعل الحال مرفوعة فتصبح حالا جملة اسمية،

مثل : . جاء الولد مبتسما . ـ جاء الولد وهو مبتسم.

حال مفردة حال جملة اسمية

الواجب والتدريبات

س١ : عين الحال الجملة فيما يلى، وبين الرابط في كل جملة :

(أ) تحدث مع والدك وأنت مبتسم..

(ب) حضر الأستاذ والاجتماع منعقد..

(ج) سرتني الفتيات يتحدثن بصوت منخفض....................................

(د) وقف العامل يؤدي عمله بإتقان...

(هـ) كرمت الدولة الأمهات المثاليات وهن مسرورات.............................

س٢ : حول الحال المفردة إلى جملة، والحال الجملة إلى مفردة ، وغيرما يلزم :

(أ) الشمس تميل نحو الغروب مسرعة...

(ب) صعد الطفلان وهما مجهدان...

(ج) عاد الطلاب من الرحلة يهللون...

(د) عاش جند مصر مرفوعي الأعلام...

(هـ) نحيا وقلوبنا عامرة بالإيمان..

(و) استقبل الأخ أخاه مسرورين..

س٣ : اجعل الحال الجملة أو شبه الجملة نعتا فيما يلى، وغيرما يلزم :

(أ) أبصرت الطائرة في السماء...

(ب) أتاني صديقي يتباهي بنجاحه..

س٤ : اجعل النعت الجملة أو شبه الجملة حالا فيما يلى، وغيرما يلزم :

(أ) شاهدت طفلا يسير في الطريق..

(ب) رأيت عصفورا فوق الشجرة..

(ج) جاءت فتاة ابتسامتها رائعة..

س٤ : صوب الخطأ فيما يلى :

(أ) يعاونني أصدقائي مخلصون..

(ب) يعيش العرب وهم متحدين في سلام.......................................

س٥ يعاني العالم بكل أقطاره من بعض الأوبئة الخطيرة، وهي تهدد سلامته، مثل إنفلونزا الطيور، وإنفلونزا الخنازير، وهي أوبئة فتاكة يجب أن نواجهها، ونحن متعاونون، يشد بعضنا من أزر بعض، ولا يجلس أحد ينتظر أن يساعده الآخرون وهو لا يسهم بدوره في التصدي لهذه الأوبئة».

(أ) أعرب ما تحته خط.

....

....

....

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) حالا جملة اسمية، وبين الرابط فيها ....

(٢) حالا جملة فعلية ، وبين الرابط فيها. ....

(ج) «يجب أن نواجهها ونحن متعاونون». اجعل الحال الجملة مفردة.

....

(د) «يقبل الطلاب على طلب العلم وهم مسرورون ». الرابط في جملة الحال :

(الواو - هم - ضمير مستتر - «الواو، وهم»). اختر.

س٦ صعد العجوزان المترو، وهما منهكان، وكان المترو مزدحما، فاتجها في صعوبة إلى المقاعد المخصصة لكبار السن، ولكن باءت محاولتهما الجلوس بالفشل لأن مجموعة من التلاميذ احتلوا مقاعدهم غير مكترثين بكبار السن، وهنا اندفع أحد الشباب قائلا لزملائه: لا ينبغي أن نجلس والعجوزان واقفان، ثم وقف وأجلس العجوزين يدعوان له بالصحة والعافية»..

(أ) أعرب ما تحته خط.

....

....

....

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) اسمين مبنيين، واذكر علامة بنائهما. ....

(٢) فعلين مبنيين، واذكر علامة بنائهما. ....

(٣) معطوفا، وأعربه. ....

(٤) حالين مختلفين واذكر نوع كل منهما، ثم أعربه.

....

(ج) «نعيش في الدنيا قانعين بما قسمه الله » . نوع الحال في الجملة السابقة :
(مفردة - جملة اسمية - جملة فعلية - شبه جملة). اختر

(د) «سمعت طائرا يغرد». اجعل النعت حاد، وغيرها يلزم.

....

س٧ «يجب علينا أن نلتزم ونحن نتحاور بالأسس الموضوعية للحوار الهادف، وأهمها ضرورة احترام الرأي والرأي الآخر، فلا تتحاور مع غيرك معتقدا أن رأيك صواب فقط، بل صواب يحتمل الخطأ، كما أن رأى غيرك خطأ يحتمل الصواب».

(أ) أعرب ما تحته خط.

....

....

....

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) مضارعا مرفوعا، وآخر منصوبا ، وآخر مجزوما.

....

(٢) اسما معربا، وآخر مبنا. ....

(٣) أداة عطف، وبين دلالتها. ....

(٤) حالا مفردة، وأخرى جملة. ....

(٥) نعتا مفردا، وآخر جملة. ....

(ج) اختر الصواب مما بين القوسين :

(١) أحب الشباب : (وهم مخلصون ـ وهم مخلصين ـ مخلصون ـ مخلصان).

(٢) الجملة التي تشتمل على حال صحيحة نحويا :

(جاء الطلاب الفائزون ـ جاء الطلاب فائزين ـ جاء طلاب فائزون ـ جاء الطلاب وهم فائزين).

(د) (١) حضر محمد وصديقه. .... (٢) حضر محمد وصديقه يأكل.

ـ*وضح الفرق بين إعراب ما تحته خط فيما سبق.

....

التوكيد

التوكيد : تابع يذكر في الكلام؛ ليؤكد المعنى، ويتبع ما قبله في الإعراب.
المؤكد : ما قبل التوكيد، ويعرب حسب موقعه في الجملة.

أنواع التوكيد:

توكيد لفظي

يكون بتكرار لفظ المؤكد سواء أكان :
اسما مثل : محمد **محمد** مجتهد.
حرفا مثل : لن **لن** يفوز الكسول.
فعلا مثل : أقبل **أقبل** الناجح.
جملة مثل : الحق منتصر **الحق منتصر**.

توكيد معنوي:

له ألفاظ مخصوصة، وهي :
(نفس ـ عين) لتوكيد الاسم المفرد، والمثنى ، والجمع .
(كلا) لتوكيد الاسم المثنى المذكر فقط.
(كلتا) لتوكيد الاسم المثنى المؤنث فقط.
(كل ـ جميع) لتوكيد الاسم الجمع ، والمفرد الذي له أجزاء.

هذه الألفاظ لا تكون توكيدا معنويا إلا بشرطين، هما :
١- أن يتصل بها ضمير يعود على المؤكد ويطابقه في النوع والعدد .
٢- إذا حذفت من الكلام، لا يؤثر ذلك في المعنى.

أولا : نفس – عين يؤكدان : المفرد ـ المثنى ـ الجمع ، مثل :

- حضر الرئيس **نفسه**
- منحت المتسابقة **عينها** الجائزة.
- المهندسان **أنفسهما** موهوبان .
- سلمت على الطلاب **أعينهم**.

ثانيا : كلا – كلتا يؤكدان المثنى فقط : كلا (للمثنى المذكر). كلتا (للمثنى المؤنث).

- نجح الطالبان كلاهما
- كرمت المدرسة الطالبتين كلتيهما.

عند اتصال (كلا - كلتا) بضمير، تعربان إعراب المثنى (الرفع بالألف : كلاهما وكلتاهما)، و(النصب والجر بالياء : كليهما وكلتيهما)،
وإذا لم يتصل بهما ضمير، تعربان إعراب الاسم المفرد ولكن بعلامات مقدرة، مثل:
فاز الطالبان كلاهما . — توكيد مرفوع بالالف
فاز كلا الطالبين. — فاعل مرفوع بالضمة المقدرة

ثالثا : كل – جميع يؤكدان : الجمع ، والمفرد الذي له أجزاء:

مثل : ⚜كافأت المجتهدين **كلهم**. ⚜تحدثت مع المعلمات **جميعهن**. ⚜قرأت الكتاب **كله** .

⚜إذا جاءت ألفاظ التوكيد المعنوي بدون ضمير تعرب حسب موقعها وما بعدها مضاف اليه مثل: **نفس المؤمن مطمئنة.**

التوكيد المعنوي : اذا حذف من الجملة لا يؤثر الحذف في المعنى .مثل:**الطالبان كلاهما مجتهدان.** ⚜ **الطالبان كلاهما مجتهد.**

⚜في المثال الثاني كلمة (**كلاهما**) اذا حذفت من الجملة لا يستقيم المعنى ولذلك فهي لا تصح ان تعرب توكيدا معنوياً

الواجب والتدريبات

س١ : أجب بما هو مطلوب بين القوسين :

(أ) الطبيب .... يحرص على العمل . (أكمل بتوكيد معنوي) .

(ب) حضر جميع الطلاب . (اجعل الفاعل توكيدا) ....

(جـ) العلماء جميعهم مصابيح الهداية .(اجعل التوكيد حالا) .

....

س٢ : أكد الفاعل فيما يلي بتوكيد مناسب :

(أ) يحرص المعلم على العملية التعليمية . (ب) قلت الصدق.

....

س٣ : أكد الكلمات التي تحتها خط توكيدا معنويا مرة. وتوكيد لفظيا مرة أخرى :

(أ) أخوك ناجح. (ب)المعلمون أعمدة أي أمة.

....

(ج) الأم مدرسة. (د) أقبلت النساء علي العمل السياسي .

....

س٤ : اجعل المضاف في الجمل الآتية توكيدا معنويا ، وغير ما يلزم :

(ا) استمعت إلى نفس المطربين...

(ب) قابلت كلاالأصدقاء ....

(ج) رأيت كلا الرجلين...

س٥ : اجعل المبتدأ فيما يلي توكيدا معنويا ، وغيرما يلزم :

«كل الطلاب مجتهدون».

....

س٦ : أعرب (كلا) في الحالتين :

(أ) كلا الرسامين ماهران. (ب) الرسامان كلاهما ماهران.

....

س٧ : أعرب ما تحته خط فيما يلي :

(أ) ـ الفائزان كلاهما مكرم. ـ الفائزان كلاهما مكرمان.

....

(ب) ـ جميع الطلاب ناجحون. ـ الطلاب جميعهم ناجحون.

....

ـيهتم المدرس بالطلاب جميعا.

....

س٨ : قال الشاعر :

إن المعلم والطبيب كليهما ⚜⚜⚜ لا ينصحان إذا هما لم يكرما

(أ) أعرب ما تحته خط.

....

(ب) استخرج من البيت :

(١) توكيدا، وبين نوعه، وعلامة إعرابه .

....

(٢) ضميرا منفصلا، وآخر متصلا.

....

(ج) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي:

(١) الطالبان كلاهما متفوق. «كلاهما » : (خبر ـ توكيد معنوي ـ مبتدأ ثان ـ حال).

(٢) الطالبان كلاهما متفوقان. «كلاهما » : (مبتدأ ثاني ـ توكيد معنوي ـ خبر ـ نعت).

(د) اجعل ما فوق الخط توكيدا ، وغير ما يلزم :

(١) «إن كلا القائدين لا يتوانيان عن دحرالعدو».

....

(٢) «سجد كل الملائكة لآدم ».

....

(٣) «عادت كلتا الطائرتين إلى قواعدهما سالمتين».

....

(هـ) «استسلم المجرم نفسه للشرطة، وقدم نفسه للمحاكمة». أعرب ما تحته خط في الجملة السابقة.

....

س٩ : «العلم كنز عظيم يعرف الناس جميعهم قدره، ويثاب المرء على قدر علمه النافع، فمن يحرص على العلم ينل المكانة العظيمة بين الناس ، فيا أيها الطالب ، اجعل العلم طريقك في الحياة».

(أ) أعرب ما تحته خط.

....

....

....

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) اسما معربا، وآخر مبنيا. ....

(٢) نعتا جملة، وبين محلها الإعرابي ....

(٣) توكيدا، وبين نوعه. ....

(ج) «شاهدت الطلاب وهم يؤدون واجباتهم». اجعل الحال الجملة حالا مفردة، وغيرما يلزم.

....

(د) «إن الطالبين كلاهما ناجحان ». صوب ما تحته خط.

....

(هـ) العاملان كلاهما مخلص. ما تحته خط : (توكيد ـ مبتدأ ثاني ـ خبر ـ نعت). اختر.

س١٠ : «ليس من العيب أن يخطئ الإنسان، فكل ابن آدم خطاء، ولكن العيب كله أن يقصد المرء الخطأ، أو يقوم بتكراره دون محاولة منه لإصلاح ما وقع منه، والأخطر من ذلك هو محاولة الشخص نفسه تبرير أخطائه، فعندها لا أمل في إصلاحه أو صلاحه».

(أ) أعرب ما تحته خط.

....

....

....

....

(ب) استخرج :

(١) فعلا معربا، وآخر مبنا ....

(٢) اسمين مبنيين مختلفين، واذكر محلهما الإعرابي .

....

(٣) حرف عطف، واذكر دلالته. ....

(٤) توكيدا منصوبا ، وآخر مجرورا . ...

(ج) «الإخلاص طريق النجاح». أكد الكلمة التي تحتها خط توكيدا لفظيا .

....

(د) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

(١) إن العلم والعمل .... نافعان. (كلاهما ـ كليهما ـ كلتيهما ـ كلتاهما).

(٢) التربية والتعليم .... أساسا النجاح. (كلتاهما ـ كليهما ـ كلاهما ـ كلتيهما).

(هـ) صوب الخطأ فيما يلي :

(١) الطالبان كلاهما مجتهد. «كلاهما » توكيد.

....

(٢) إن المجدتان كلتيهما محبوبة.

....